



يمثل أحد ركائز العمل البلادي في الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع

قطاع الشؤون الصحية ببلدية ظفار يكثف الرقابة على الأسواق والمحلات التجارية طوال العام



تركيب وصيانة أعمدة الإنارة



■ حملات لإزالة مخلفات الشواطئ



■ جهود مستمرة لتوفير مواقف للسيارات

إغلاق المحلات التي يترتب على نشاطها خطر على الصحة وفحص الأغذية الواردة عبر المنافذ الحدودية

معدات الوقاية الصحية من الأمراض المعدية ومكافحة الحشرات الضارة الناقلة للأمراض والحد من تكاثرها حيث تشكل مكافحة الرش الصحي بأبعاده الصحية أحد أبرز أهداف البلدية ورؤاها الخدمية في الحفاظ على صحة المجتمع والرفد ويشتمل البرنامج العام لخدمات الرش الصحي ببلدية ظفار على تنفيذ حملات يومية يتم خلالها مكافحة كافة الحشرات الضارة والقوارض بأنواعها من خلال استهداف بؤر ومواقع تكاثرها بالإضافة إلى المحافظة على الأجواء الصحية في الأحياء السكنية والمرافق العامة والمواقع السياحية، ففي مدينة صلالة والنيابات التابعة لها يتم تنفيذ هذه الحملات في الأحياء السكنية والمزارع والإنشاءات الحكومية والخاصة والحدائق والمتنزهات ومختلف المرافق العامة ومواقع الأخوار ويتزامن مع ذلك تنفيذ العديد من حملات الرش الصحي في مختلف ولايات المحافظة وذلك بالتنسيق مع دائرة الشؤون الصحية بالمديرية العامة لبلدية صلالة وفي موسم الخريف، يتم إعداد برنامج خاص يرمي تعزيز خدمات الرش الصحي خلال موسم الخريف، وذلك لتوفير الأجواء الصحية الملائمة لقاطني وزوار المحافظة من جهة ومكافحة الحشرات الضارة والحد من تكاثرها من جهة أخرى حيث يتم في هذا الإطار تشكيل عدد فرق الرش الصحي يتم توزيعها على الأحياء السكنية والمرافق السياحية ويشتمل نشاطها على فترتين صباحية ومسائية طوال موسم الخريف، وقد قامت البلدية بتنفيذ دورها في هذا الإطار بجدية وكفاءة ألتيأتها ومعداتها الصحية لمواكبة خدمات الرش الصحي التي تتطلبها المحافظة في مختلف ولاياتها ونياباتها.

أن وجد أي تلوث في العينات لحد من التلوث، ومواجهة المأهات بطرق علمية، ويتم مطابقة النتائج بالمواصفات القياسية العالمية الخاصة بمياه الشرب، وأيضا فحص مياه الشرب المعبأة في العبئيات التي يتم إحصاء عينات منها من مصانع المياه لتعينة المياه الموجودة بالمحافظة ومن الأسواق المتأكد من مطابقتها بالمواصفات العالمية. التعامل مع التسليم مع المختبرات الحكومية الأخرى لخدمة في نفس المجال، لدعم الجهود المبذولة في خدمة صحة المجتمع ووقايتها.

الغذائي من الكشف عن الميكروبات المتعلقة بالتسممات خلال إجراء العديد من الاختبارات والفحوصات المخبرية، ومطابقة النتائج والمواصفات القياسية لمعرفة مدى صلاحيتها عن طريق عدد أجهزة ومواد مستخدمة في عمليات فحص المياه الميكروبي منها جهاز تقييم البياح وحاضنات وميكروسكوب وأيضا جهاز لعد البياح الدقيقة بالإضافة إلى جهاز فحص المياه ومعدل الحموضة وعمل مستشبات عديدة لتنمية الأنواع المختلفة من الأحياء المراد الكشف عنها في الأغذية وبعض المواد المسببة والجراثيم المطلوب توافرها ودعم الجهود المبذولة لتطوير وتعزيز دور مختبر البلدية في مجال المحافظة على الصحة العامة للفرز والمجمعة، فقد استحدثت بلدية بظفار وحدة التحليل الكيميائي بمختبر البلدية التي تستهاف بشكل كبير في الارتقاء بمختبر المختبر.

الغذائية في ظل ظروف مناسبة (نظيفة - آمنة - خالية من أي تلوث كيميائي) وضرورة إقامة فحوص دورية للتأكد من سلامة وجودة الغذاء بالإضافة إلى التأكد من صلاحية التراخيص الصحية الممنوحة لمختلف الأنشطة التجارية والبطاقات الصحية للعاملين بها.

مختبر البلدية

يشكل مخبر البلدية إحدى ركائز النظام الصحي ببلدية طافار نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه في الكشف عن الخواص الغذائية للأغذية ومدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمي حيث يسهم مختبر البلدية في تحقيق أبعاد منظومة العمل البلدي الصحية المتمثلة في الحفاظ على الصحة العامة للمجتمع والحفاظ على سلامة الغذاء والوقاية من الأمراض الناتجة عن تلف المواد والسلع الغذائية حيث يتصلع مختبر البلدية في هذا الإطار بعمل الفحوصات الميكروبيولوجية الروتينية على العينات للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. ومطابقا للتوصيات على العينات وعمل الفحوصات المعملية اللازمة على العينات الغذائية بأنواعها المختلفة مطبوعة وغير مطبوعة، وكذلك المواد الغذائية المعبأة في صناديق وأكياس أو في الأسواق من المجهيات مخازن الأغذية وفحص الأغذية المجعدة بالتعاون المدرسية وفحص الأغذية المجعدة للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي من أكياس ومكرويات.

فحص عينات مياه الشرب من مصادرها المختلفة أو من الإمدادات الحكومية للتأكد من خلوها من الميكروبات، ويتم التنسيق مع الجهات المختصة



■ منیر بن عوض بکیر

يبيع المضايبي والمشاي بالطرق التقليدية التي تتوزع في السهول ومختلف المواقع السياحية بالمحافظة.

الاشتراطات الصحية

وتوسّع بلدية فزار من خلال دورها الرقابي والصحي على مختلف الأنشطة التجارية والأسواق إلى تطبيق عدد من الماعيير والأشرافات الصحية التي تكفل جودة الغذاء وصلاحياتها للاستهلاك وتشمل:

- وجود الألعمة المقدمة من خلال الملاحظة الصحية للمفتش الصحية واستخدام أحدث التقنيات المستخدمة في الكشف عن خواص الغذاء الطبيعي والكيميائي لمعرفة دوائها
- صلاحياتها للاستهلاك ، كما يتم التأكد من اشتغال هذه العواد على بيانات توضح محتواها الغذائي وتواريخ إنتاجها وتاريخ صلاحيتها
- جودة تغذية وعامة طرق تخزين المواد

كافة الإمكانيات لإعداد جدول زمني لتنظيم أسواق مدينة صلالة على شكل أسواق وولايات المحافضة بمدينة صلالة يتم من خلاله تنفيذ العديد من الزيارات الميدانية لكافة الأسواق والأنشطة التجارية على مدار العام تهدف إلى التأكيد من التزام الجميع بالمواصفات واشتراطات الصحة والصحة المخبري للمواد الغذائية بكافة أنواعها بالإضافة إلى معاينة طرق تخزين المواد الغذائية ومدى استئصالها على الاشتراطات الصحية المتبعة في هذا الإطار. ومن أهم الإجراءات التي يتخذها قسم مراقبة الأسواق تحرير المخالفات والإنذارات لكافة الأنشطة المخالفة للأوامر الصحية واشتراطات البلدية الصحية، وإغلاق المحلات التي ترتب عن نشاطها خطر على الصحة العامة، وفحص الأغذية الواردة عبر المنافذ الحدودية سواء من ميناء أو مطار صلالة، وذلك عبر مكاتب البلدية المتواجدة بها، ومتابعة البلاغات الواردة عبر الخط الساخن للبلدية على مدار الساعة، واتخاذ كافة الإجراءات الفورية حيال هذه البلاغات، والتنسيق مع الجهات الرقابية الأخرى لتنفيذ حملات مشتركة تستهدف الأنشطة غير المرخصة والعمالة السائبة، وإصدار وتجنيد البطاقات الصحية لمختلف الأنشطة الصحية (المطابخ، المخازن، الحافلات، المقاهي).

ويشهد موسم الحريف بتداعياته الاقتصادية وتزايد نشاط مختلف القطاعات الخدمية حيث تضاعف دائرة الشؤون الصحية دورها الرقابي على فترتين صباحية ومسابية، وتشمل بالإضافة إلى الأسواق المحلية كافة الأنشطة المؤقتة المصاحبة لموسم الحريف كمعارض

شكل خدمات الشؤون الصحية أحد ركائز العمل البلدي نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه في الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع من خلال العديد من الأدوار الصحية التي يؤديها هذا القطاع والمتمثلة في الرقابة الصحية على مختلف الأنشطة التجارية والتأكد من جودة وسلامة مخرجاتها الغذائية بالإضافة إلى تطبيق المعايير والمواصفات الصحية على مختلف الأنشطة الصحية والتجارية والعالمية. يهدف الوصول إلى أسواق ومنتجات ذات نوعية وصحية. وعن جهود بلدية طافار في مجال الشؤون الصحية يقول منير بن عوض بن يحيى بكم مدير دائرة الشؤون الصحية بالمديرية العامة لبلدية صلالة : تسعى بلدية طافار من خلال تبنيها للشؤون الصحية بالمديرية العامة لبلدية صلالة إلى تفعيل دورها الصحي والرقابي على مختلف الأنشطة التجارية والصحية في المحافظة من خلال تنفيذ سلسلة من الأعمال الرقابية والمواظبة والقانونية سعيًا نحو تحقيق وتوفير المعايير والمواصفات التجارية والصحية المنظمة لكافة الأنشطة التجارية والصحية.

الرقابة على الأسواق

تشكل مراقبة الأسواق أحد التحديات التي يواجهها قطاع الشؤون الصحية ببلدية ظفار نظرا لاتساع مساحة محافظة ظفار وتعدد ولاياتها، حيث تقوم دائرة الشؤون الصحية في هذا الإطار بالتنسيق مع فرق التفقيش الصحي بدوائر البلدية بالولايات بتسخير

بمناسبة اليوم العالمي للعمل التطوعي

«المرأة» بطاقة تكرم المتطوعين والمساهمين من الجهات الحكومية والأهلية والأفراد

الجمعية برعاية سعادة الشيخ محمد بن سيف الوبيدي والي طائفة حضرموت سعادة علي بن أحمد العميشي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية طائفة ومحمد بن علي عكعكا نائب والي طائفة والشيخ سعيد بن محمد عدلي البكري نائب والي طائفة بنبينا مدينة الرياض والدكتور علوي بن سالم آل حفيظ مدير عام المحافظة العامة للثروة السمكية بالمحافظة قطار والشيخ محمد بن معنوق الشحري وسام بن محاد العميشي عضواي المجلس البلدي بمحافظة حضرموت عن ولاية طائفة والمقدم بدر بن سليمان الفارسي ضابط مركز شرطة طائفة وعدد من مديري الدوائر الحكومية والأهلية وشيوخ وأعيان وعضوات الجمعية وجمع غفير من المهتمين بالعمل التطوعي.

كذلك تشجيعهم على خدمة مجتمعهم المحلي، وتقدم علماء العمل الإنسانية بطقاء نادرة صماء مصباحا يتوجه بالصفاء والعمل المنزه عن المصالح، مؤكدا سعادته لمنهجهم، على العمل التطوعي ممارسة إنسانية سلوك انساني لم يرهس الفرد من أجل نفسه ورغبة منه وإرادة، لا يهدف منها إلى مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو سياسية اقتصادية أو إنسانية، وغايته لا تقتصر فقط على المساعدات المادية، بل يتعدى الأمر إلى أبعاد ذلك من الأثر الإيجابي على المجتمع، التي تهم الإنسان بصورة عامة، الحفاظ على البيئة والاهتمام بالثقافة والتعاليم والصحة ورفاهية المواطنين ماديا ومعنويا، يذكرنا ذوي الاختصاص الخاصة.

بيننا وكان واقعا معاشا في حضارته
بيننا هاتين قهليلين نحن أبناء العصر
نفسى لى قول أبى جمل
الضالين بطيوعى ثقافة متأصلة في النشأ
ليعود بالثقافة بأذن الله وفضله
الى الفرد والجمعة والوطن،
بعدها قام سعادة الشيخ محمد
بن سيف السويدي والى طاقة
والى الحفل وقاضية بنت عبد
الحمريّة رئيسة جمعية المرأة
العمانية بطقم التكرم مخرجات
من صناعة الترويج للخطابة
من عضوات الجمعية وتكريم
الداعين والمصافين في إنجاح
الجمعية خلال هذا العام
٢٠١٢ كما قامت قاضية بنت عويد
معيبة رئيسة الجمعية بتقديم
لمعية تذكارية لسعادة الشيخ محمد
اللسويدي والى طاقة .
في نهاية الحفل أذاع سعادة الشيخ
محمد بن سيف السويدي والى
الجمعية بجهود الجماعة والى
ولاية طاقة ما تقوم به من نشاط
والى طاقتهم من خلال تنفيذ الداعية
والبرامج والفعاليات التي تعنى
بشؤون الفرد والحفل والى تعمل
على تنمية وصل فدرات المرأة
إكسابهن الاعتماد على النفس

A man in a white thobe and ghutra is presenting a certificate to a woman in a black abaya. Another woman in a black abaya stands behind them. The background features a red and white arched doorway.

■ تكريم إحدى المتطوعات

الماضية فبعد حصولها على جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي عام ٢٠١٢م قبيل إشرافها حصلت على جائزة السابيل على مستوى دول الخليج لعام ٢٠١٥ بعد عام ونيف من الإشراف، بالإضافة إلى عدة جوائز محلية من المؤسسات والجمعيات المختلفة داخل السلطنة.

وأوضح الباحث الشيخ عبد الله بن علي الشحري أن الدراسات العلمية المعاصرة تثبت أن المتطوع أكثر صحة وسعادة من غيره، وهذا ما أكدته الدكتورة آين لوكنس والباحثان روبرت فريديك، وهذا موافق لما جاء عن الرسول عليه السلام عندما قال «ادعوا زمركم بالصلة»، وكذلك من أهداف العمل التطوعي على المستوى المجتمعي الارتقاء التنموي كما تؤكد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة حيث تبلغ الساعات التطوعية في بعض المجتمعات الغربية مليارا ومائتي مليون ساعة سنويا بما يوازي كل مليون ومائة ألف وظيفة وهذا كله يسود على المجتمع والتنمية بالتقدم والتطوير.

وقال الشحري: «إن العمل التطوعي حاضر في النصوص القرآنية وسيرة

■ هدية تذكارية من جمعية طاقة لراعي الحفل

الذي سبق كل الدول والمجتمعات في الجانب التطوعي وساهمت جمعية المرأة العمانية بولاية طاقة في عدة مجالات تطوعية على نطاق الولاية إيماناً منها بأهمية العمل التطوعي مؤكداً أن هذا الاحتفال السنوي الذي تنظمه الجمعية يتوافق مع الاحتفال باليوم العالمي للتطوع الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام.

وقد عبس الرب بن سالم البافعي رئيس جمعية بجهة التقديم واللائحات نائب الرئيس تقديم ورقة

عمل استعرض فيها جهود جمعية بجهة العمانية لتأسيس رعاية الأيتام وأسرهم، وتقديم أفضل الخدمات لهم بمختلف الأوجه، وشتى المجالات، كما ترى الجمعية ما يزيد عن ألف مائة وثلاثة مئة عمطاء المستقبل ببرامج مختلفة كالورائب الشهرية، وطاقات التوحيب الثقافي، وبرامج الدعم والتأهيل الموسمية، وبرامج التدريب والتأهيل.

وأكد عبد الرب البافعي أن الجمعية حرصت خلال السنوات الماضية على الجوانب والتكريمات لجيل الأربعة أعوام



عمان اليوم

دورة تدريبية في مجال السعفيات المطورة بمنح

منح - هلال السليماني

نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية منح وبالتعاون مع دائرة الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمحافظة الداخلية وعلى مدار أسبوعين دورة تدريبية في مجال السعفيات المطورة «حرفتي». أقيمت الدورة بمدرسة بنات منح للتعليم الأساسي بمشاركة نحو ٢٥ متدربة من عضوات الجمعية ونساء الولاية ممن يمارسن حرفة السعفيات ولديهن الرغبة في اكتساب الخبرات والمهارات الحرفية حيث تضمنت الدورة التي قدمتها المدربة زينب بنت خميس الفافرية من مركز النخلة بالرساتق جوانب نظرية وتطبيقية في الخطوات الأولى في عملية تصفية الخوص ثم السفة وعمل المنتج واللصق والخياطة بتشكيلات متنوعة ومطورة للسعفيات كالحقائب والعب وحافظات المحارم الورقية وبعض التشكيلات المطورة وفي ختام الدورة قامت خالصة بنت سعيد التوبية رئيسة جمعية المرأة العمانية بتكريم جميع المشاركات في الدورة.



■ من أعمال دورة السعفيات

«أصدقاء المسنين» بشمال الشرقية تحتفل بيوم التطوع العالمي

إجراء - سالم بن محمد البراشدي

احتفلت الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين بمحافظة شمال الشرقية ممثلة بلجنة الرياضة والنزهة بيوم التطوع العالمي في قاعة نادي الاتفاق بإبراء واشتمل الاحتفال على ركن للقرن التطوعية المشاركة، وبرنامج مسرحي تنوعت فقراته بين تلاوة آيات بينات وكلمة معبرة ومحاضرة للمدرب فائز المعمري، مع إلقاء قصائد شعرية للشاعرة وضحي الحبسية وعرض مسرحي فكاكي هادف للمسرحي عامر الشعبي وعرض مرئي تعريفى لفريق المضبيبي التطوعي ولوحة العطاء من أطفال الولاية ليختتم الحفل بالهيج بتكريم المشاركين والمساهمين.



■ من الفعالية

محاضرة تحضيرية في إدارة الوقت بالرساتق



■ جانب من المحاضرة

الرساتق - سعيد السلماي

أقيم بجماع المدينة بوادي بني هنى بولاية الرساتق محاضرة تحضيرية حول النجاح في إدارة الوقت قدمها هارون بن ناصر العوفي تطرق خلالها إلى شرح ثلاثي النجاح المتمثل في إدارة الوقت والعلاقات والمال، وتقديم أمثلة على بعض تطبيقات الهواتف الذكية التي يمكن استخدامها في إدارة ومتابعة المصاريف والوقت، إضافة إلى إجراء مسابقة للحضور تم فيها توزيع الجوائز على الفائزين. تأتي هذه المحاضرة ضمن مبادرة «احسبها صح» التي تشمل سلسلة من المحاضرات بهدف تشجيع الشباب العماني على التخطيط السليم ووضع برامج للمستقبل.

براعم بدية تتفاعل مع برامج السلامة والتوعية المرورية

بدية - خليفة الحجري؛

نظمت لجنة السلامة المرورية بولاية بدية معرضا توعويا يبرز إنجازاتها في مجال نشر الوعي المروري وثقافة السلامة المرورية بين أفراد المجتمع حيث اقامت اللجنة ركنها الخاص الذي استقطب مجموعة من البراعم الطلابية من سفراء السلامة المرورية ببدية.

وأقيم هذا المعرض على هامش فعالية نظمتها مدرسة رقية للتعليم الأساسي بعنوان (نرسم من أجل سلامتك) بمركز اللولو فرع إبراء برعاية سعادة الدكتور حمود الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج وبحضور حمد بن علي السرحاني مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية وعدد من المدعوين. وتضمن المعرض إبداعات متنوعة لطالبات مدرسة رقية وعدد من براعم السلامة المرورية بالولاية وقال عبيد بن ناصر الحجري مشرف برامج باللجنة إن المعرض

«حرفية جنوب الشرقية» تختتم برامجها التأهيلية للمشغولات



■ جانب من التكريم



■ التجوال في المعرض

جعلان بني بوحسن - خلفان الحسني

احتفلت دائرة الصناعات الحرفية بجنوب الشرقية باختتام برامجها التأهيلية في مجال الصناعات الحرفية بمسرح جمعية المرأة العمانية بجعلان بني بو حسن برعاية سعادة الشيخ عوض بن عبدالله المنذري والي جعلان بني بو حسن بحضور رؤساء المصالح الحكومية وشيوخ وأعيان الولاية.

بدأت الاحتفالية بكلمة ألقاها جمعة بن شغيل المشايخي «أخصائي تراخيص بالهيئة العامة للصناعات الحرفية بمحافظة جنوب الشرقية، التي رحب خلالها بالحضور قائلًا: إنه لمن دواعي سرورنا أن نتخفل بتكريم مخرجات البرامج التأهيلية في مجال الصناعات الحرفية للعام الحالي التي تضمنت عددا من المحاور التأهيلية والتدريبية والإنتاجية المتمثلة في تأهيل الحرفيين على كيفية التعامل مع المواد الخام ومعرفة اختيار المناسب منها والاستفادة من تقنيات التوليف الحرفي. وحول خطة عمل دائرة الصناعات الحرفية بالسلطنة قال: نظمت دائرة الصناعات الحرفية

بمنطقة جنوب الشرقية عددا من البرامج التأهيلية في مختلف الصناعات الحرفية، وذلك ضمن خطتها لهذا العام خمسة برامج تأهيلية بمختلف ولايات ومحافظة جنوب الشرقية وهي: برنامج تأهيلي في مجال صناعة المشغولات الفضية بولاية جعلان بني بو حسن، وبرنامج تأهيلي في مجال صناعة البخور والعطور بولاية جعلان بني بو علي، وبرنامج تأهيلي في مجال السعفيات المطورة بولاية الكامل والوافي وولاية صور، وبرنامج تشكيل الاصداف البحرية والتغليف الإلكتروني بولاية مصيرة وبمشاركة اثنين وثمانين متدربة بمختلف هذه البرامج . وحول رؤية هذا البرنامج أضاف المشايخي: يأتي تنفيذ برامج التأهيل وفق رؤية متكاملة وواضحة تدعم مبادئ الهيئة وتؤدي إلى رفع مستوى مشاركة القطاع الحرفي في الناتج المحلي للرد إلى جانب إسهاماتها في صناعة الموروث لأيجاد أجيال متعاقبة للمحافظة عليه وتطوره وتحقيق ميزة التنافسية والجودة. وإن البرامج المنفذة ارتكزت على أربعة محاور أساسية تتمثل في إتاحة الفرصة الاستثمارية في القطاع الحرفي وتزويد خدمات الارشاد والتوجيه



جانب من التكريم



برنامج ببهلا حول حماية الأطفال من العنف والإساءة

ببلا - أحمد بن ثابت المحروقي

نظمت دائرة التنمية الاجتماعية ببهلا بالتعاون مع دائرة التنمية الأسرية بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية برنامجا تدريبيا حول حقوق الطفل بعنوان حماية الأطفال من العنف والإساءة وذلك برعاية الدكتور راشد بن سليمان بن سيف المنظري مدير عام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة الداخلية.

وقد استهدف البرنامج الذي أقيم بقاعة جمعية المرأة العمانية ببهلا أعضاء المجلس البلدي وعددا من موظفي الدوائر الحكومية والأطباء والممرضين ومديري ومديرات المدارس والأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات. وألقى سلطان بن قيس بن سيف العبري مدير دائرة التنمية الاجتماعية ببهلا كلمة استعرض فيها أهمية إقامة هذا البرنامج التدريبي والحلقة النقاشية التي تتناول حقوق الطفل وحمايتهم من العنف والإساءة، مؤكدا على دور وزارة التنمية الاجتماعية بالاشتراك مع الجهات ذات الصلة حول حماية الأطفال من أي شكل من أشكال العنف والإساءة التي يتعرض لها الأطفال داخل المجتمع والأسرة، ويأتي إصدار التشريعات القانونية لحماية الطفل ترجمة واضحة لدور واهتمام الوزارة بهذا المجال، حيث شرعت الوزارة إلى سن القوانين والتشريعات من أبرزها إصدار قانون للطفل العماني والصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/ ٢٠١٤ والذي به مجموعة من الفصول التي عرفت فيها بنود الحماية للأطفال وشملت الحقوق



■ من إحدى المحاضرات

المدنية والصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية وشملت حقوق أخرى وهي حقوق جزائية وتدابير وآليات الحماية والعقوبات والتعويضات المدنية لهم، كما شرعت الوزارة بإنشاء دائرة الحماية الأسرية ودوائر التنمية الأسرية في المحافظات وأقسام التنمية بالدوائر لمعالجة كل ما يتعلق بالأسرة والطفل، وتم استحداث وظيفة مندوب حماية الطفل حيث تم توظيف ١٥ مندوبا موزعين على مختلف محافظات السلطنة يناط بهم الواجبات والمسؤوليات والبالغات عن أي انتهاكات لحقوقهم وعن حالات التعرض للعنف أو الاستغلال أو الإساءة، كما شرعت الوزارة إلى إنشاء لجان لحماية الطفل على أن يكون أعضاؤها من مختلف المؤسسات وبمشاركة أعضاء من المجتمع المحلي وتكون لهم صفة الضبطية في تطبيق أحكام القانون.

بعدها انطلقت فعاليات البرنامج التدريبي والذي استعرض وناقش ثلاث ورقات عمل، حيث ناقشت الورقة الأولى مفاهيم الإساءة ضد الطفل آثار ومؤشرات قدمتها نصراء بنت عبدالله المحروقية الأخصائية النفسية بدائرة التنمية الأسرية بينما ناقشت الورقة الثانية أثر الطلاق والتفكك الأسري على الطفل قدمها محمد بن عبدالله الكندي الباحث الاجتماعي بمحكمة نزوى الابتدائية وناقشت الورقة الثالثة الإساءة ضد الأطفال من الناحية القانونية قدمتها صبيحة بنت سالم بن مسلم الشكيلية مديرة إدارة الادعاء العام بأدم . وشهد البرنامج مناقشة ذرية وتفاعلا من قبل الحضور. وفي ختام الفعالية قام راعي المناسبة بتكريم المشاركين والمساهمين في إنجاح الفعالية.

السنيينة- ثويني اليحياني

نفذ قسم التنمية الاجتماعية بمحافظة البريمي برنامجا حول الإرشاد الزواجي والذي أقيم بالمركز التنموي النسوي بالسنيينة تحت مظلة التنمية الاجتماعية البريمي قدمت البرنامج فاطمة بنت علي العمريه أخصائية إرشاد وتوعية أسرية تحدثت فيه عن برنامج الإرشاد الزواجي وأهميته، حيث تضمنت جملة من المواضيع المتعلقة بالإرشاد الزواجي في فن الحوار وحل المشكلات بين الزوجين حيث ناقشت بعدد من محاور البرنامج عن نظرية الحب والاحترام وتحسين العلاقات الزوجية وتعلم كيفية الاختلاف والإقناع.

كما تطرقت محاور البرنامج إلى ترسيخ مبادئ ورؤى قوية وإبراهيم نحو مجتمع متقن وصحي. حضر البرنامج عضوات المجلس البلدي بولاية السنيينة وعدد من نساء الولاية والمتنسبات للمركز التنموي النسوي بالولاية.

تنفيذ برامج تدريبية للسياسة الآمنة بمعهد السلامة المرورية

نفذ معهد السلامة المرورية بالإدارة العامة للمرور برامجها التدريبية وذلك استمرارا للبرامج التي ينفذها لمستخدمي الطريق للوصول إلى سياسة آمنة على الطريق.

حيث ينفذ المعهد خلال هذا الأسبوع ثلاثة برامج تدريبية لتأهيل معلمي ومعلمات السياسة التأسيسية للمركبات الخفيفة ولمدة أسبوعين ويعقد البرنامج الأول بمقر معهد السلامة المرورية بولاية السيب، وبمشاركة (١١) معلم سياقة، فيما يواصل المعهد تنفيذ برنامجين في ولايتي نزوى وعبري بمشاركة (٣٥) معلم ومعلمة سياقة.

تهدف هذه البرامج إلى تأهيل المعلمين وفق الأسس الحديثة للتدريب على السياقة وتعريفهم بالمحاور الرئيسية لكيفية تدريب طالبي الحصول على رخصة السياقة الجديدة ويتضمن البرنامج محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في كيفية التجاوز والانتقال الآمن بين المركبات، والالتزام بالسرعة المحددة، وكيفية التعامل مع المركبة في مختلف الظروف.



■ من البرامج التدريبية بمعهد السلامة المرورية

شرطة ظفار تنتهي من دورة «التخليص الجمركي»

اختتمت بمركز شرطة صلالة دورة في مجال التخليص الجمركي والتي استمرت لمدة شهر واحد بمشاركة عدد من العاملين في التخليص الجمركي من موظفي شركات ومكاتب التخليص بمحافظة ظفار.

اشتمل برنامج الدورة على المهام والواجبات لعمل المخلص الجمركي كما اشتملت على محاضرات في قانون الجمارك الموحد والجراءات الجمركية، ونظام حوسبة الإجراءات.

رعى ختام الدورة العقيد علي بن عبدالله باصديق مساعد قائد شرطة محافظة ظفار الذي قام بتوجيه كلمة شكر خلالها المتدربين على التزامهم ببرنامج الدورة.

مساعدة قاربين بولاية خصب

قام مركز شرطة خضر السواحل مستمد بتقديم المساعدة لقارب آسيوي على متنه ثلاثة اشخاص بالقرب من إحدى الجزر بولاية خصب، بسبب عطل في المحرك وتم قطر القارب إلى ميناء خصب.

كما قدم مركز شرطة خضر السواحل كمزار المساعدة لقارب تجاري على متنه ثلاثة اشخاص من جنسية آسيوية تعطل محركه في عرض البحر بالقرب من منطقة غب علي بولاية خصب، وقد تم قطره إلى ميناء خصب.

القبض على ٥ متهمين بالقتل في واقعة «غلا الصناعية»

أثقت قيادة شرطة محافظة مسقط القبض على خمسة أشخاص عمانيين بتهمة ارتكاب جريمة قتل في منطقة غلا الصناعية بولاية بوشر.

وأفاد مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية أن مركز شرطة العذبية انتقل بعد تلقيه البلاغ إلى موقع الجريمة حيث وجد جثة ملقاة على الأرض وبها أثار دماء في إحدى الساحات المسورة والمهجورة بمنطقة غلا الصناعية، وبفضل جهود فريق مسرح الجريمة وفريق الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي بمستشفى الشرطة تم التوصل إلى المتهمين في القضية، واتضح أنه في الليلة التي وقعت فيها الجريمة كان المجني عليه برفقة المتهمين الخمسة ونشب خلاف بينه وبين أحد المتهمين تعرض خلاله إلى ضرب مميت، وبعدها قام المتهمون بالتخلص من جثته برميها في ساحة مسورة ومهجورة. وقد تمت إحالة المتهمين الخمسة إلى الجهات القضائية للتحقيق معهم.

ضبط متهم بحوزته مواد مخدرة في السيب

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من القبض على متهم بحيازة المواد المخدرة بقصد الاتجار بها وتعاطها، حيث ضبط في مركبته ومكان إقامته بولاية السيب على كمية من مخدر الكيش. وقد تمت إحالة المتهم إلى الجهات القضائية لاستكمال التحقيق. وتتمن شرطة عمان السلطانية الجهود التي يقوم بها المواطنون والمقيمون في سبيل مكافحة المخدرات من خلال التعاون وإبلاغ رجال الشرطة عن أية أعمال يقوم بها مروجو المخدرات والمؤثرات العقلية عن طريق الاتصال على الخط الساخن (١٤٤٤) أو على هاتف الطوارئ (٩٩٩٩)، كما تؤكد الشرطة على سرية هوية الأشخاص المبلغين.

برنامج عن الإرشاد الزواجي بالسنيينة



■ من أعمال البرنامج

ختام التدقيق الخارجي لنظام إدارة الجودة بـ«تعليمية» مسندم



■ جانب من الجلسة الختامية للتدقيق الخارجي

بخاء - أحمد خليفة الشحي

ملاحظاته لتحقيق التحسين المستمر. وتابع الدكتور رئيس الفريق التدقيق على دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية وقسم خدمة المراجعين لمتابعة استيفاء متطلبات المواصفة القياسية الدولية الأيزو ٢٠٠٨/٩٠٠١ كالأجراءات والمؤشرات ومؤيداتها والنماذج وترميزها. أما اليوم الثالث والأخير فتم التدقيق على دائرة الشؤون الإدارية والمالية وقسم رعاية الموظفين وقسم الموارد البشرية وقسم الخدمات والإسكان وقسم التعيينات والتنقلات. واختتم التدقيق الخارجي بتعليمية مسندم بجلسة ختامية بحضور عبد الله بن علي بن سالم الفوري مدير عام تعليمية مسندم تحدث فيها الدكتورة مدحت عزيز رئيس فريق التدقيق الخارجي عن ملاحظاته أثناء التقييم التي نتجت عن التدقيق مثنياً على الجهود المحلصة للتحسين والتطوير.

بدأ برنامج اليوم الأول بحضور المدير العام عبد الله بن علي بن سالم الفوري والمديرة العامة المساعدة لتنمية الموارد البشرية والتخطيط وتقنية المعلومات ومديري الدوائر ورؤساء أقسام المطابقة وقسم خدمة المراجعين.

قام فريق التدقيق الخارجي من شركة لويديز العالمية بالوقوف على فاعلية نظام إدارة الجودة ومدى استيفاء متطلبات المواصفة القياسية الأيزو ٢٠٠٨/٩٠٠١ بهدف تجديد صلاحية شهادة الأيزو التي حصلت عليها الوزارة والمديرية التعليمية في عامي ٢٠١٤م و٢٠١٥م. وأشرف على التدقيق بالمحافظة الدكتور مدحت عزيز رئيس فريق التدقيق الخارجي وبناء على خطة التدقيق الخارجي بالمحافظة.

وتم التدقيق على الإدارة العليا «المدير العام، وقسم ضبط الجودة وفي اليوم الثاني من التدقيق زار الدكتور رئيس فريق التدقيق الخارجي مدرسة أمنة بنت هبب للتعليم الأساسي ١٢٥ باعتبار أن المدارس قد حدها نظام إدارة الجودة بالمستفيد من الخدمات التي تقدمها دوائر المطابقة، والتقى المدقق الخارجي بإدارة المدرسة والهيئة الإدارية وأطلع على وثائق المدرسة كالخطة المدرسية واستبيان أولياء الأمور وخطة جودة الأداء المدرسي وأبدى

«تطبيقية» صلالة تنظم حلقة حول «العمل الجماعي»



■ جانب من الحضور في الحلقة

صاللة - عادل البراك

نظمت كلية العلوم التطبيقية بصاللة ممثلة في لجنة خدمة المجتمع حلقة عمل حول «العمل الجماعي» التي تأتي ضمن حزمة فعاليات تقدمها الكلية في إطار خدمة المجتمع المنهجية ضمن خطة وزارة التعليم العالي لتنفيذ المسؤولية الاجتماعية، وتقديم ما من شأنه زيادة الوعي والإنتاجية للمؤسسات المختلفة.

وقدمت حلقة العمل أحلام بنت مهلب الزبيدية محاضرة بقسم الاتصال الجماهيري بالكلية، بحضور عبد الرؤوف بن عبد الله العريمي رئيس لجنة خدمة المجتمع، واستهدفت من خلالها تنمية مفهوم العمل الجماعي لدى مجموعة من منتسبي الهيئات الحكومية والمؤسسات الخاصة بمحافظة ظفار، وتدريبهم عملياً على عدة مهارات في إطار حلقة العمل التي قامت على عدة أسس ومحاور، متمثلة في التعرف بالعمل الجماعي في الإسلام وأهميته وأهدافه، وذلك من خلال

عكس المتدربون من خلال تفاعلهم وأساليبهم وأطروحاتهم بيانات العمل المختلفة التي ينتمنون إليها والمشكلات ذات الصلة بمفهوم العمل الجماعي والمشكلات التي تعترض تطبيقه بمفهومه الواسع في مؤسساتهم مثل ثقافة العمل التقليدي والروتين السائد، وعدم تفهم القيادات وغيرها، وتعد مثل هذه الحلقة ضرورية لمعالجة الكثير من المشكلات ذات الصلة بالعمل.

■ خلال تقديم حلقة العمل بتطبيقية صلالة

تطبيقية نزوى تنظم «أنماط الشخصية في علم النفس»



■ من الحلقة

متابعة - علي الذهلي

وتطرق يوسف الكمالي إلى بعض الأمثلة لأنماط الشخصيات المختلفة كالشخصية الفصامية، والشكاقة، والحدودية، والهستيرية، كذلك الشخصية النرجسية، والوسواسية، والتجنسية، والاعتنافية، وتم ذكر أهم الخصائص في كل شخصية، الإيجابية منها والسلبية، كذلك طريقة التعامل مع كل نمط منها. وقام كل من يوسف الكمالي ومعاذ الصالحي بعمل تمارين عملية لمعرفة أنماط ولشخصيات الحضور وإعطائهم الفرصة لمعرفة كيفية التعامل مع مسائهم وإيجابيات كل نمط من أنماط الشخصية المختلفة. وقد أعطت هذه الحلقة التدريبية فرصة للحضور لاستكشاف ومعرفة نمط شخصياتهم وكيفية التعامل مع مسائهم وإيجابيات هذه الشخصية.

الجدير بالذكر أن جماعة هندسة الذات هي تابعة لمركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي وتعمل على تنظيم الأنشطة والفعاليات التي من شأنها صقل شخصية الطالب وتنمية مهاراته.

نظمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة بجماعة هندسة الذات حلقة عمل بعنوان: أنماط الشخصية في علم النفس، قدمها كل من معاذ الصالحي ويوسف الكمالي، اشتملت الحلقة على عدة محاور، ومفاهيم أساسية حول أنماط الشخصية، فقد تم التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بعلم النفس والتي ابتدأها يوسف الكمالي بالقول: «إن علم النفس هو العلم الذي يهتم بدراسة وفهم الأنماط السلوكية للفرد، وعلاقته بالبيئة المحيطة وتأثيره في عملية تكون السلوك بالطرق والأساليب العلمية، كدراسة طرق تفكير الفرد في المواقف الحياتية المختلفة، بعدها ذكر معاذ الصالحي، بعض طرق تحليل الشخصيات القديمة والتي بقيت تزاوُل من الموروثات القديمة، كتحويل الشخصيات من خلال خطوط اليد وملامح الوجه، وقرارة الأبراج وغيرها.



■ جانب من التكريم



الوهيبية الأخصائية الاجتماعية بمدرسة رفيدة الأنصارية تحدثت خلالها عن أساليب تطبيق الحصص الإرشادية موضحه كيفية التمهيد من خلال التمارين المتنوعة كما عرضت مجموعة من استراتيجيات التعلم النشط والتي منها استراتيجية مائدة الطعام واستراتيجية الواقع المعزز مشيرة الى جملة من البرامج الإلكترونية التي تستخدمها في حصصها الإرشادية والتي منها: D Animal QuiverVision، Touch Roulette، ClassDojo، وتناولت الورقة الثالثة حصة إرشادية حول «ظاهرة التخريب في المدارس» قدمها محمد بن عامر الشكيلي الأخصائي الاجتماعي بمدرسة راشد بن النضر تحدث فيها عن كيفية التصدي لهذه المشكلة باستخدام أساليب إرشادية متنوعة وتضافر الجهود الإدارية والتدريسية والمجتمع المحلي للوقوف عليها من جميع جوانبها لوضع آليات مناسبة للحد منها وخلق اتجاهات إيجابية إزاء هذه الظاهرة.

أما الورقة الأخيرة فقدمتها هيفاء الشنتريية من قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية قدمت خلالها نموذجاً تطبيقياً لجلسات الإرشاد الجمعي بهدف تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بمهارات إدارة الجلسة الإرشادية وأساليبها ودور الأخصائي الاجتماعي خلالها، تخلل الملتقى تكريم الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين المقدمين لأوراق العمل.



■ من التكريم

إضافة إلى إبراز دور الأخصائي الاجتماعي في غرس مفهوم الوطن والمواطنة والتخطيط للمستقبل. الورقة الثانية قدمتها أحلام

تكريم ٣٠٠ مجيد ومجيدة في الأنشطة التربوية بشمال الشرقية



■ جانب من الحضور

إبراء - سالم البراشدي

وحضور عدد من المسؤولين بالمديرية ومديري ومديرات المدارس. وقدمت الطالبة دعاء الفازية من مدرسة الثابتي للتعليم الأساسي كلمة الطلاب المكرمين معربة عن تقديرها لهذه اللفتة الكريمة وبما حظوا به من اهتمام ورعاية من قبل المديرية وإدارات المدارس وأخصائي الأنشطة المدرسية والمعلمين والمعلمات الذي عملوا على صقل إجادتهم وتطويرها بما يناسب المعطيات الحالية حتى استطاعوا أن يكونوا قادرين على المشاركة الفاعلة والمنافسة في مختلف

كرمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ممثلة بقسم الأنشطة التربوية أكثر من ٣٠٠ مجيد ومجيدة والمتعاونين في الأنشطة التربوية إضافة إلى المدارس الفائزة في المشاريع وأقيم الحفل في القاعة الكبرى بمركز التدريب التربوي برعاية حمد بن علي السرحاني المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم ممثلة في قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية بدائرة البرامج التعليمية ملتقى للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المحافظة.

كتب - عيسى بن عبد الله القصابي

وقد أقيمت فعالياته في مدرسة دارسيت للتعليم الأساسي بولاية مطرح التي أعدت برنامج الملتقى ضمن خطة تبادل الزيارات بين الأخصائيين.

رعى فعاليات الملتقى مبارك بن سعيد المعشري المدير المساعد للبرامج التعليمية للأنشطة التربوية والرعاية الطلابية بحضور أنعام بنت حمد الريامية مديرة المدرسة وسالم بن سعيد الحميدي رئيس القسم وعدد من المسؤولين التربويين، وقد بدأ الملتقى بكلمة ترحيبية للطالبتين شذى الحسنية وأطياف الجردانية ثم قدمت الطالبة رقية المعشرية قصيدة شعرية بعدها انطلقت فعاليات الملتقى بتقديم أوراق العمل حيث عرضت ميمونة الأخصائية الاجتماعية بمدرسة دارسيت مشروعها التربوي (كوني واعية من أجل عمان الغالية) الذي يهدف إلى زيادة وعي الطالبات بالمواد الدراسية لارتباطها بثقافة المجتمع وفكره واتجاهاته، كما يسمى إلى إيجاد موضوعات جديدة تثير اهتمام الطالبات للتعرف على فوائد المواد الدراسية في حياتهن

تكريم الشركات المتعانة في احتفالية «تعليمية» ظفار بالعيد الوطني ٤٧

مكتب صلالة - عامر بن غانم الرواس

كرمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار الشركات الداعمة والرعاية لاحتفالية المديرية بالعيد الوطني السابع والأربعين المجيد وذلك من خلال استقبائهم من قبل الشيخ الدكتور الوليد بن سعيد بن سان الهنائي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار لممثلي تلك الشركات وهي شركة الطيران العماني وشركة المستشار الأول للغارات والاستثمار وفندق جاردنز مول صلالة ومطعم أبو أصيل ومتنجم روتانا. وقد قدم المدير العام شكره للشركات على ما قامت به من مساهمة وذكر أن هذا التعاون يعتبر ضرورة بين القطاعين العام والخاص في سبيل الرقي بالعمل التربوي بالمحافظة مما يؤكد على أهمية مسؤولية القطاع الخاص تجاه المجتمع في دعم عجلة التنمية ونشر الأخوة في دائرة الشؤون الإدارية وبالأخص قسم رعاية الموظفين على جهودهم ونسأل الله التوفيق للجميع. وفي الختام قام الشيخ الدكتور بتكريم الشركات وتقديم دروع تذكارية لها وذلك بحضور كل من أحمد بن عامر حارდან مدير دائرة الشؤون الإدارية وعبد الرحمن بن عوض العجيلي رئيس قسم رعاية الموظفين وأخصائي رعاية الموظفين. وقال مسلم بن سالم الرواس أخصائي رعاية الموظفين بقسم رعاية الموظفين بتعليمية ظفار: «نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الشركات المتعانة التي تعاونت في احتفالية المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار بالعيد الوطني ٤٧ المجيد أمّلين استمرار هذا التعاون راجين دوام التوفيق والنجاح للجميع.



■ خلال تكريم الشركات المتعانة

تكريم الفرق الفائزة في المسابقة الشفهية لبرنامج التنمية المعرفية

العمانية - نظمت إدارة التربية والتعليم بمحافظة الوسطى ممثلة بقسم التكوين التربوي المسابقة الشفهية لبرنامج التنمية المعرفية.

وتأتى المسابقة في مادتي العلوم ومفاهيم الجغرافيا البيئية وأهميات مشاركة ٢٧ فريقاً لكل مادة للتنافس بالمسابقة وفي الختام تم تكريم الفرق الفائزة بالمسابقة.

«أنا وطفلي» ندوة تربوية بالسويق

متابعة - بشير الريامي

نظمت دائرة المدارس الخاصة ممثلة في قسم التعليم قبل المدرسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة ندوة بولاية السويق بعنوان: «أنا وطفلي» اشتملت على مناقشة عدد من أوراق العمل. وقد بدأت الندوة بفترة ترحيبية لطلاب مدرسة الإيضاح الخاصة، وألقت سمية العامرية كلمة اللجنة المنظمة للندوة أكدت فيها على أهمية مرحلة الطفولة التي يحظى فيها الطفل باهتمام ورعاية والديه والمعلمين والمهتمين به. وقدم سعيد بن ناصر الهنائي ورقة بعنوان حقوق الطفل العماني تناولت هذه الحقوق وفق القوانين والنظم المتبعة في السلطنة التي كفلت له حقوقه كاملة سواء في التعليم أو الصحة أو الرعاية المجتمعية وغيرها من الحقوق. كما قدم الدكتور سالم بن خلفان الخافعي ورقة عمل بعنوان «حقوق الطفل المسلم». وتلا الدكتور جميل السعدي عددا من التوصيات التي خرجت بها الندوة والتي من المؤمل أن يكون لها الأثر الكبير في إيلاء الطفولة مزيداً من الرعاية والاهتمام. وتم خلال الندوة التي حضرها عدد من الإداريين والتربويين والمهتمين بشأن الطفولة تقديم عرض مرئي عن الطفل والرعاية التي يجب أن يحظى بها. وفي الختام قام محمد القطيبي نائب مدير دائرة المدارس الخاصة بالمديرية راعي الندوة بتكريم المشاركين والمساهمين في إنجازها.

الآراء المنشورة في أفكار وآراء تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

كلمتنا

مجلس الدولة ٢٠٠٠ عاما من العطاء

بقوة وضبات، وبيرادة سامية ومشاركة شعبية واسعة، تنطلق مسيرة الشورى العمانية نحو أهدافها، باعتبارها ركيزة أساسية لدولة المؤسسات، القائمة على المواطنة وحكم القانون، التي شيدها بحكمة واقتدار حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - على مدى العقود الماضية، من أجل تحقيق حياة أفضل للمواطن العماني، في حاضره ومستقبله أيضا .

وبينما احتفل مجلس الدولة يوم الأربعاء الماضي بمرور عشرين عاما على افتتاح حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - أبقاه الله - لمجلس الدولة، في السابع والعشرين من ديسمبر عام ١٩٩٧ ، فإن جلالته أكد على نحو واضح، وقبل نحو عشرين عاما، على أن مجلس الدولة يشكل لبنة أخرى قوية وداعمة، لمسيرة الشورى العمانية وتطويرها، ومن أجل إتاحة الفرصة كذلك، لمزيد من مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار، وبما يحقق الاستفادة

الطيبة من خبرات عمانية متميزة في العديد من المجالات

جدير بالذكر أن إنشاء مجلس عمان، الذي نص عليه النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم)

تقترب المواجهة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية من انعطافة حادة أخرى. فكوريا الشمالية تشير إلى أنها ربما على استعداد للتفاوض مع واشنطن قريبا فيما هي تتجه، في الأثناء، للتحول إلى قوة نووية ناجزة. يتحقق حل مثل هذه الانسدادات في الغالب من خلال السماح لكل طرف الادعاء بأنه يدخل المفاوضات وفق شروطه الخاصة به. وفي هذه الحالة ستؤكد كوريا الشمالية على مكانتها كدولة مسلحة نوويا فيما ستصمر الولايات المتحدة على أن الحوار يهدف في آخر المطاف إلى جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي. قد يبدو هذا انقساما لا يمكن تجاوزه. لكن هذه هي مهمة الدبلوماسية (مهمة تجسير الضجوة بين الموقفين الكوري الشمالي والأمريكي- المترجم). ومع اقتراب عام ٢٠١٧ من نهايته لايزال البلدان، كما يبدو، يتموضعان في مسار تصادمي. فلغة كيم جونج أون رئيس كوريا الشمالية، المولعة بالقتال تماثل لغة ترامب ، كما يوجد أيضا إعجاب متبادل ومتسم بالفرابة بينهما، وصفه أحد الدبلوماسيين الأجانب بأنه « محبة وكراهية»... لقد تزايدت التخمينات حول المحادثات، للمفارقة، بعد أحدث اختبار صاروخي أجرته كوريا الشمالية يوم ٢٩ نوفمبر الماضي والذي بدا أنه يؤكد قدرة بيونج يانج على ضرب الولايات المتحدة في عقر دارها. وفي بيان، أعلن كيم ما يلي: « بكل فخر حققنا أخيرا الهدف التاريخي العظيم باستكمال القوة النووية للدولة». وبالنسبة لبعض المحللين، كان كيم يعلن الانتصار ويعد لانعطافة (في موقف كوري الشمالية). فالمبعوث الروسي فيتالي باشين كان قد صرح لوكالة «انترفاكس» الروسية ثلاثاء في ١ ديسمبر الجاري بعد زيارة إلى بيونج يانج أن كبار المسؤولين هناك أبلغوه بأن «الشمال مستعد للجلوس إلى طاولة المفاوضات». وأشارت وكالة تاس الروسية إلى تأكيد كوريا الشمالية استعدادها «للمحادثات مع واشنطن بشرط الاعتراف بها كدولة نووية»... لقد تم نقل إصرار كوريا الشمالية على التمسك بمكانتها كدولة مسلحة نوويا إلى سونغ تاو المبعوث الصيني الكبير الذي زار بيونج يانج يوم ١٧ نوفمبر الماضي . وقبل إن الكوريين الشماليين ذكروا سونغ بأن الدستور الكوري الشمالي يصفنف كوريا الشمالية منذ عام ٢٠١٢ بأنها دولة نووية. ويبدو أن بيونج يانج تريد المفاوضات مع الولايات المتحدة لكن وفق شروطها. ويخمن المحللون أن كوريا الشمالية، من أجل تبرير احتفاظها بمخزونها الحالي الذي يشمل العشرات من الأسلحة النووية، قد تعد بعدم اقتسام تقنياتها النووية مع آخرين وعدم مهاجمة الولايات المتحدة. وستكون واشنطن حذرة تجاه مثل هذه التطمينات بالنظر إلى تاريخ بيونج يانج في عدم الوفاء بالوعود وإلى نشاطها النووي. من الواضح أن كوريا الشمالية تريد أن تكون مثل الهند وباكستان اللتين صارتا بحكم «الأمر الواقع» من بين أعضاء النادي النووي بعد أن صنفتا أسلحتهما النووية سرا.. وهي لا تريد أن تكون مثل ليبيا والعراق.. وهما بلدان خلع زعيماهما ثم قتلًا بعد أن تخليا عن برامجهما النووية. لقد رفضت إدارة ترامب علنا آخر المفاوضات (الكورية الشمالية حول المفاوضات). فالناطق بوزارة الخارجية الأمريكية قال يوم ٣ ديسمبر: « نحن لا نرى أية مؤشرات بالتزام كوريا الشمالية أو اهتمامها بمحادثات تتسم بالصدقية بشأن نزع السلاح النووي». وفي ٤ ديسمبر رفضت وزارة الخارجية مرة أخرى الصين كما كانت تفعل على مدى شهور، النداءات الصينية والروسية لتجميد متبادل (تجميد مقابل تجميد) للاختبارات الكورية الشمالية والتدريبات العسكرية الأمريكية. «إذ ليس يقضي (بالتسبة لكوريا الشمالية) تجميد برنامجها.. لقد كان هنالك زائر مثير للاهتمام لبيونج يانج هذا الشهر (ديسمبر) هو جيفري فيلتمان، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية بالأمم المتحدة والمساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكية. إنه أرفع مبعوث أممي يزور كوريا الشمالية خلال ستة أعوام. ماذا وراء الرجل؟ لا يقول لنا الدبلوماسيون شيئا عن مهمته. لكن تظل استراتيجية الولايات المتحدة للضغط على كوريا الشمالية مستمرة حول الصين وعلى الأمل بأن الصينيين سيشدون من وطأة العقوبات إلى المدى الذي يجبرون فيه بيونج يانج على التراجع. يرتاب محللون عديدون في أن ذلك سينجح.. فالكوريون الشماليون لا يحبون التدخل الصيني. كما أنهم سبق لهم تخزين احتياجاتهم من مواد الطاقة لفترة عام أو أكثر كي يتمكنوا من مقاومة مثل هذا النوع من تكتيكات الضغط. لا تريد الصين أن تكون كوريا الشمالية دولة نووية. لكنها لا تريد أيضا أن توجه الولايات المتحدة ضربة عند حدودها. وهي تسعى إلى حل دبلوماسي لما لا يمكن حله. لقد كان (بلوغ) ذلك (الحل) رغبة أمريكية طوال ثلاثة عقود أيضا ولكن دون نجاح حتى الآن. يخبرنا التاريخ أن حلا غير تقليدي قد وجد لتجنب حرب نووية قبل ٥٥ عاما. ومن المثير أن واشنطن ويكبن تراجعان الدروس المستفادة من ذلك الحل. فحسب مسؤول كبير في البنتاجون، أجرى تجمع عسكري صيني أمريكي على مستوى عال في واشنطن « دراسة حالة، مشتركة لأزمة الصواريخ الكورية.

هل عبرت كوريا الشمالية العتبة النووية؟ توحى التصريحات الأخيرة لبيونج يانج بأنها فعلت ذلك. لكن بعض المحللين لديهم شكوك. وتقول مصادر إن كوريا الشمالية لم تثبت قدرتها على السيطرة على عودة الصاروخ الباليستي العابري للقارات إلى الغلاف الجوي (دخله إليه مرة أخرى) وأنها لم تجهز صاروخا برأس حربي فعلي. هل ستحاول إدارة ترامب الحيلولة دون بلوغ كوريا الشمالية هذا الهدف النهائي بوسائل عسكرية إذا دعت الضرورة؟ أم هل ستبحث عن صيغة دبلوماسية يمكنها بمرور الوقت جعل كل الأطراف في حال أفضل من طوفان الحرب؟ هذه أحجية .



الاستراتيجية الأمريكية الجديدة .. بين العسكرية والدبلوماسية !

غير أن ما جرى بعد ذلك قصة أخرى، إذ لم يقدر لجماعة المستشارين الذين جاء بهم ترامب إلى البيت الأبيض البقاء، وهم الأدمغة المؤدجة والتي كان منوطا بها رسم سياسة أمريكية جديدة، وفي المقدمة منهم الجنرال «مايكل فلين، الغارق الآن في مستنقع «روسيا - غيت»، وعقل ترامب الذي قاده للفوز «ستيف بانون»..... من كان وراء ما جرى؟ أغلب الظن طبقة الجنرالات الذين يمثلون القوة الأمريكية الحاكمة في ذلك البلد الامبراطوري، والدليل على ذلك أن الركيزة الثالثة تتحدث عن إعادة بناء القوة العسكرية - الأمريكية لضمان بقائها في المرتبة الأولى.

في هذا السياق نشير إلى بعض الأرقام التي تؤكد نية ترامب بالفعل تدشين عهد عسكري جديد لبلاده، فقد وقع على موازنة عسكرية للعام ٢٠١٨ مقدارها ٧٠٠ مليار دولار، منها نحو ٦٥ مليار للعمليات الخارجية، وسوف يتفق منها كذلك ٤,٦ مليار في أوروبا الشرقية لمواجهة ما يراه الأمريكيون عدوانا روسيا.

وبجانب الرقم المتقدم هناك حديث عن رقم هائل يبلغ ١,٢ تريليون دولار، أي ألف ومائتي مليار دولار من أجل تجديد وإبدال وإحلال الترسانة النووية الأمريكية في الأعوام الـ١٥ المقبلة ... هنا علامة الاستفهام هل تتوافق هذه الأرقام مع ما وعد به ترامب خلال حملته الانتخابية من إحلال عهد سلام بينه وبين روسيا الاتحادية أم العكس بالعكس هو الصحيح. يكاد المرمع يلمس في استراتيجية ترامب الجديدة للأمن القومي عودة من الشباك لسياسة الضربات الاستباقية بعد أن غادرها براك أوباما من الباب، وقد تحدث في هذا الشأن الجنرال «هربرت ماكهاستر، مستشار الأمن القومي في كلمته أمام منتدى الأمن العالمي» رونالد ريجان بولاية كاليفورنيا مشيراً إلى أن بلاده سوف تسعى إلى «الحفاظ على السلام عبر استخدام القوة». هنا يمكن لنا أن نتساءل من الذي له الحق في توصيف أفعال معينة على الصعيد العالمي بأنها أفعال تتسق وسياقات السلام العالمي، وأخرى تهدد الأمن والاستقرار حول العالم؟ ثم وربما هذا هو الأهم... هل تملك واشنطن أن تكون القاضي والجلاد في نفس الوقت؟

الشاهد أن إعلان الاستراتيجية كان قريبا زمنياً من قرار ترامب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها من تل أبيب، وهو فعل رآته ١٢٨ دولة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة بوصفه فعلا مهددا للسلام، في حين ذهبت مندوبية أمريكا إلى المنظمة الأممية، بل والرئيس ترامب نفسه إلى تهديد الدول التي تصوتت لصالح مشروع القرار الذي يجرم أو يدين تغيير وضع القدس الاتي، فهل ستمنح إدارة ترامب إلى معاقبة العالم بدوله كافة حال رفض سياساتها، وأي فوقية تحملها رؤية الاستراتيجية الجديدة؟

يبدو أننا أمام قوة مضرة، وإن بدت في قفزات حريرية، بل أبعد من ذلك إذ إننا نشتم في الجواررناحة لإحياء برامج عسكري الفضاء بصورة علنية، إذ تؤكد مفردات هذه الركيزة على «تعزيز قدرات الولايات المتحدة عبر ميجالات عدة بما في ذلك الفضاء والأنترنت، وتنشيط القدرات التي أهملت...» هل القصد هنا برنامج حرب الكواكب أو النجوم الذي بلور لبناته الرئيس رونالد ريجان على خلفية قناعات دوجمائية من «جيرى فاوليول، و«ليندسي هالي، وغيرهم من أتباع

والشاهد أن الفارق بين الاثنين جوهري، فيوش الابن عمد إلى سياسة القوة كأداة وحيدة لحسم معارك أمريكا مع العالم، وقد أتبع منهجية «الحروب الاستباقية أو الوقائية» ، الأمر الذي كلف الأمريكيين أكلافا جمة وخسائر هائلة ماليا وأدبيا حول العالم. أما خلفه «باراك أوباما» فبدوره تسبب في كوارث، بسبب عدم إقدامه على الدخول ويجسارة في لجة بحار العالم المضطرب لاسيما في الشرق الأوسط، وقد فضل إتباع سياسة القيادة من خلف الكواليس، والتي أثبتت التجارب أخفاها.

كيف بلور الرئيس ترامب استراتيجية؟

يمكن الإشارة إلى أربعة أركان أساسية تمثل في واقع الحال منطلقات رؤية ترامب لفترته الرئاسية الأولى، هذا إذا افترضنا جدلاً أنه سيمكمل ولايته الأولى، وستجاوز فخ «روسيا - غيت»، المنصوب له، والذي تتوالى حلقاته يوما تلو الآخر.

بداية يتحدث الرئيس ترامب عن حماية الولايات المتحدة والشعب الأمريكي، ولا أحد ينكر عليه هذا السعي، وإن كان الجميع يتساءل ما هي الطرق التي سيمضي فيها لتحقيق هذا الهدف؟ وهل سيميل كما الحال مع بوش الابن إلى «هش الذباب بالمطرقة»، أم سيسلك طرقا عقلانية في محاربة الإرهاب الذي هدد أمن الأمريكيين؟

الركيزة الثانية في استراتيجية ترامب، هي تعزيز الرخاء الأمريكي، وهي جزيئة أساسية في أيجدييات تفكير ترامب، رجل الصفقات العقارية، ومن بين أهم وعوده لناخبيه تجديد حال الاقتصاد الأمريكي وإعادة أمريكا إلى دائرة الازدهار الاقتصادي مرة أخرى، وهو يعلم تمام العلم أن المواطن الأمريكي وإن كان رقيق الحال سياسياً وثقافياً، إلا أن قدس أقداسه هو وضعه المالي، ومرمروده الأسويجي، وعليه فيقدر نجاحات ترامب في هذا السياق، يمكنه أن يبني شعبية وقاعدة جماهيرية تمنع عنه احتمالات خسارة الولاية الثانية له، حتى وإن كانت مدخل ترامب في هذه الركيزة ربما تقوده إلى منحنى تصادمي مع دول كبرى لاسيما الصين وألمانيا، وربما غيرهما.

ولعل الركيزة الثالثة في استراتيجية الأمن القومي للرئيس ترامب هي الأكثر أهمية وعرضة للجدل، إذ تحتمل مفرداتها الكثير من المعاني الظاهرة والضمنية، حيث التشابه الواضح جدا بين نقاطها وبين توجهات أمريكا منذ سقوط الاتحاد السوفيتي، وبزوغ نجم القطب الأمريكي الأوحـد.

منذ سقوط القطب الشيوعي وواشنطن تعمد إلى صبغ العالم بصبغة أمريكية بامتياز، وهو ما أسماء البعض زمن «السلام الأمريكي» أو «Pax American» في تطابق واضح من الناحية الأيديولوجية لزمن السلام الروماني المعروف تاريخيا .

في هذا الإطار صاغ المحافظون الجدد رؤيتهم للقرن الأمريكي حيث أمريكا تمنع أي قوة أخرى من الظهور.

هل في استراتيجية ترامب ما يشابه خطة المحافظين الجدد؟ قبل الجواب نشير إلى أن الخطوط الاستراتيجية العريضة للسياسة الخارجية كما أشار إليها المرشح دونالد ترامب، لم تكن تتخرج بعيدا عن دائرة الفكر الانعزالي، فقد أكد ترامب على أن شعار «أمريكا أولا» إنما يعني أن تبقى الولايات المتحدة مهتمة بالداخل، وأن تبدا في التحلل من تبعات الامتداد الامبراطوري الذي دفعت ثمنه ولاتزال.

ممثلي ولاياتهم فيه، انتخابا حرا ومباشرا، يقوم مجلس عمان بدوره، ويمارس اختصاصاته الرقابية والتشريعية، التي اتسعت كثيرا بفضل التعديلات التي أدخلها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -على النظام الأساسي للدولة، وبما يجعل من المواطن العماني قطب الرchy بالفعل في صياغة التنمية وغايتها أيضا . ومن هنا فإن مما له دلالة عميقة أن جلالته حت أعضاء مجلس عمان على ممارسة دورهم واختصاصاتهم بصراحة وشفافية، ومناقشة مختلف الأمور بتجرد، ومن منطلق الحرص على مصلحة الوطن والمواطن، والتعاون أيضا مع مجلس الوزراء ومؤسسات الدولة المختلفة، بما يسهم ويساعد في تحقيق الأهداف الوطنية، وفق الأولويات المحددة وفي إطار القانون. وعلى امتداد الـ٢٠ عاما الماضية قدم مجلس الدولة، العديد من الإسهامات الطبية والمقدرة، في إطار مهامه واختصاصاته كأحد جناحي مجلس عمان .

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

المشهود لها، ومجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون

منتدى القراء

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

الأنظمة الأساسية في الدولة المعاصرة



د.طلال بن سالم الحسني
d.94065488@gmail.com

مع إشراقة شمس القرن الحادي والعشرين والألفية الجديدة، يلحظ المرء مدى ازدياد وعي الشعوب المختلفة بأهمية الأنظمة الأساسية أو الدستورية، وخطورة الدور الذي تلعبه هذه الأنظمة في حياة الأمم، حيث إن النظم الأساسية أو القوانين الدستورية هي التي تضع وتقرر النظم السياسية للمجتمعات المختلفة، فهي نظم لها تأثيرها غير المحدود على حياة الشعوب فقد أثبت التاريخ أن الأنظمة الأساسية هي ثمرة جهاد مرير وكفاح طويل خاضته هذه الشعوب على ممر العصور المختلفة.

ويتكون النظام الأساسي للدولة من عناصر متعددة قانونية وسياسية واقتصادية وأمنية وثقافية واجتماعية وترتبط معا وتتسق بحيث تقيم إطارا عاما يحيط بعمل السلطات العامة في الدولة والبناء القانوني المعاصر لها.
× وقد يتساءل البعض عن معنى أو مدلول النظام الأساسي للدولة ومن أين تستمد قواعده؟ نجيب بأن النظام الأساسي للدولة أو النظام الدستوري هو الذي يضع ويقرر النظام السياسي للدولة فيتولى إنشاء وتنظيم السلطات العامة في الدولة وتحديد اختصاص كل منها كما يقرر هذا النظام الأساسي مجموعة الحقوق والحريات الأساسية سواء تلك التي تنسم بالطابع الجماعي وبالتالي تعد من مقومات المجتمع بأسره أم تلك التي تتعلق بالأفراد يباشرونها على قدم المساواة.

وبذلك النظام الأساسي هو الأساس الذي يتم عليه تنظيم الدولة والبناء القانوني لها، أي مجموعة القواعد القانونية التي تنظم أسس الدولة وسلطاتها العامة والأفراد المكونين لها كما يشمل التنظيم الإداري والتنظيم القضائي في الدولة.
مصادقا لقوله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوه تبديلا، صدق الله العظيم.
فالنظام الأساسي هو الأساس الذي تسيير عليه أي جماعة منظمة وهو بهذه الصفة يعتبر في قمة التنظيم القانوني في أي دولة حيث يتناول بالتنظيم السلطات العامة وتكوينها واختصاصها وكيفية مباشرة هذه الاختصاصات وحدودها وضوابطها والنظام الأساسي للدولة يستمد وجوده من مصادر عدة أهمها: التشريع والعرف والبادئ والقانونية العامة. والتشريع باعتباره مصدرا أساسيا من المصادر الرسمية يعني بداية الوثيقة الأساسية للدولة وهي تتضمن تفصيلات كافية للتنظيم السياسي للدولة وقد ترد في وثيقة واحدة أو عدة وثائق أما العرف باعتباره مصدرا رسميا ثانيا من مصادر النظام الدستوري أو النظام الأساسي للدولة فهو اعتياد إحدى السلطات العامة في الدولة.

على اتباع مسلك معين في أحد الموضوعات التي تتعلق بنظام الحكم بما يؤدي إلى رسوخ الاعتقاد لدى هذه السلطات بضرورة اتباع هذا السلك. والعرف ركنان:
× ركن مادي: وهو الاعتياد على اتباع مسلك معين بصفة دائمة ومستمرة من جانب إحدى السلطات العامة.

× ركن معنوي: وهو رسوخ الاعتقاد بضرورة اتباع هذه القاعدة والشعور بأنها أصبحت ملزمة واجبة الاتباع.

أما المبادئ القانونية العامة باعتبارها المصدر الرسمي الثالث لمصدر النظام الأساسي للدولة فهي من المبادئ العليا الأساسية للمجتمع. ويتبلور دور القضاء في الكشف عن هذه المبادئ التي تحقق العدالة وتبر عن المساواة والإعلان عنها في أحكامه بتقريرها وتطبيقها في المنازعات التي تطرح أمامه، ولهذا فإن النظام الأساسي للدولة باعتباره القانون الأسمي في الدولة له مكان الصدارة بالنسبة للقوانين في الدولة.

ومبدأ سمو النظام الأساسي يقتضي تقيد التشريع الأدنى بالتشريع الأعلى فلا يجوز أن يتعارض تشريع فرعي مع تشريع عادي كما لا يجوز أن يتعارض التشريع الفرعي أو العادي مع التشريع الأساسي.

وسمو النظام الأساسي للدولة له نوعان من السمو:

× السمو الموضوعي والسمو الشكلي؛

ويفصّل بالسمو الموضوعي للنظام الأساسي للدولة وهو سمو القواعد والموضوعات التي ينظمها النظام الأساسي فهي تتعلق بأساس الدولة وبنياتها الرئيسية ونظام الحكم فيها. على عكس ما تتناوله التشريعات أو القوانين العادية من موضوعات تعد أقل أهمية وخطورة من الموضوعات التي يتناولها النظام الأساسي. فالنظام الأساسي أو الدستور هو الأصل العام لكل نشاط قانوني في الدولة ومن ثم فإنه يجب أن يكون أسمي من جميع صور هذا النشاط القانوني وأعلاها مرتبة وأقواها الزاما والتمزا بأحكامه بمعنى أن قواعد النظام الأساسي ملزمة للجميع. أما السمو الشكلي للنظام الأساسي للدولة فهو يستند إلى الشكل والإجراءات التي يتم بها وضع هذه القواعد وأيضا التي تتناولها بالتعديل. حيث يتطلب وضع قواعد النظام الأساسي وكذلك تعديله إلى اتباع إجراءات خاصة تختلف تماما عن تلك الإجراءات التي يتم بها وضع وتعديل التشريعات أو القوانين العادية.

وذلك بهدف ضمان الاستقرار للنظام السياسي لأن النظام السياسي أو الدستور هو تجسيد للأسس والقومات السياسية والاجتماعية والأمنية واقتصادية السائدة في مجتمع الدولة.

ولهذا فإن النظام الأساسي للدولة له من السمو الموضوعي والسمو الشكلي على كافة القوانين الموجودة بالدولة حيث يعبر عن الفلسفة السائدة في المجتمع وهو نتيجة منطقية للأهمية البالغة للموضوعات التي ينظمها والتي لا غنى عنها في البناء القانوني الراقي للدولة فهو على قمة هذا البناء لأنه القانون الأعلى الذي يرسى القواعد والأصول التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة ويحدد السلطات العامة ويرسم لها وظائفها وفقا للمقومات والأسس السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية في مجتمع الدولة. ولهذا فإن الحكم تسمو عندما تقوم على أسس العدل والمساواة ترمز للسلام وتحفظ المواثيق الدولية لحقوق الإنسان. وتؤمن بحرية الفكر والرأي والتعبير والنضال الذي يهدف إلى تحقيق التوازن الأمثل بين هذه الحريات والقيم وإصلاح العامة والخاصة لمجتمع الدولة. ويبان شكل ووظائف الرأي العام في المجال السياسي والاجتماعي. وفي ضوء تطبيق مبدأ سيادة القانون يأتي تحقيق التوازن بين الحرية الحسنة والصالح المتناقضة في أي دولة.

للدواعي أمن واستقرار مجتمع الدولة وأمنها الخارجي تقع مسؤولية جسيمة لتحملها أجهزة الدولة. أضف إلى أن الحفاظ على الأمن واجب على عاتق كل فرد يعيش بإقليم الدولة سواء كان مواطنا أو مقيما إنه أمن الجميع وأمان الدولة ليس واجبا أمنيا عام فحسب إنه واجب شرعي.. إنساني.. قومي.. أخلاقي.. أمني. فيتجدي في ظل دولة المؤسسات والقانون.

مصادقا لقوله تعالى: «هاي الفريقتين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون. الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون». صدق

الله العظيم



عينيك ما هو سر تلك الدموع هل هو الطريق الممطر أم أنها حبات المطر أم تلك الرسائل القابعة في جهاز الهاتف دون مجيب همس أيتها الجميلة.. اليوم فقط أدركت أن الأُنس البشرية تتبدل وتتحول حسب طقوس الدنيا رغم أنك كنت دائما ربيعية المظهر والجوهر ولكن السحب المثقلة وحيات المطر المنهمرة ونسائم البرد التي اكتسحت الجو قد لاح له الموت من بعيد همس أين تلك الإيجابية في ذلك اليوم الممطر جعلت منك إنسانة مختلفة فطارت حزينة وعيون مثقلة بالدموع ووجه شاحب قد لاح له الموت من بعيد همس أين تلك الإيجابية التي تمنطين بها حسا وصوتا ووجها ومعاملة أين تلك الابتسامة التي أصبحت لا تفارق حبياك وكان الابتسامة أصبحت جزءا من وجهك أصوات المطر ما زالت تدعغ زجاج السيارة وهمس انطلقت بعيدا هنا توقفت تلك المترددة الهمج عن الكتابة لتنتظر بعيدا تتعانق نظراتها الأفق البعيد ولبتلاسل حبر قلمها مشاعر همس التي ستكون بخير... نعم ستكون بخير.

المصادفة أن سيارتي بالقرب من سيارتك نظرت إليك وانت تمسكين مقود السيارة وعيناك على تلك الرخات المطرية التي تكاثرت على سيارتك لدرجة أنك كنت تحديقن في الزجاج الأمامي بقوة لمحت تلك النظرة الخافتة المرهقة وكأنك لا تريدين الحراك أو أنك مترددة هل ستقودين في هذا الجو الممطر جدا أم لا بعد دقائق معدودة.

تحركت سيارتك وانطلقت للخروج ولكن قطرات المطر منعتك هذه المرة من المواصله في طريقك كانت تلك القطرات قوية منهمرة تدفعك إلى عدم التركيز وكأنك في عالم آخر. رأيت تلك النظرة الحزينة وكأنك تنطلقين إلى الموت حزن عميق توشع على ملامحك وأنت تمسكين الهاتف وكأنك ترسلين رسالة وبعد الرسالة رسالة أخرى وأخرى.

ولكنك تركت الهاتف فجأة وانطلقت للمجهول كنت تحديقين أمامك وقطرات من الدموع سقطت فجأة من

فألتهايات المفتوحة للقصص والمواضيع عند السرد تدخلنا في متاهات وتجعلنا نفكر في الموضوع بمقاييس مختلفة ولكن عندما تكون النهاية واضحة ومفهومة تقطع سلاسل الأفكار إلى تكوين ردود افعال فإما أن تعجبنا النهاية وإما أن نكرها.. لذلك قلمها ما زال ينبض بكتابات متناثرة تتداخل فيها المشاعر والأحاسيس حيث كتبت عن تلك الفتاة الغاضبة وقالت،

رغم أن المطر غيث من السماء ورؤيته تحدث نوعا من البهجة اللاإرادية في كل من تلامس جسده تلك الذرات الباردة المنقلة بالماء ولكن عينيك اليوم تحدثت بكلمات مختلفة تركتي فرحة المطر وجمال المنظر وكنت تسرعين لكي تصل قدماك إلى السيارة كنت أراقبك من بعيد وأنت تحاولي الخروج من معمة المطر أحسست بك أنك لست بخير وكأني لا أعرفك وكأنك احترفت الحزن مؤخرا بعد صموك إلى السيارة اخترت أن أتبعك فلاحقت بك وكانت



سهيل بن سعيد العمري

ماضون في عزف مزامير التعليم والإجادة والإبداع والإسهاء في الكلمات والاستبداد الذي يفرضه على مدلولاتها النبيلة ومقاصدها الكونية.

رجعت لكي أحل المشكلة مع طلابي ودعوتهم لتحليل إجاباتهم كالتالي:
(الله، المناخ، السحب، دوران الأرض)
نبدأ بلفظ الجلالة الخالق العظيم ليعيننا على ما نحن فيه

من شر عظيم.

(الله) تعلم يا أبنائي أن الله هو فاطر كل شيء واليه النشور ولكن عندما نطرح سؤالاً لمعرفة السبب في حدوث ما نعرف ونلمس فإن الإجابة تكون مقصورة على السبب المباشر كأن نقول من صنع الشنطة

وتكون الإجابة (الإنسان، مصنع الشنط) وهذا ترتيب منطقي لإجابة السؤال حسب منطق التفكير الاستدلالي في المادة. ولا يجوز أن نقول الله هو من صنع الشنطة لأن الخالق جل جلاله فوق الأسباب فهو من خلق الأسباب ولا يصح للمخلوق أن يفرض قوانينه على الخالق... ثم بعد ذلك دخلنا في تحليل الإجابة الثانية ((المناخ))

وكان الحوار كالتالي:

أيهما أكبر وأكثر حركة البيت أم المدينة؟ كانت الإجابة المدينة. جيد يا أبنائي، وهل المناخ أكثر شمولية أم الرياح.. هنا بدأ الأبناء يفهمون.. وهكذا إذا ما نحتاجه هو أن نحترم الكلمة وعلاقتها بمنهجية التفكير والبنى القائمة عليها لكي تتجاوز كل هذا التضييق وحالات الضياع ولكي نبني على أسس سليمة ومثينة والله لا يغير بما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فهل لنا أن نغير كلماتنا بما يتناسب مع حاجتنا للتقدم ونبدأ الجهد والتخلف أم للحديث ببقية.. ملاحظة: (المقدمة ليست حرفية كما وردت في مقال الكاتب وإنما أعدت طرحها حسب أصل

الفكرة بأسلوبَي الخاص والمقال فقط استلهمت منه الفكرة وهو يتناول قضية الكلمة في مجال الأدب فقط).

التعليم وفرص الإبداع لدى المتعلمين ليست كما تعتقد ذات علاقة مباشرة

بالظروف الاقتصادية أو درجة التقدم في المجالات الصناعية فهاتين الحقيتين ما هي إلا نتائج للنضج المعرفي القائم على أسس من المناهج الفكرية لدى الأمم المتقدمة ونحن بذلك نجعل من النتيجة سببا وهو أمر مخالف لحقيقة الأشياء وقوانين الطبيعة الوجود في عالمنا المشهود كما شاء له الخالق أن يكون نعمة للإنسان.

اليوم وأنا في الفصل الدراسي أراجع بعض الأنشطة مع طلابي الصف العاشر توقفت عند سؤال طرحته عليهم وهو؛

ما الذي ينظم حركة الرياح على سطح الأرض؟ مع العلم أنهم أكملوا دراسة المناخ في الصف الثامن ومن المفترض أنهم يملكون المعلومة والمهارة المتعلقة بتوزيع الرياح على نموذج الكرة الأرضية وعلاقتها بتوزيع الضغط الجوي نظريا..

رغم ذلك فقد كانت إجابات الطلاب كالتالي؛

الله. المناخ. السحب. دوران الأرض...

قلت في نفسي لم يكن سؤالَي واضحا وسوف أبسطه، وطرحته من جديد على النحو التالي؛

كيف تتحرك الرياح على سطح الأرض؟ ولكن دون فائدة والعقول لا تستجيب؛ أين تقع المشكلة في هكذا حالات ؟ إنها طرق التفكير وعلاقتها باكتساب

إليك المثال؛

ما الذي يفرض أن يكون الطلاب يدركون علاقة الضغط الجوي بحركة الرياح وأنا عندما سألتهم حاولت دعم الفهم من خلال بعض الإيحاءات ورسمت نموذج الكرة الأرضية وقمت بتوزيع دوائر العرض الرئيسية وتنازلت ذكر بعض العوامل المؤثرة في تباين المناخ جهويا وحركة الشمس الظاهرية من الشمال للجنوب والعكس والتنازج المرتبطة كالفصول الأربعة واختلاف طول الليل والنهار... الخ ومع ذلك لا حياة في من تنادي.. أحبيت طرح هذا المثال البسيط للتوضيح عمق المشكلة التي نواجهها ونحن لا نكتثر فقط

منشأها إساءة الفهم الذي منبعه توظيف الكلمة في غير مكانها وسياقاتها بقصد أو غير قصد.

تشبه الكلمة إلى حد كبير الشجرة أو كل منشأ للثمار وقد ضرب الله مثلا في سورة إبراهيم (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين أبذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) الآيات ٢٦،٢٥،٢٤ يتضح من المعنى الظاهري للآيات السابقة أن الكلمة الطيبة هي أصل ثابت لفعل الخير وعلى النقيض يكون مفعول الكلمة للحق بشيء وعلى النقيض يكون مفعول الكلمة للحق بشيء وبالحق يدعو للخير ويبغض الخباثت.

أيها الناس؛ ماذا تقولون ففسي كلمة طيبة تكون سببا لخير يحمر حياتكم ويسقيكم الله من غيثه الكثير من النعم.

(وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)النحل:١٨ أما أن الألوان لمراجعة قواميسنا وأدبيات الحوار والتخاطب في كل تعاملاتنا. أما أن الألوان لنطعي الكلمة حقها ومبتغاها الخير؟ كل أشكال الاحتقانات والتناثرات

التي نعيش مشاهدتها في حياتنا اليومية تعكس تجاوزات وخروقات عجزية وهمجية لنعمة من أعظم النعم. نعمة الكلام والتخاطب القائم على أصل الكلمة وتقرعاتها في فضاءات العقول الثيرة ومشاهد الطبيعة التي مسمتها بجعلنا وجوودنا لكل ما هو جميل ومشرق.

من ناحية أخرى تؤثر الكلمة تأثيرا جوهريا في البنية الفكرية ليجتلف بذلك الناس على اختلاف مستوياتهم الفكرية والثقافية من جهة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر وهنا تكون الأمم المنهجرة فكريا هي القادرة على التعاطي مع هذا الوجود لتجد لذاتها حيزا من التقدم والإزدهار..

وهذه المبارية تسري في سياق العلة والمعلول. نحن بحاجة لتعلم طرق ومناهج التفكير لنحكم على

الأشياء باستدلالات منطقية وذاتية معتدلة وواعية بالوجودان والطبيعة الحرة.

اعذروني فلم أشعر إلا وقد أسهبت فتلك هي الكلمة لا تعترف بالحدود والقيود.

إن أكثر الأسباب التي تتحكم في نتائج ومخرجات

يمكنك أن تتحد بالصمت الذي سبق لك هذا وانتهى ويمكنك أن تتجاهل النظرات المليدة بالسحب

والسواد كأن تفكر بصمت يتخلله تداخل كلمات...

صمت وسحب وسواد هي من النوع ربما الكثير الكلام في مجتمعها المهني والصامته كثيرا في مجتمعها الأسري ذات حضور ممكن أن تصفه بأنه حضور متوسط يوهج متردد ذات عطاء دائما ناقص هي من تصفه بهذا!!!

قراءاتها لمكون عطاؤها يتصف بالضعف وترى أن أمواج البحر تملو كثيرا وهي غير قادرة على الثبات في نفس المكان وهذه الأمواج تعتبرها ذرات غاضبة جدا تريد أن توقعها وفي بعض الأحيان تنجح في هذا رغم أنها تحاول جاهدة أن تتحلى بالشجاعة والقوة لتكون كصخرة شامخة في وسط تلك الأمواج ولتستطيع طيور النورس أن تقف عليها فتتوشع قمعتها بجمال النوارس البيضاء هذه النوارس تقف للحظات على قمعتها فيختلط

لون القمة باللون الأبيض الناصع من بعيد الناظر لتلك القمة وجمالية لون البحر المحيط بها وطيور النوارس التي انتشرت فوق تلك البقعة الصغيرة يشعر بأنه يريد الاقتراب أكثر وأكثر لأن جمالية المنظر. تفترض عليه هذه الأمنية

وعندما يقترب ينصدم بأن كل هذا كان خيالا من بنات أفكارها !!!

عجيبه هي الكتابة تدخل في غموض ومواضيع متناعبة فتجد السطر يلحقه سطر آخر وتتمعن بكلمات وتريد المواصله وربما يتسرب إليك نوع من الملل بأنني غير قادر على استيعاب تلك الكلمات ولكن تلك السطور والكلمات التي تولد تعابير مختلفة على النفس لها وقع كبير على من يكتبن ويبحثون الكتابة ربما لأن الكتابة تعيد لنا أحيائنا الذين رحلوا ولأنها تعطينا الحق في تمثيل الأدوار المختلفة فقد تكون نورس يا حنچه بيضاء وقد تكون قبة صخرية صلبة وأيضا الكتابة تمنحنا القدرة على الكذب دون الشعور بالذنب لأنك كانت المترددة الهمج تحب الكتابة والعجيب في الموضوع أن حبيبا للكتابة أتى بمحض الصدفة ولأن الصدف تكون أزواق متساقطة من رب الرحمة لذلك يكون مقدار صداها كبيرا ومستمر

وظيفة الكلمة

بينما كنت أتصفح بعض المراجع الثقافية بحثا عن كل جديد في قليل معرفتنا وقع انتباهي على مقال صغير بعنوان وظيفة الكلمة وبما أتني لا أعبر الأسماء اهتماما كبيرا في حدود النسبية فقد نسبت اسم الكاتب وأنا أشعر هذا المنشور وبسبب الشعور بالكلل الذهني بعض الشيء قررت أنا أكمل الكتابة دون البحث من جديد عن اسمه ودعوت الله له بالخير على ما قدم من عمل الخير.

يقول الكاتب المجهول مؤقتا؛

أعجب كل العجب من هؤلاء البشر الذين لا يقدرون وظيفة الكلمة ويستلكنونها بدافع غريزي بعيد عن الوعي بمدلولاتها ومضامينها الفكرية وتفاعلاتها في عالم الوجدان وعالم الحسيات مما يعطي هذا العالم شكلا فوضويا لا تقبله حتى النظريات الفوضوية المعاصرة عن فهم أبسط القضايا علة ومعلولا.

وبما أن الكاتب كان قد تناول القضية من زاوية أدبية وتحديدًا مجال الشعر والقصيدة فإنني قد وجدت في

مقاله تجليات عامة شدتني نحو نشر هذا المنشور.

من بين هذه التجليات سوف أطرح مجموعة من الأمثلة من واقع تجربتي الاجتماعية البسيطة والحنجلة وهذا لكي أمني الأسباب في الطرح والتعقيد الفلسفي الذي لا يحبه الكثيرون منا والأمر أيضا له علاقة بوظيفة الكلمة فهي التي تمنح الحياة شكلها ومضمونها مما ينعكس على سلوكنا وفهمنا لهذا الكون بجمالياته وتناقضاته التي تتطلب الكمال في ذواتنا الناقصة.

إن الكلمة لشيء عظيم ونعمة لا تعد ولا تحصى فسبحان الخالق العظيم.

((مَا لِيْظِفُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لِنَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)) ق الآية ١٨

((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ))النجم ٤

((الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) الرحمن ١،٢،٣،٤.

كل هذه الآيات وغيرها تؤكد بدون أدنى شك أهمية اللفظ والكلمة في سيروة الحياة ونظمها البثانية وعلاقتها بالنتائج التي تترتب على أحسان أو إساءة استخدام الكلمة في كل تفاصيل حياتنا ولعل الكثير من الإشكالات الفكرية التي تنشأ هنا وهناك

شريعة النسيان

بِتَ اللّيلة سَهراً أَنهى كتاباً قرأته للمرة السابعة إيماناً مني بكمال هذا الرقم و حتى يفتح الله لي و أطيق ما قرأته سبع مرات متتاليات.

وفي أحد صباحات نوفمبر الباردة، وقعت عينا صديقتي الجميلة على كتاب النسيان الذي أقرأ منذ ستِ وفلائين شهر، أطلقت ضحكة ثم قالت لي؛

- هل أحد أفراد عائلتكم مصاب بالزهايمر ؟

- لا، ولما السؤال ؟

- إذا ولما تقراين كتاباً في النسيان وكأنك تخافين من فقدان الذاكرة المبكر ؟

كعادة التفكير البديهي، كانت تعتقد أنني أقرأ كتاب في محاربة القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والذاكرة ؟

- عزيزتي أنا أقرأ من أجل النسيان.

- أطلقت تنهيدة عميقة ثم قالت؛ وهل حدث أن نسي أحدهم ؟

- نعم وهل حدث أن تذكر أحدهم ؟

- ألم تخبريني أنه نسي تاريخ لقاءكم الأول ؟ بل ونسي الحضور في العاد المحدد وأتاك متأخراً ؟



(رويترز) - وسط خضم من الدعاوى القضائية على شركة أبل، وغضب من المستثمرين على أداء أجهزتهم.

بعد أن أبطأت الشركة عملاً وهافتها الأقطاب ذات البطاريات الضخمية الأدماء، خضعت إلى أسسأسرار البطاريات البهيلة التشغيل تعديلات على برنامج التشغيل تمكن الزبائن من معرفة ما إذا كانت بطارياتهم جيدة أم لا.

وعذرت أبيل في منشور على التكنولوجي عن طريقة تعاملها مع مسألة البطاريات، إنها ستجري تعديلات لاستعادة ثقة كل من سائره.

شكش في نوايا أبيل هذه الخطوة واتخذت أبيل هذه الخطوة للتهدئة المخاوف بشأن جودة وموثاقية منتجاتها في وقت بلغ فيه سعرهاقتا الأحداث آيفون ٩٩٩ دولاراً.

وقامت الشركة أيضاً بتخفيض ضمن استبدال البطاريات التي خرجت من الضمان في ٢٩ دولاراً إلى ٢٩ دولاراً لهاوت أيفون ٦ أو السهر الأحدث.

استبقرا من الشركة المقبل، وسعتبشتر الشركة كذلك نظام (أي.أو.إس) لتعديل حالة بطارياتهم وما إذا كانت تؤثر

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة أسس الأول حلاً لتكريم رؤساء مجالس إدارة للدورات السابقة وأعضاء مجلس الإدارة الحالي ورؤساء اللجان وتوليهم والموظفين والهيئات الإسلامية والداعين وذلك برعاية سعادة الشيخ الدكتور خلف بن سالم السابري، والي عبيري وبحضور رؤساء ومقدي المؤسسات الدوائر الحكومية بعبري وجمع من الأهالي.

بدأ الحفل بكلمة من علي بن صالح الكلثاني عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس فرع الظاهرة بمحافظة الظاهرة قال فيها: لقد أصبحت غرفة الظاهرة أحد أنشط الفروع التجارية بالسلطنة بما حققته من تميز في الكثير من المجالات والمبادرات وتفاعلها مجتمعياً على كافة الأصعدة، وأن الشعار الذي اطلقتاه بأن (الغرفة للجميع) جعلها مركز إشعاع مهم أصبحت كالثاني والجامعة تتجج بالبرامج والمناشط والفعاليات المجتمعية الهادفة، ونشيد بالدور الحيوي الذي قام به أعضاء مجلس إدارة غرفة الظاهرة ورؤساء

الختمام قام سعادة الشيخ الدكتور
بن سالم الاسحاقي والي عبري
يم رؤساء مجالس الإدارة للدورات

بماشته غرفة الظاهرة فأصبحت تعيش صرّها الذهبي.

بعد ذلك تم تقديم عرض مرئي عن أهم إنجازات فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة والدور الذي قام به في

..وتلزم مديرها التنفيذي باستخدام
طائرة خاصة لكل تنقلاته

المراسم في باريس - أ) ب. المديري
يخطر بباله كوك، المدير
التنفيذية لشركة "أبل"، التي
ملكون دولاراً للتقيل بواسطة
المليون خاصة لدواعي أمن.
وأوضحت المجموعة ووفق ما
استندت مقدمة سلطات
الإشراف على البورصة اطاعت
وعليا وكالة فرانس برس.
وأوضحت الشركة التي تتخذ
في كوبيتينو (كاليفورنيا)
مقرها لأن الأمان الشخصي
وموظفينا هو في قلب اعتبارات
وأصحاب الأسهم هي
ونحن لا نعتبر أن التدابير
الأمنية المقدمة لموظفينا هي
شخصي بل إنها بالأحرى
امتياز ضرورية ومعتولة تصب
في مصلحة أبل".
وأضافت "أبل"، بأن مجلس
الإدارة يوصي بأن يستخدم
كوك طائرة خاصة لكل
انتقلاته الشخصية والعينية
إضافي. وقد تمتع
الساسة في العام ٢٠١٧

زكري - سيف بن علي المحروقي

أقيمت حلقة عمل في طرق صناعة الصابون الطبيعي المحلي استهدفت موظفات وطلبة أقسام التاهيل المهني بمرامزك الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بمحافظات الداخلية، تأتي الحلقة ضمن فعاليات ملتقى التاهيل الوفاء لأقسام التاهيل بمرامزك الوفاء الاجتماعي بمحافظات الداخلية والذي نظمه مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بالزكي تحت شمعار (ثلثتي ترتقي) خلال الفترة ٢٤ وحتى ٢٨ من الشهر الجاري

مع عمالية في صناعة السفينة،
 التي تعرف الحضور من خلال السفينة،
 أي أنواع السفن المستخدمة وطرق
 عمله وتحضيره ومراحل تشكيله
 في صناعة أنواع مختلفة تستخدمها
 في حياتنا اليومية والتي تعد من
 صناعات الحرفية التقليدية وهو
 بعض الضروريات التي به مختلفات
 بعض التي تدر دخلا اقتصاديا
 لطلبة الأسر كالتقشير والسهم
 (المروحة اليدوية) المشبه (المرحاض اليدوية)
 التقليدية والخصص والجراجل
 بالإضافة الى صناعة حبال السفن
 مختلف أنواعها ..

حماية الحياة البرية إلى أن
الصيادين يقتلون ٣٠ ألف فيل
في أفريقيا كل عام.

وقالت جماعة (وايلد ايد)
الحظر على مبيعات أناس
بالمثل إلى تراجع نسبتة ٨٠
في المانة في كميات العلاج غير
المشروع التي تدخل الصين.
وتراجع نسبتة ٦٥ في المانة في
أسعار العلاج الخام.

كان ناشطون رعبوا بالحظر
الصيني لتكمه حذروا من أن موزج
كونج، وهي أقضية تابع للصين لكن
لج، إدتره الخلية، تظل عقبة
أمام إضاء قتل الأفيال.

هونغ كونج - (رويترز) - يبدأ غدا الأحد تطبيق حظر بيع العاج في الصين، أكبر مستورد للعاج في العالم، في خطوة يصفها الناشطون المناهضون بحماية الحياة البرية بأنها ضرورية للحد من قتل الحيوانات المهددة بالانقراض.

وتقوم الصين بجهود كبيرة للقضاء على بيع مبيعات العاج وشهد الطلب عليه تراجعا منذ ٢٠١٤ بعدما حملت على الفساد وتراجع النمو الاقتصادي.

وتشير تقديرات جماعات

كان ناشطون رجيو بالخط
الصيني لكنهم حذروا من أن هونج
كونج، وهي إقليم تابع للصين لكن
له إدارته الخاصة، تظل عقبة
أمام إنهاء قتل الأفاليات.

وتشير تقديرات جماعات
الهند تحذر من العملات المشفرة
وتصفها بالمخطط الاحتياطي

بلغ ١٩٥٠ دولار في الشهر
الجاري بعد انسحاب مستثمرين
التذي الصعود الصاروخي
الذي سجلته العملة الشديدة
التقلب.

وكرر المحللون والحكومة قد
التحذير من فقاعة قد
تضجر في أي وقت بعد تهاوت
المستثمرين في سوق غير مستقر.

حذرت
الهند أسس من الاستثمار في
العملات المشفرة بما فيها
بيتكوين وشبهتها بمخططات
الاحتيايل على طراز «بونزي»،
ضامة صوتها على الكثير من
البول التي أصدرت تحذيرات
لهذه الشأن. وأعلنت وزارة
المالية أن هذه العملات «لا

[illegible]

■ من الاحتفال بالافتتاح

حالات وغيرها من المنتجات التي يحتاجها المتسوق كما قام بتدعيم عروض خاصة بمناسبة ضفاف السعيدى بأنه لمن دواعى التقدير بتدشين هذا المركز الجديد خسارة ليقدم خدماته للأهالى فى النجينة الأشجرة ودهنا تقديمة للمتسوقين ورضا المتسوقين إلى جانب أن المركز قد ساهم فى وظيفته لإنشاء بشكل عام .

الخدمات للزبائن وأدوات
المكالمات والمكالمات
المركبة
الافتتاح-
سورنا
بنية
والزائر
خدمة
غابتنا
في إيجي
خاص و
الخدمات للزبائن وأدوات
المكالمات والمكالمات
المركبة
الافتتاح-
سورنا
بنية
والزائر
خدمة
غابتنا
في إيجي
خاص و

والغذائية والاستهلاكية، كما يأتي افتتاح المتجر الجديد بنجابه الأشجار نظرا لما تتمتعته النخلة من أهمية سياحية مهمة، الأمر الذي يروج للتجارة بها. المركز التسويقي الجديد يقع على مساحة أضي متر مربع وسيسكون بمثابة وجه للتسوق الأولي واليومي وقد تم تصميم المركز على أحدث طموحات الوسائل التي تكلي طموحات الزبائن كما تمت مراعاة الوصفات الحديثة لوسائل التسوق وتوفير المنتجات الغذائية بأنواعها المختلفة

افتتح بنباية الأشجرة مركز الشرقية للتسوق تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن ربيع بن خميس السنيدي والي المضبي بحضور عدد من الشايخ وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ومسؤولي الإدارات الحكومية والخاصة. المتجر يعتبر الثالث على مستوى المحافظة. جلال بني بوعلج، حيث تعد المراكز الشرقية للتسوق من المراكز التجارية الهامة التي تلبى احتياجات المستهلكين من المواد

الصين تصدر أول دفعة من حصص استيراد النفط الخام في ٢٠١٨

أسعار الخام الأمريكي تبلغ أعلى مستوى منذ منتصف ٢٠١٥

عواصم - وكالات، سجلت أسعار الخام الأمريكي أعلى مستوياتها منذ منتصف عام ٢٠١٥ في اليوم الأخير للتعاملات هذا العام بعد انخفاض غير متوقع في إنتاج الولايات المتحدة وتقلص مخزونات النفط.

وفي الأسواق العالمية ارتفعت أسعار خام برنت أيضا بدعم من تخفيضات الإمدادات المستمرة التي تنفذها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا إلى جانب قوة الطلب من الصين.

وبلغت أسعار خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أعلى مستوى منذ يونيو ٢٠١٥

عند ٦٠,٣٠ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٥٠٤ بتوقيت جرينتش أمس الجمعة بارتفاع قدره ٤٦ سنتا، أو ما يعادل ٠,٨ بالمائة، عن التسوية السابقة. وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت ارتفاعا أيضا بلغ ٤٥ سنتا، أو ما يعادل ٠,٧ بالمائة، إلى ٦٦,٦١ دولار للبرميل. وكسر برنت حاجز ٦٧ دولارا للبرميل في وقت سابق من الأسبوع للمرة الأولى منذ مايو ٢٠١٥.

وجاء ارتفاع الخام الأمريكي بدعم من انخفاض غير متوقع في إنتاج الولايات المتحدة الذي هبط الأسبوع الماضي إلى

٩,٧٥٤ مليون برميل يوميا من ٩,٧٨٩ مليون برميل يوميا في الأسبوع السابق وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة التي نشرت مساء أمس الأول. وتلقت الأسعار دعما أيضا من انخفاض المخزونات التجارية في الولايات المتحدة بمقدار ٤,٦ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ٢٢ ديسمبر إلى ٤٣١,٩ مليون برميل بحسب بيانات الإدارة.

وقال مصدر مطلع وأظهرت وثائق اطلعت عليها رويترز أن الصين أصدرت حصصا لاستيراد النفط الخام بلغ إجمالي حجمها

١٢١,٣٢ مليون طن لصالح ٤٤ شركة في أول دفعة من المخصصات لعام ٢٠١٨. وأظهرت الوثائق أن شركة كيم تشاينا المملوكة للدولة فازت بأكبر حصة وحجمها ١٦,٦٧ مليون طن.

ومن المتوقع أن تسجل الواردات الصينية مستوى قياسيا جديدا في عام ٢٠١٨ مع بدء الإنتاج من طاقة تكرير جديدة في الوقت الذي تسمح فيه بكين للمزيد من المصافي المستقلة باستيراد الخام. وقد ساعد النمو الكبير في طلب تلك المصافي في دعم أسعار الخام في الأسواق العالمية. ويعادل إجمالي الأحجام

المخصصة للدفعة الأولى من الحصص ٢,٤٣ مليون برميل يوميا. وكانت وزارة التجارة قالت في نوفمبر، إنها رفعت حصص استيراد النفط الخام في ٢٠١٨، للشركات غير الحكومية، إلى ١٤٢,٤٢ مليون طن.

وتفوقت الصين على الولايات المتحدة هذا العام لتصبح أكبر مستورد للنفط الخام في العالم. وقال مصدر تجاري، إن شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) الإماراتية اشترت شحنة ثانية من المكثفات الأمريكية من شركة بي.بي. ستل في يناير.

الذهب يتجه لتحقيق

أفضل أداء سنوي منذ ٢٠١٠



النفايات تغزو شواطئ بالي السياحية بإندونيسيا



■ جامعو القمامة يلتقطون المخلفات على شاطئ كوتا بالقرب من دينباسار، في جزيرة بالي السياحية في إندونيسيا.

ا ف ب

ارتفاع معدل تضخم أسعار الجملة في النمسا

فيينا (د ب أ) - أظهر تقرير اقتصادي نشر أمس ارتفاع معدل تضخم أسعار المنتجين (الجملة) في النمسا خلال نوفمبر الماضي.
بحسب بيانات مكتب الإحصاء النمساوي ارتفع مؤشر أسعار الجملة خلال الشهر الماضي بنسبة ٠,٢١٪.
ارتفع أسعار الجملة خلال نوفمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق بنسبة ٠,٦٦٪.
مقابل زيادة شهرية بنسبة ٠,٣٣٪ خلال أكتوبر الماضي.

نمو الإقراض بمنطقة اليورو عند أعلى مستوى

فرانكفورت (رويترز) - أظهرت بيانات أمس أن القروض البنكية للشركات والأفراد في منطقة اليورو زادت الشهر الماضي بأسرع وتيرة في ثمانية سنوات ونصف السنة في مؤشر جديد على أن النمو الاقتصادي بالمنطقة

أظهرت بيانات أمس أن القروض البنكية للشركات والأفراد في منطقة اليورو زادت الشهر الماضي بأسرع وتيرة في ثمانية سنوات ونصف السنة في مؤشر جديد على أن النمو الاقتصادي بالمنطقة

زيادة العجز التجاري التونسي ٢٣,٥٪

ويخاصة بين الشباب وما زالت بعض المناطق تعاني من الفقر.
وطلب دانون دولوين إصلاحات لخفض العجز وتقليص الإنفاق على القطاع العام.

ووافق البرلمان التونسي هذا الشهر على ميزانية حجمها ٣٣,٧ مليار دينار للعام القادم تشمل إجراءات لتقليص العجز جري تخفيفها تحت ضغوط من اتحادات.
وكافحت تونس، التي لاقي تحولها الديمقراطي الناجح بعد انتفاضة عام ٢٠١١ إشادة، لتنفيذ إصلاحات اقتصادية قاسية تهدف إلى تقليص الإنفاق العام جرى الاتفاق عليها مع الدائنين الدوليين.

ومعدل البطالة مرتفع،

البحرية.
وتعهدت الحكومة الإندونيسية بتقليص كميات النفايات البلاستيكية البحرية بنسبة ٧٠ ٪ بحلول سنة ٢٠٢٥.
وهي تعتزم زيادة عمليات إعادة التدوير للنفايات، وهي شبه معدومة حاليا، إضافة إلى إطلاق حملات تنظيف والحد من استخدام الأكياس البلاستيكية في تجارة التجزئة.

ويؤكد هيندراوا ضرورة «منع الأكياس

■ تستعد منطقة كابادوكيا التابعة لولاية نوشهير، وسط تركيا، لاستقبال ليلة رأس السنة وسط إقبال كبير من السياح، بفضل جمالها الفريد والمعالم السياحية الجذابة التي تتميز بها.
ووصلت نسبة إقبال السياح على المنطقة ذروتها، حيث بلغت نسبة حجوزات الفنادق ليلة رأس السنة ١٠٠ بالمائة، وذلك بفضل برامج الترفيه التي تنظمها الفنادق في كابادوكيا.

(الأناضول)



الصين تدخل تعديلات على نظامها الضريبي لتشجيع الشركات الأجنبية

كبير للضرائب على الشركات.

ويموجب الإصلاح الضريبي الأمريكي الجديد، ستخفّض الضريبة الفيدرالية على معظم الشركات العاملة في الولايات المتحدة من ٣٥ إلى ٢١ بالمائة.
فيما تبلغ الضريبة المفروضة على الشركات في الصين ٢٥ بالمائة.

وقال متحدث باسم وزارة المالية الصينية إن الإغفاء المؤقت «سيخلق مناخ استثمار أفضل للمستثمرين الأجانب ويشجع المستثمرين الأجانب على الاحتفاظ باستثماراتهم في الصين».

ويأتي الإعلان الصيني فيما تسعى الصين بقوة لمكافحة هروب رؤوس الأموال وتشديد الرقابة على رؤوس الأموال تحفيز تدفق

الأموال.

لكن الشركات الأجنبية طالما اشتكت من البيروقراطية المرهقة، والمعوقات للولوج للسوق، والسياسات التي تحطي أفضلية الشركات المحلية.

وللتمتع بالإعفاءات الضريبية الجديدة، ينبغي استثمار الأرباح في صناعات وأنشطة تشجع الحكومة الصينية على الاستثمار فيها وهي التصنيع، والخدمات، والبحث، والتنمية.
كما تحظى السلطات الصينية الأولوية للاستثمار في غرب الصين.

وامام الشركات الأجنبية ثلاثة أعوام لتقديم طلب من أجل الإعفاءات الضريبية، وذلك بعد دفع الضريبة.

أهدار ثلاثة أضعاف موازنة البلاد

ويقول النائب رحيم الدراجي، عضو لجنة النزاهة في البرلمان، إن هناك أكثر من خمسة آلاف عقد وهمي، وتسلمت شركات وهمية نسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٦٠ بالمائة من الأموال استنادا إلى هذه العقود.
ويؤكد أن كمية الأموال التي أهدرت في مشاريع بناء وبنى تحتية، على الورق فقط، بلغت ٢٢٨ مليار دولار، مشيرا إلى أن هذه المبالغ «تطairت مثل الدخان».

وتتوق هذه الأموال بثلاث مرات الموازنة

وتسيطر الشكوك حول إمكانية القيام بأي شيء ناجع وحاسم.
وقال أحد السياسيين لمجموعة من الصحافيين ساخرا إن المسؤول الذي يسرق مبلغا أقل من ٦٠ مليون دولار، ينظر إليه بأنه نزيه، عندما يكون الحديث عن فساد على مستوى عالٍ..

أهدار ثلاثة أضعاف موازنة البلاد

ويقول النائب رحيم الدراجي، عضو لجنة النزاهة في البرلمان، إن هناك أكثر من خمسة آلاف عقد وهمي، وتسلمت شركات وهمية نسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٦٠ بالمائة من الأموال استنادا إلى هذه العقود.
ويؤكد أن كمية الأموال التي أهدرت في مشاريع بناء وبنى تحتية، على الورق فقط، بلغت ٢٢٨ مليار دولار، مشيرا إلى أن هذه المبالغ «تطairت مثل الدخان».

وتتوق هذه الأموال بثلاث مرات الموازنة

يكين (أ ف ب) - تعتزم الصين إعفاء الشركات الأجنبية بصورة مؤقتة من الضريبة على الأرباح التي يعاد استثمارها في الصين، على أمل النجاح في تشجيع هذه الشركات على البقاء فيها في مواجهة التخفيضات الضريبية الكبرى التي أقرتها الولايات المتحدة.

وكشفت وزارة المالية خطة أمس الأول الخميس تضمنت هذا الإعفاء الضريبي، مشيرة إلى أنه سيطبق مع مفعول رجعي اعتبارا من يناير ٢٠١٧ بشرط استثمار الأرباح في قطاعات أساسية تحددها بكين نفسها.

وتأتي المحفزات الجديدة للشركات الأجنبية لدفعها الى الاحتفاظ بأرباحها في الصين بعد أسبوع من إقرار الولايات المتحدة تخفيض

أكثر من خمسة آلاف عقد وهمي . . الاقتصاد العراقي يواجه الفساد

بالمطالبة بنسبة ١٥ بالمائة من قيمة كل مشروع يخص خمسة بالمائة منها إلى حزية وعشرة في المائة تذهب إلى جيبه.
ودعت هيئة النزاهة إلى تشديد العقوبة على المتهمين بالفساد، وطالبت بوقف شمول المتهمين بالعضو.

واتهم قاض مختص بالنزاهة السلطة التنفيذية بالوقوف وراء الاخفاق في اعتقال المسؤولين عن الفساد بعد اصدار أوامر قضائية ضدهم.

ويقول بيرقدار، التشريع الذي صدر العام الماضي شمل المتهمين بالفساد، في حال أعادوا المبالغ التي سرقوها أو التي تسبب اختلاسها بأضرار.
ويرى مصدر قضائي أن «التشريع غير منصف، فمن سرق مليونين على سبيل المثال قبل عشر سنوات والأآن أصبح لديه عشرون مليارا، يدفع المليارين ويفادر السجن.. ويضيف ساخرا « إنها بمثابة قرض مصرفي».

مليون دولار، «لكن دفعت رشوة قيمتها ١٤٤ مليونا»، ويقول ساخرا «أي سرقنا»، من دون إعطاء تفاصيل إضافية.

الإفلات من العقاب

ويقول مصدر حكومي لوكالة فرانس برس إن السلطات تستعين بمحققين من مؤسسات غربية ومن بعثة الأمم المتحدة لتتبع عمليات تهريب وغسيل الأموال.

ويوضح المتحدث باسم السلطة القضائية القاضي عبد الستار بيرقدار لفرانس برس أن «هناك فاسدين دينوا بقرارات قضائية وصدرت أحكام عقابية بحقهم وفق القانون، ولكن شملهم قانون العفو العام الذي شرعه مجلس النواب».
وبين هؤلاء الذين تمكنوا من الفرار من العراق، محافظ البصرة ماجد النصراوي الذي اتهمه عبدالله عويز، أحد أبرز المقاولين في العراق، في لقاء تلفزيوني





■ قوات الاحتلال تطلق الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين خلال اشتباكات في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية (١ ف ب)



■ أطباء يخلون جريحا فلسطينيا سقط برصاص الاحتلال خلال تظاهرة في مدينة رام الله (١ ف ب)

الفلسطينيون يواصلون التظاهر ضد قرار ترامب

إصابة ٣٦ فلسطينيا بينهم ٨ بالرصاص الحي في الضفة والقطاع

الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة. وكانت إسرائيل احتلت القدس الشرقية عام ١٩٦٧ وضمتها إليها في خطوة لم تلق اعترافا دوليا على الإطلاق. وترى معظم الدول أن وضع القدس الشرقية مسألة تسوى في اتفاقية سلام نهائية بين الإسرائيليين والفلسطينيين على الرغم من أن هذه العملية متوقفة الآن. وأجازت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا في ٢١ ديسمبر برفض إعلان ترامب. وصوتت ١٢٨ دولة لصالح قرار الجمعية العامة. وعارضت تسع دول القرار وامتنعت ٣٥ دولة عن التصويت. ولم تدل ٢١ دولة بأصواتها.

من مدينة رام الله في الضفة المحتلة، المحاذية لمستوطنة بيت ايل، ورشقا الجنود الإسرائيليون بالحجارة فرد هؤلاء بالغاز المسيل للدموع. وأشار ترامب غضب الفلسطينيين ودول الشرق الأوسط ودول العالم بإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل في السادس من ديسمبر متخليا عن سياسة تنتهجها الولايات المتحدة منذ عشرات السنين إزاء واحدة من أكثر القضايا حساسية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتعتبر إسرائيل القدس عاصمتها الأبدية التي لا تتجزأ. ويريد الفلسطينيون أن تكون القدس

عدة في الضفة الغربية، شاركت فيها أعداد محدودة من الشبان، وذلك استجابة لدعوة الفصائل الفلسطينية إلى استمرار التظاهرات احتجاجا على قرار واشنطن اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أن ثلاثة شبان أصيبوا بالذخيرة الحية في مخيم العروب القريب من مدينة الخليل، احدهم في وضع خطير، وأضافت «أصيب أيضا شاب بالرصاص الحي في الكتف في منطقة حوارة القريبة من مدينة نابلس، وأصيب أربعة شبان بالرصاص المطاطي». وتوجه عدد من الشبان إلى المنطقة الشمالية

واشعال النار في إطارات سيارات وفي غزة حضر نحو ١٥٠٠ شخص تجمعوا حاشدا احتجاجا على قرار ترامب. وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة في بيان أن ١٦ فلسطينيا أصيبوا في الضفة الغربية، ثمانية منهم بالرصاص، فيما أصيب ٢٠ فلسطينيا خلال مواجهات على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. وكانت الوزارة ذكرت في حصيلة سابقة أن ثمانية فلسطينيين أصيبوا قبل ظهر امس خلال هذه المواجهات. وحصلت تظاهرات عقب صلاة الجمعة في مناطق

رام الله - (وكالات)، ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية امس أن ٣٦ فلسطينيا أصيبوا خلال مواجهات وقعت امس مع الجيش الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وتظاهر مئات الفلسطينيين في شوارع غزة والضفة الغربية المحتلة لخامس جمعة على التوالي احتجاجا على اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل. وفي الضفة الغربية وفي المنطقة الواقعة بمحاذاة الحدود بين غزة وإسرائيل واجه مئات الفلسطينيين الجنود الإسرائيليين وقام بعضهم برشقهم بالحجارة

قصف صاروخي ومدفعي على غزة دون إصابات

فريدمان: إسرائيل لن تشارك في عملية سلام ترعاها دولة غير أمريكا



■ أردنيون يتظاهرون في عمان، ضد قرار ترامب (١ ف ب)

وفي كلمة له خلال المهرجان، قال قراقع إن «قرار ترامب بمثابة إرهاب دولي ومخافة صارخة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». وأضاف قراقع «على الرئيس الأمريكي أن ينظر إلى الأسرى الفلسطينيين المنتهكة حقوقهم، ليدرك أن قراره خاطئ لا يعرف الرحمة ولا يعترف بالآخرين». وطالب قراقع دول العالم، مراجعة الاعتراف بدولة إسرائيل، ودعم القيادة الفلسطينية من أجل إسقاط القرار الأمريكي، وتفعيل مقاطعة إسرائيل على المستويين السياسي والاقتصادي».

من جهة أخرى، تظاهر أكثر من ألف شخص في وسط عمان بعد صلاة ظهر الجمعة رفضا لاعتبار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل،

حسبما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس. وانطلقت التظاهرة التي دعت إليها جماعة الإخوان المسلمين، من أمام المسجد الحسيني الكبير حيث رفع المتظاهرون الاعلام الأردنية والفلسطينية ولافتات كتب عليها «بالروح بالدم نفديك يا أقص». كما شارك مئات الأردنيين امس في تجمعات واعتصامات وتظاهرات في مدن البلقاء واربدة والعقبة والزرقاء والطفيلة تنديدا بقرارا الأمريكي.

الرباط - عمان - (أ ف ب - الأناضول): احتضنت العاصمة المغربية الرباط، مساء أمس الأول، مهرجانا خطابيا وفنيا؛ تضامنا مع القضية الفلسطينية تحت عنوان «القدس عاصمتنا والأسرى عنوان حريتنا». والمهرجان الذي نظّمته مجموعة العمل من أجل فلسطين (غير حكومية)، شهد حضور مسؤولين مغاربة ووفد من الأسرى الفلسطينيين المحررين، برئاسة عيسى قراقع، وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين برفقة سفير بلاده لدى المملكة، جمال الشويكي. كما شهد المهرجان فقرات غنائية قدمتها مجموعة من الفرق الفنية المغربية، وسط حضور جماهيري واسع.

وعلى هامش المهرجان، قال السفير الفلسطيني للناضول، إن «زيارة وفد الأسرى المحررين للمغرب جاءت بهدف التعريف بقضية المعتقلين الفلسطينيين وتأكيدا على الاستعداد الفلسطيني لمواصلة النضال ورفض القرار الأمريكي الأخير بشأن القدس». وأضاف الشويكي أن القيادة الفلسطينية أعلنت مقاطعة الإدارة الأمريكية، مضيفا «لن نسجم بتمرير أي مشروع على حساب حقوق الشعب الفلسطيني».

الخضري يدعو لسرعة تحقيق المصالحة

رام الله - «عُمان» - نظير فالح:

عاصمة لإسرائيل، وقيام الاحتلال باستثمار هذا الواقع بفرض وقائع على الأرض، من سلب للأراضي، وفرض طوق استيطاني حول القدس، وعزل القرى والمخيمات والمدن من خلال جدار الفصل العنصري. وشدد الخضري على أن «هذا الواقع يتطلب شراكة شاملة وحقيقية بين حركتي فتح هذه المرحلة الأخطر على القضية الفلسطينية، والتي تتهدد المشروع الوطني الفلسطيني». ودعا الخضري للبعد عن أي حسابات فصائلية، وتحقيق الشراكة في تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، وتعزيز الصمود للشعب الفلسطيني، واستنهاض الأمتين العربية والإسلامية. وأحار العالم لتصرة القضية الفلسطينية العادلة.

قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن سرعة تحقيق المصالحة والشراكة أساس لمواجهة تحديات إقامة الدولة الفلسطينية. وأكد الخضري في تصريح صحفي وصل، عمان، نسخة منه، امس، أن الواقع الصعب الذي تعيشه القضية الفلسطينية والمخاطر الجمة التي تتهددها، يهدف من ورائه الاحتلال لمنع إمكانية تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وقال الخضري «هذه المخاطر تتمثل في استمرار المخططات والمشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس وحصار قطاع غزة، إلى جانب قرار الرئيس الأمريكي ترامب بالاعتراف بالقدس

الجيش ومصادر فلسطينية. ولم تتحدث أي تقارير على الفور عن سقوط ضحايا في تبادل القصف، الأول منذ أكثر من ١٠ أيام. وأطلق فلسطينيون ثلاثة صواريخ على جنوب إسرائيل، اعترضت منظومة «القبة الحديدية، المضادة للصواريخ اثنين منها، حسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي. وأعلنت الشرطة أن الصاروخ الثالث ضرب مبنى قرب مدينة غزة، ما سبب أضرارا دون خسائر في الأرواح. وقال الجيش في بيان «ردا على صواريخ أطلقت في اتجاه إسرائيل، استهدفت دبابات جيش الدفاع الإسرائيلي والطيران الحربي الإسرائيلي موقعين لمنظمة حماس في شمال قطاع غزة».

وأوضح شهود أن دبابات إسرائيلية قصفت موقعا لتدريه حركة حماس في شرق القطاع الفلسطيني المحاصر.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية التابعة لحركة حماس عدم إصابة أي شخص

في القصف الإسرائيلي. وأعلنت حركتا حماس والجهاد الإسلاميتان الجمعة «يوم غضب»، كما كان الحال في الأسابيع الماضية، احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأطلقت الفصائل المسلحة في غزة أكثر من ١٢ صاروخا وقذيفة هاون على جنوب إسرائيل، منذ صدور قرار الرئيس الأمريكي في ٦ ديسمبر الفات.

وقبل صاوخ امس، أطلقت آخر صواريخ من القطاع على إسرائيل في ١٨ ديسمبر، وسقط أحدها على منزل في بلدة حدودية.



■ السفير الأمريكي لدى تل أبيب دافيد فريدمان

، للأسف كانت مفرطة، لأن أمريكا لم تتخذ موقفا حول قضايا تتعلق بالوضع النهائي (لمدينة القدس)، بما في ذلك الحدود المحددة للسيادة الإسرائيلية». وفي ٦ ديسمبر الجاري، أعلن ترامب اعتراف بلاده رسميا بالقدس (يشقيها الشرقي والغربي) عاصمة لإسرائيل، والبدء بنقل سفارة بلاده إلى المدينة المحتلة، ما أثار غضبا عربيا واسلاميا، وقلقا وتحذيرات دولية.

ميدانيا، قصفت مقاتلات ودبابات إسرائيلية قطاع غزة امس ردًا على إطلاق صاروخ من القطاع على جنوب إسرائيل. حسب ما أفاد

وانهارت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أبريل ٢٠١٤، بسبب رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم اعترافه بحدود ١٩٦٧ كأساس للتفاوض.

وفي سياق متصل، هاجم فريدمان، ردود الفعل الفلسطينية على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال إن بعضها كان «قبيحا استفزازيا، بدون

مبرر ولا سامية. ردود الفعل الفلسطينية كانت عاطفية إلى حد كبير، وأضاف:

بن دغر يعود إلى عدن برفقة الوزراء الجدد

مقتل ٤ أشخاص بغارة على «صعدة».. وقوات هادي تطلق عملية عسكرية بـ«الجوف»

صنعاء - «عُمان» - جمال مجاهد- وكالات:

سياسيا، عاد رئيس الحكومة اليمنية، أحمد عبيد بن دغر، امس، إلى العاصمة المؤقتة عدن، بعد أيام من تعديل وزاري شمل ٥ وزارات في حكومته.

وقال مصدر حكومي، للأناضول، إن رئيس الحكومة عاد إلى عدن قادما من العاصمة السعودية الرياض التي زارها قبل أكثر من أسبوعين من أجل التشاور مع الرئيس عبد ربه منصور هادي. وذكر المصدر، أن بن دغر وصل ظهر امس إلى مطار عدن الدولي، وبرفقته الوزراء الجدد الذين شملهم التعديل الحكومي قبل أيام. وأجرى هادي، الإثنين الماضي، تعديلا شمل ٥ حقائب، هي: الداخلية والزراعة والري والنقط والمعادن والنقل. وفي موضوع اخر، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية اللواء ركن طاهر العقيلي، إن دولاً في الاتحاد الأوروبي، ومن شرق أوروبا، وجنوب شرق آسيا أبدت رغبة في تقديم الدعم اللوجيستي للجيش، كما أن هناك تعاونا مع أستراليا في الجانب البحري «خفر السواحل».

وأكد اللواء ركن العقيلي، في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط، الصادرة امس، قرب تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية التي تقع تحت سيطرة أنصار الله، مشيرا إلى

قتل أربعة أشخاص امس بغارة لطيران التحالف استهدفت أحد المنازل بمديرية غمر الحدودية في محافظة صعدة «شمال اليمن»، وأوضح مصدر أمني أن الطيران شنّ غارة على منازل بمنطقة تشدان بمديرية غمر ما أدى إلى مقتل رجلين وامرأة وطفل وتدمير منزلين.

من جهة أخرى، أطلق الجيش الوطني، الموالي للشرعية، عملية عسكرية لتحرير مديرية خب والشعف أكبر مديريات محافظة الجوف، شمال اليمن، من المسلحين. وقال مصدر عسكري امس إن الجيش الوطني تقدم أكثر من ١٧ كيلومترا في عملية عسكرية واسعة لتحرير ما تبقى من مديرية خب والشعف من المسلحين.

وأضاف المصدر «إن طيران التحالف العربي يشارك بفاعلية في قصف أهداف وتحركات المسلحين في مديرية خب والشعف واستهداف آليات عسكرية ومنصات إطلاق صواريخ باليستية تابعة لهم».

وأشار إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المسلحين، وأن المعارك مستمرة حتى تطهير المديرية من المسلحين.

جامعة الدول العربية تدين الاعتداء وتؤكد تضامنها مع مصر

١٠ قتلى في هجوم مسلح على كنيسة «مارمينا» جنوب القاهرة

القاهرة - دبي - (أ ف ب) - قتل عشرة أشخاص في هجوم نفذه مسلح على كنيسة مرمينا في ضاحية حلوان بجنوب القاهرة صباح أمس في اعتداء تزامن مع استعدادات الأقباط المصريين للاحتفال بعيد الميلاد بعد تسعة أيام.

ويأتي الاعتداء بعد أقل من تسعة أشهر على مقتل ٤٥ شخصا في اعتداءين استهدفا كنيستين في الإسكندرية ومنطسا في شمال مصر خلال قداس عيد الشعائين في أبريل الفائت، وشهر على مقتل أكثر من ٣٠٠ شخص في مذبحة مروعة استهدفت مسجدا في شمال سيناء في نهاية نوفمبر.

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أول تعليق له على الاعتداء أن «هذه المحاولات الإرهابية اليائسة لن تبال من عزيمة المصريين ووحدتهم الوطنية». وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة خالد مجاهد للتلفزيون الرسمي إن الاعتداء على الكنيسة الجمعة أوقع تسعة قتلى، إضافة إلى المهاجم الذي أزدته الشرطة قتيلا.

إلا أن وزارة الداخلية قالت بعد ذلك في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على فيسبوك أن قوات الأمن «صدت لمجهول كان يستقل دراجة بخارية حاول اجتياز النطاق الأمني الخارجي لكنيسة مارمينا وتمكنت من القبض عليه بعد إصابته..» من دون أن تؤكد مقتله. وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي شريط فيديو لشخص يعتقد أنه منفذ الهجوم يظهر فيه رجل ملتح يرتدي سترة ذخائر ملقى على الأرض، بالكاد واعيا، فيما قيد الناس ذراعيه ثم كبّلوا يديه.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن قوى الأمن ضبطت مع المهاجم، سلاحا آليا، وخزان رصاص وعبوة منقجرة «قبل قيامه بمحاولة إلقاءها على الكنيسة».

وأشارت إلى أنه قتل مواطنين اثنين بعد إطلاق النار في اتجاه محل تجاري كانا يتواجدان بداخله قبل اقترابه من الكنيسة. ثم قتل سبعة أشخاص من بينهم شرطي. وأكدت وزارة الداخلية في بيانها أن الإرهابي كان يستهدف اختراق النطاق الأمني من خلال إطلاق أعيرة نارية ثم تجبر عبوة ناسفة بالقرب من الكنيسة بهدف إحداث أكبر قدر من الوفيات والمصابين، إلا أن سرعة رد فعل القوات وتبادها إطلاق النيران حالا دون ذلك.. وأعلنت الشرطة محيط منطقة الاعتداء فيما تجمع الناس في المكان.

وأمكن مشاهدة بقع دماء في موقع الحراسة أمام الكنيسة.. ومنذ ديسمبر الفائت، في وقت أكثر من مائة شخص في اعتداءات استهدفت ثلاث كنائس وحافلة تقل أقباطا في عدد من مدن مصر، وتبنت تنظيم داعش هذه الاعتداءات متوعدا بالمزيد.

جنازة جماعية

وأعلن المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على صفحته الرسمية على فيسبوك أنه، تقرر أن تقام جنازة جماعية لشهداء الحادث الإرهابي الذي وقع على كنيسة الشهيد مرمينا بحلوان .. والشهيدن الشقيقتين اللذين قتلتا برصاص إرهابيين ببحل الأجهزة المنزلية بمنطقة المشروع الأمريكي بحلوان أيضا..

حفر يعلن تأييده إجراء انتخابات في ليبيا العام المقبل

بنغازي (ليبيا) - (أ ف ب) - أعلن المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق ليبيا، أنه يؤيد إجراء انتخابات في ليبيا في ٢٠١٨. ويطلب بها المجتمع الدولي، مهددا في المقابل بالاستيلاء على السلطة في حال فشلت العملية السياسية. وفي تصريح أدلى به مساء أمس الأول لقناة ليبيا الحدث القريبة منه، رفض حفتر ما اعتبره «دعاية مفرضة بأن القيادة العامة تقف ضد أي حل سياسي، وأنها تعرقل الجهود السلمية المحلية والدولية وأنها ترفض التوافق بين الليبيين وضد الحوار ولا تؤمن إلا بالعلم واستخدام القوة في حل الخلافات والنزاعات ونحب الحرب ونكره السلم وأنها لا تؤمن بالديمقراطية وضد الانتخابات..

وتدرك حفتر «لكن في الحقيقة التي أود أن يجعلها كل الليبيين وباختصار شديد هي أننا نحن من دفع العالم إلى القبول على مضض بسمار الانتخابات كحل أساسي ومبدئي يتقدم كل المراحل للوصول إلى اتفاق سياسي» في ليبيا. ودعا حفتر إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية «دون ماطلة ودون غش أو تزوير، محذرا في المقابل «كل من تسول له نفسه، من «التلاعب بالعملية الانتخابية..

وقبل إعلانه هذا، كان موقف حفتر غامضا حيال إجراء الانتخابات في ٢٠١٨، والتي تدرج ضمن خطة العمل التي تقدم بها مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة.

ولا يعترف حفتر بحكومته المنبثقة من برلمان منتخب في ٢٠١٤ والذي يتخذ مقرا في طبرق شرق ليبيا، بشرعية حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، والتي تشكلت بموجب اتفاق الصخيرات (المغرب) بإشراف الأمم المتحدة في ديسمبر ٢٠١٥.

ولم تلق حكومة الوفاق الإجماع منذ اتخاذها طرابلس مقرا في مارس ٢٠١٦، وما زالت عاجزة عن فرض سلطتها على أنحاء واسعة في البلاد ما زالت خاضعة لعمليات الفصائل المسلحة. كما أن خصومها طعنوا في شرعيتها على أساس أنها تولت مهامها بدون الحصول على ثقة برلمان طبرق، وهو ما ينص عليه اتفاق الصخيرات.

وكان حفتر أعلن ردا على اعتبار مجلس الأمن الدولي اتفاق الصخيرات، «الإطار الوحيد القابل للحياة لإنهاء الأزمة السياسية في ليبيا»، أن



■ خليفة حفتر

الاتفاق السياسي «انتهت صلاحيته..» واطر موقفه هذا مخاوف من إمكان اعتماده خيار «السيطرة بالقوة» على السلطة.

إلا أن محللين يقولون أن حفتر ليس لديه القوة اللازمة ولا يتمتع بالدعم الكافي للتقدم غربا حيث تنتشر مجموعات مسلحة معادية له في الأقوى في ليبيا.

وتأتي تصريحات حفتر في أعقاب حملة مناصريه طالבוه فيها بتولي السلطة من طريق «تقويض شعبي». وأعلن حفتر الخميس، «مما لا شك فيه أنه إذا ما استنفدت جميع الوسائل المعتادة في انتقال السلطة سلميا عن طريق انتخابات حرة ونزيهة، فإن التقويض سيصبح خيارا متقدما قد لا يوجد سواه على الساحة السياسية».

واعتبر أن «تاريخ انتهاء الاتفاق السياسي شيء وعمل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا شيء آخر، فالاتفاق السياسي انتهى بشكل تلقائي بعد مرور سنتين على توقيعه، وهذا كلام غير قابل للنقاش أو الجدل..

تونس؛ انتشار عسكري تحسبا لفرار عناصر «إرهابية»

سته عناصر في الجهة وتتواصل مع عناصر إرهابية في الخارج، وقد جرى إيقاف خمسة عناصر من بينهم بينما فر عنصر سادس.

وشهدت المدينة في مارس عام ٢٠١٦ هجوما مباغتاً نفذه مسلحون موالون لتنظيم «داعش، المتطرف ضد مقرات أمنية وعسكرية بهدف الاستيلاء على المدينة، لكن قوات الأمن والجيش نجحت في صد الهجوم وقتلت العشرات من المسلحين، كما اعتقلت عددا آخر.

السبت ١١ من ربيع الآخر ١٤٣٩هـ الموافق ٣٠ من ديسمبر ٢٠١٧ العدد ١٣٣٦٠

Saturday 30 December 2017 Edition No13360

العرب والعالم

مقتل وإصابة ٧ أشخاص من

عائلة واحدة شمال بغداد

تكريت (العراق) - أربيل - (د ب أ) - أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين أمس مقتل ثلاثة أشقاء وإصابة أربعة من أبنائهم شمالي قضاء بلد - ٨٠- كيلومترا شمال بغداد.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «عناصر تنظيم داعش هاجموا الليلة قبل الماضية منازل في منطقة الفرحاتية - ٢٠- كيلومترا شمال قضاء بلد فقتلوا ثلاثة أشقاء وأربعة من أبنائهم، بينهم طفل وتمكنوا بعدها من الفرار..

يذكر أن عناصر تنظيم داعش ينشطون في مناطق جنوب وشمال مدينة سامراء ويقومون بهماجمة القوات الأمنية، والحشد الشعبي والمدنيين مستبدين من وعورة المنطقة وكثافة المناطق الزراعية والأحراش. في الأثناء قصفت المقاتلات الحربية التركية أمس عددا من مواقع حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان العراق.

وقال بختيار دوكان، مسؤول إعلام حزب العمال في إقليم كردستان، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «مقاتلات حربية تابعة للجيش التركي قصفت مجددا مواقع حزب العمال الكردستاني في ناحية كاني ماسي الحدودية بشكل مكثف، بالتزامن مع قصف منطقتي حفتنين ومتين دوري على الحدود العراقية التركية»، مؤكدا «عدم وجود أية خسائر في الأرواح والممتلكات».

وتبعد ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك نحو ١٨٠ كيلومترا شمال شرق مدينة الموصل. يشار إلى الطائرات الحربية التركية تقير على مواقع حزب العمال الكردستاني ردا على قيام الحزب استئناف عملياته في داخل تركيا منذ منتصف عام ٢٠١٥.

رغم وقف إطلاق النار

مقتل ٣٠ شخصا في اشتباكات بجنوب السودان

جوبا - (د ب أ) - أسفر تجدد الاشتباكات في جنوب السودان عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا بعد أيام من بدء سريان اتفاق لوقف إطلاق النار. وأدى القتال المتجدد إلى مقتل ١٢ جنديا حكوميا و١١ مقاتلا من المتمردين بينما قتل سبعة مدنيين في تبادل لإطلاق النار، وفقا لما ذكره نائب المتحدث باسم الجيش الكولونيل ساتو دوميك تشول في تصريحات عبر الهاتف لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في العاصمة جوبا. وأضاف تشول، «إن المقاتلين المتمردين ينتهكون وقف إطلاق النار بهماجمتهم موقافنا صباح الأربعاء في ولاية بيه.. ومن جانبه، قال المتحدث باسم المعارضة المسلحة إن الجيش شن هجوما مضادا على المتمردين.

مدريد تحقق في وفاة سجين جزائري

مدريد - (أ ف ب) - أعلنت الشرطة الإسبانية أمس فتح تحقيق في وفاة جزائري في سجن تحتجز فيه السلطات الإسبانية منذ نوفمبر مئات المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا بحرا إلى إسبانيا. رغم انتقادات غير حكومية محلية. وعثر على الجثة أمس في سجن أرخيدونا الحديث والذي كانت وزارة الداخلية قررت استخدامه كمركز للاحتجاز الإداري المؤقت، قرب ملقة في الأندلس، في جنوب إسبانيا. وأعلنت الشرطة الإسبانية في بيان «فتح تحقيق لتوضيح ظروف وفاة هذا -النزير- الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما والجزائري الجنسية».

وأعلنت الشرطة أن «مسؤولين مكلفين بالمراقبة عثروا، على جثة هذا الرجل «داخل غرفته»، ولم يستطيعوا إغاشه. وكان القضاء الإسباني أمر في ٢٠ نوفمبر بوضعه قيد الحجز حتى ١٨ يناير، بحسب المصدر نفسه. وكانت إسبانيا وضعت نحو ٥٠٠ مهاجر غير شرعي غابليتهم من الجزائر في سجن أرخيدونا الذي لم يكن قد افتتح بعد وسط تنديد واسع من قبل منظمات تتولى الدفاع عن حقوقهم.

خروج أول دفعة تقل مسلحين وعوائلهم من «بيت جن» إلى ادلب

مقتل ٦٦ شخصا بينهم ١٢ مدنيا في معارك عنيفة شمال غرب سوريا



■ نازحون سوريون من قرية جنوب ادلب يقطعون الطريق السريع بين دمشق وحلب أمس.

لمطار التنف السوري لتدريب الإرهابيين ومعظمهم من الدواعش الإرهابيين الفارين من الرقة. وعلى صعيد المفاوضات السورية، قال رئيس منصة موسكو المعارضة قدرتي جميل إن وفد هيئة التفاوض للمعارضة السورية لم يتخذ بعد قرارا برفض أو قبول المشاركة في مؤتمر سوتشي، ذاكرة أن الهيئة تنتظر استجلاء الوضع. وفي تعليقه على إعلان المتحدث باسم هيئة التفاوض للمعارضة السورية، يحيى العريضي عن رفض الهيئة المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر انعقاده في سوتشي نهاية يناير القادم، قال جميل إن الهيئة، بحسب معلوماته، لم تتخذ بعد أي قرار بشأن المشاركة في المؤتمر إلا لدى هيئة التفاوض.. وأكد جميل أن العريضي بهذه التصريحات لا يعبر عمليا عن موقف وفد الهيئة من المؤتمر. وأشار إلى أن تصريحات من هذا النوع لا تسهم في تعزيز وحدة وفد المعارضة، التي لا تزال «غش العود» (لم تكتمل قوتها بعد). وأشار رئيس منصة موسكو للمعارضة السورية إلى أن تصعيد الهجمات على مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذي من شأنه دعم مسار جنيف من ناحية سياسية، يهدف إلى إطالة أمد الأزمة السورية. ورفض جميل وضع أي شروط مسبقة قبل بدء المؤتمر.

ميدانيا، أعلن مصدر عسكري لعمان أن الجيش السوري سيطر على قرية الحمدانية بريف حماه الشمالي والمحاذي لريف ادلب الجنوبي، وأن وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الرافضية استعادت السيطرة على بلدة أبو دالي بريف حماه الشمالي الشرقي.

كما استعادت السيطرة على عدد من القرى والتلال الحاكمة خلال عمليات الجيش العربي السوري المتواصلة لاجتثاث إرهابيي تنظيم جبهة بناير النصر من ريف حماه الشمالي الشرقي بالتعاون مع القوات الرديفة منها المشيرفة والطامة والمغارة والوارد والدجاج وتل المقطع.

والأسبوع الفائت، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم بصاروخ على مروحية تابعة للجيش في مطار العريش بشمال سيناء أشاء قيام وزير الدفاع والداخلية بزيارة للمنطقة.

ولم يصب أي من الوزييرين يأذى ولكن ضابط جيش من العاملين مع وزير الدفاع وقائد المروحية قتلأ جراء الهجوم. من جهته أدان الأمين العام لجامعة الدول

العربية، أحمد أبو الفيط، الهجوم

وقال محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن أبو الفيط أكد، دعم جامعة الدول العربية وتضامنها الكامل مع مصر في مواجهة الجرائم الإرهابية المتكررة التي ترمي إلى زعزعة أمنها واستقرارها وبث الفرقة بين أبنائها.

وشدد أبو الفيط على أن هذه «الجريمة الشنعاء والحادث الذي سبقها في مسجد الروضة بشمال سيناء والذي وقع خلال الشهر الماضي، وفي يوم جمعة أيضا، يأتيأيا يؤكد مجددا أن آفة الإرهاب باتت تستهدف الجميع دون النظر إلى أديانهم ومعتقداتهم، وأن هدف الإرهاب الأساسي هو خلق الفتنة وبث الفرقة بين

أبناء الشعوب الواحدة، وذلك لوقف مسيرة تنميتها وتقدمها». وأشار إلى «ضرورة تكاتف وتضافر الجهود العربية والدولية لمكافحة هذا الخطر البغيض على مختلف الأصعدة وبالشكل الذي يكفل اجتثانه من جذوره بعد أن أصبح خطرا يهدد الجميع ولا يوجد بلد يمتاز عنه..

في باريس، دانت وزارة الخارجية الفرنسية الهجوم الذي يأتي «في فترة أعياد مسيحية»، وأكدت في بيان «تضامنها مع مصر في هذه المحنة». ويشكل الأقباط المصريين أكبر طائفة مسيحية في الشرق الأوسط وواحدة من أقدمها في بلد غالبية سكانه من المسلمين السنة، إذ يمثلون نحو ١٠ بالمائة من سكان مصر البالغ عددهم ٩٥ مليون نسمة.

عام صعب

وفرضت إجراءات أمنية مشددة خارج الكنائس في مصر في أعقاب الاعتداءين في أبريل الفائت على كنيسةتي الإسكندرية ومنطسا.

وتبنت تنظيم داعش الهجومين. بعدما يشهر، قتل ٢٩ شخصا في هجوم شنه مسلحون في ٢٦ مايو على حافلة كانت تقل أقباطا لزيارة دير في المنيا بوسط مصر. في اعتداء دام تبناه تنظيم داعش، وفي ديسمبر ٢٠١٦، قتل ٢٩ شخصا في تفجير انتحاري تبناه تنظيم داعش أيضا.

في ٢٦ نوفمبر الفائت، قتل ٣٠٥ أشخاص بينهم ٢٧ طفلا، في اعتداء على مسجد «الروضة» في شمال سيناء الذي مثل أسوأ اعتداء تشهده مصر في تاريخها الحديث.. ويأتي الهجوم على الكنيسة غداة مقتل ستة جنود مصريين بينهم ضابط في انفجار عبوة باليتهم أثناء عملية للجيش في شمال سيناء.

دمشق - عَلاَ - يسام جميدة - وكالات-

قتل ٦٦ شخصاً على الأقل بينهم ١٩ مدنياً خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، جراء المعارك العنيفة بين القوات الحكومية وفصائل مسلحة ومقاتلة عند أطراف محافظة ادلب في شمال غرب سوريا، أمس ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان «المعارض» أوقس.

في سياق سياساتها الداعمة لإرهابيي «داعش، من دون تحفظ تواصل الولايات المتحدة إخلاء قبايدي التنظيم التكفيري في سوريا حيث كشفت مصادر أهلية أن مروحيات أمريكية أقدمت ليلة الأربعاء الماضية، على نقل مجموعة جديدة من متزعمي «داعش، من عدة مناطق من ريف دير الزور إلى مناطق مجهولة في ريف الحسكة.

وأفادت المصادر بأن عددا من المروحيات الأمريكية قدمت من الريف الشمالي لدير الزور وحلقت على ارتفاع منخفض فوق مخيم السد للوافدين وهبطت قرب سد الباسل جنوب مدينة الحسكة وعلى متنها عدد من متزعمي تنظيم «داعش، الإرهابي كانوا التجوؤا إلى مجموعات «قسد، المدعومة من واشنطن.

وأشارت المصادر إلى أنها المرة الثانية التي تنفذ فيها مروحيات أمريكية هبوطا بظروف مشابهة.. ففي وقت سابق من الشهر الجاري هبطت عدة مروحيات أمريكية بالقرب من سد الباسل جنوب الحسكة وعلى متنها ٤٧ متزعا من إرهابيي «داعش، فروا أمام ضربات الجيش العربي السوري وتم نقل المصابين منهم لتلقي العلاج عبر منظمة «أطباء بلا حدود». في الأثناء خرجت أول دفعة مكونة من ١٠ حافلات تقل مسلحين وعوائلهم من بيت جن بريف دمشق الجنوبي الغربي إلى ادلب، وفق مصدر ميداني لعمان.

وأفادت سانا بإنجاز الترتيبات النهائية لتنفيذ الاتفاق القضي بإخراج أفراد المجموعات المسلحة في منطقة بيت جن ومغير المير بريف دمشق الجنوبي الغربي.

ووصلت صباح أمس عشرات الحافلات لبدء عمليات خروج المسلحين، وسيتم نقل الجزء الأكبر إلى ادلب، والبقية إلى درعا، وبحسب وكالة «ارتي، الروسية أن ممثلين عن الجيش السوري عقدوا اجتماعا مع قبايين في «جبهة النصرة، وكان

التفاوض مستمرا حول آية الخروج من هناك. هذا وتضاربت الأنباء حول عدد المسلحين، ففي الوقت، الذي تحدثت فيه مصادر عن أكثر من ٢٥٠ مسلحا، أشارت مصادر أخرى عن وجود أكثر من ٧٠٠ مسلح.

وقد قبلت «جبهة النصرة، المصنفة إرهابية بإتفاق يقضي بخروج مسلحيها من ريف دمشق الجنوبي الغربي، وذلك بعد أن حقق الجيش السوري تقدما، وتمكن من السيطرة على جميع النقاط الاستراتيجية حولها، وقطع طرق إمداد التنظيم.

وفي سياق آخر، أنهى الصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري إجلة الدفعة الثالثة والأخيرة من مرضى الفوطة الشرقية، بالقرب من العاصمة السورية دمشق في إطار اتفاق مع الحكومة السورية.

وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان «المعارض»، رامي عبد الرحمن الجمعة أنه تم إجلة آخر دفعة والمكونة من ١٢ مريضا من منطقة الفوطة الشرقية بعد منتصف الليل بقليل. وأضاف أن «١٢١ شخصا نقلوا إلى المستشفيات في دمشق بعد أن تم إجلة ١٧ آخرين من الفوطة الشرقية يوم

العرب والعالم

السبت ١١ من ربيع الآخر ١٤٣٩هـ الموافق ٣٠ من ديسمبر ٢٠١٧ العدد ١٣٣٦
Saturday 30 December 2017 Edition No13360

الصين تنفي انتهاك العقوبات ضد كوريا الشمالية

الأمم المتحدة تصاعف عدد سفن بيونج يانج المحظور دخولها إلى مرفئ العالم



عواصم - (د ب أ - أف ب) : فرض مجلس الأمن الدولي حظرا على أربع سفن شحن كورية شمالية يمنع عليها دخول أي مرفأ في العالم للاشتباه بنقلها بضائع مشمولة بالعقوبات الدولية على بيونج يانج فيما فشل في استهداف ست سفن أخرى بالحظر بسبب معارضة بكين.

وكانت الأمم المتحدة حظرت في أكتوبر أربع سفن ترفع أعلام القمر وسانت كيتس ونيفيس وكيمبوديا وكوريا الشمالية من دخول مرفأئ العالم، في خطوة شكلت سابقة في تاريخ المنظمة الدولية.

وعرضت الولايات المتحدة قائمة من عشر سفن دعت إلى حظرها لكن دبلوماسيا قال لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه إنه «تمت الموافقة على أربع سفن فقط ولكن الباب ما زال مفتوحا، أمام حظر السفن الأخرى. وإذ أكدت عدة مصادر دبلوماسية أن السفن الأربع المستهدفة ترفع جميعها علم كوريا الشمالية، أشارت إلى أن الصين عارضت إدراج السفن الست الأخرى التي اقترحتها الولايات المتحدة على قائمة الحظر. وقال دبلوماسي إن «الصين عرقلت (حظر) ست سفن ولم تسمح سوى بحظر أربع يملكها كوريون شماليون».

وقبيل اتخاذ القرار في الأمم المتحدة في الساعة ٢٠:٠٠ ت.غ، لند الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشدة بموقف بكين حيال بيونج يانج رغم أنه عادة ما يشيد بالجهود الصينية للضغط على كوريا الشمالية.

وكتب ترامب على تويتر «ضبطت بالجرم المشهود، معربا عن «خيبة أمل شديدة لرؤية الصين تسمح بدخول النفط إلى كوريا الشمالية»، من غير أن يوضح ما إذا كان يستند إلى أدلة تملكها الولايات المتحدة عن عدم التزام الصين بالعقوبات الدولية. ورأى أنه «لن يكون هناك أبدا حل ودي للمشكلة مع كوريا الشمالية إذا ما استمر ذلك». وبكين هي الشريك التجاري الرئيسي لبيونج يانج.

ولم تعرف في الوقت الحاضر أي تفاصيل حول الحمولات موضع الجدل التي يؤخذ على السفن الأربع المستهدفة كما على السفن الست الأخرى لنقلها بما يخالف قرارات الأمم المتحدة.

غير أن مسؤولا في وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية قال إن بلاده قامت في نوفمبر باعتراض سفينة «لايتهاوس وينمور» بشكل عابر وتفتيشها لنقلها منتجات نفطية إلى سفينة كورية شمالية، منتهكة بذلك الحظر الدولي. وأوضح المسؤول أن ناقلة النفط التي كانت تستأجرها شركة تايبوانية وكانت تنقل حوالي ٦٠٠ طن من المنتجات النفطية من مرفأ يوسو الكوري الجنوبي، قامت في ١٩ أكتوبر بنقل جزء من حمولتها إلى سفينة كورية شمالية.

وفرض مجلس الأمن الدولي بإجماع أعضائه بما فيهم الصين خلال ٢٠١٧ ثلاث مجموعات من العقوبات على كوريا الشمالية تضمنت حظر استيراد أو تصدير بضائع، وكان أول هذه العقوبات في ٥ أغسطس وقد شمل الحظر خصوصا تجارة الحديد والفضح الحجري والصلب البحري.

أما ثاني رزم العقوبات فكان في ١١ سبتمبر وقد شمل الحظر قطاع النسيج إضافة إلى تحديد سقف

اعتقال ٥٢ شخصا شاركوا بتجمع غير قانوني في مدينة مشهد الإيرانية

طهران: استراتيجيتنا الخارجية قائمة على إلغاء تأشيرات الدخول إلى إيران

طهران - علق - سجاد أميري :

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون الاقتصادية والبرلمانية والجايات الإيرانية في الخارج «حسن قشقاي»، إن استراتيجيية الخارجية الإيرانية قائمة على إلغاء تأشيرات الدخول إلى إيران للرعايا الأجانب.

وأضاف قشقاي في حديث للمراسلين، ان إيران مستعدة لإلغاء التأشيرات لرعايا أي بلد يحترم

برلين تحت أنقرة على الإفراج عن الألمان المعتقلين

تركيا توقع اتفاقا للحصول على صواريخ «إس-٤٠٠» من روسيا

عواصم - (د ب أ - رويترز) : قالت قناة (سي. إن.إن ترك) التلفزيونية ووسائل إعلام أخرى أمس إن تركيا وروسيا وقعتا اتفاقا بخصوص إصدار أنقرة بصواريخ أرض-جو روسية من الطراز إس-٤٠٠ لينجز البلدان بذلك اتفاقا يبحثانه منذ أكثر من عام.

ويسبب الاتفاق بشأن الصواريخ، الذي تردد أن قيمته تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار، قلقا في الغرب لأن تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي ولأنه لا يمكن دمج النظام الصاروخي في الهيكل العسكري للحلف.

ولم تتوفر تفاصيل بشأن الاتفاق كما لم يتسن الوصول لمسؤولين للتعليق.

لكن سيرجي شيميزوف رئيس مجموعة روستك الروسية المملوكة للدولة قال لصحيفة كومرسانت اليومية الأرياء الماضي إن روسيا ستزود تركيا بأربع بطاريات من الطراز إس-٤٠٠ مقابل ٢,٥ مليار دولار.

وأضاف أن من المتوقع أن تبدأ روسيا تسليم أول دفعة في مارس ٢٠٢٠ وأن تركيا هي أول دولة عضو في حلف شمال الأطلسي تحصل على نظام الصواريخ إس-٤٠٠ المتطور.

وفي وقت سابق أمس نقلت صحف تركية عن الرئيس طيب اردوغان قوله إن تركيا سوف تقترض الأموال في اتفاق قرض بموجبه الصفقة.

وقال تشيميزوف لصحيفة كومرسانت إن تركيا ستدفع ٤٥ بالمائة من التكلفة مقدما وإن روسيا ستقدم قروضا لتغطية النسبة المتبقية.

في موضوع مختلف حثت الحكومة الألمانية أنقرة على الإفراج عن باقي الألمان المعتقلين عقب الإفراج عن ألماني من محبسه في تركيا.

وقال نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية

للسادات النفطية إلى كوريا الشمالية.في حين صدرت الرزمة الثالثة من العقوبات في ٢٢ ديسمبر وشملت خصوصا المشتقات النفطية ولا سيما المكررة منها.

وأقرت العقوبات ردا على قيام كوريا الشمالية بعدة تجارب لصواريخ بالستية عابرة للقارات وتجربة نووية، وسعيا للضغط على هذه الدولة لحملها على استئناف المفاوضات حول برامجها العسكرية.

ونددت الولايات المتحدة قبل بضعة أسابيع بموافلة صفقات تسمح لكوريا الشمالية بالتزود بمواد محظورة، ولا سيما من خلال نقل الحمولة بين سفن مختلفة

في عرض البحر. وجاء «حظر الرسو الدولي» للسفن المشتبه بها باستثناء الشحناات الإنسانية التي تقرها لجنة مراقبة تطبيق العقوبات على بيونج يانج مسبقا، ضمن القرار الذي صادق عليه مجلس الأمن في ٥ أغسطس وادرج لاحقا في جميع القرارات التالية.

وتطبقا لهذا البند من القرار، حظرت الأمم المتحدة في ٥ أكتوبر أربع سفن لنقلها بضائع محظور على كوريا الشمالية الاتجار بها وهي الفحم والحديد والأسماك.

من جهتها رفضت وزارة الخارجية الصينية تلميحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن بكين انتهكت العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة ضد كوريا الشمالية، بنقل لظط إلى سفن تابعة لبيونج يانج.

ونقلت صحيفة «شوشن البو» عن مسؤولين لم يتم الكشف عن هويتهم من الحكومة الكورية الجنوبية قولهم إن الأقمار الصناعية رصدت سفن صينية يشتبه أنها نقلت نفطا إلى سفن كورية شمالية في البحر بين

الدولتين، حوالي ٣٠ مرة منذ أكتوبر الماضي.

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينج إن الحكومة الصينية تدرس التقارير بشأن نقل النفط المزعوم، لكنها نفت أي انتهاك للعقوبات الاقتصادية ضد كوريا الشمالية بسبب برنامجها النووي. وقالت هوا «الصين دائما تتنظ بشكل شامل

وصارم قرارات مجلس الأمن». وأضافت هوا أن الصين «ستبتني عقوبة خطيرة، إذا كشفت تحقيقاتها عن انتهاكات للقرارات».

في السياق قال ينس ستولتنبرج، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). إن الجهود المتسارعة التي تبذلها كوريا الشمالية لصنع أسلحة نووية كانت أهم تطور أمني

في عام ٢٠١٧، مشيرا إلى أنه يتوقع تعزيز الحوار مع روسيا في عام. ٢٠١٨ ولدى سؤاله عن كيفية تطور الموقف الأمني في عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٦، أجاب ستولتنبرج : « ربما يكون أهم عنصر جديد في ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٦ هو كوريا الشمالية، التي عززت جهودها لتطوير أسلحة نووية وصواريخ طويلة المدى.

لقد فعلوا ذلك من قبل أيضا، لكنهم يكتفون بجهودهم المبدئية». ويجرون المزيد من التجارب، ويختبرون عددا أكبر من الصواريخ طويلة المدى ورؤوسا حربية نووية أكبر. وردا على سؤال للد ب، عما إذا كان الردع ردا كافيا على التهديد غير المتوقع من جانب كوريا الشمالية، أجاب ستولتنبرج على (د ب أ) قائلا

إن دول حلف الناتو ردت على تهديدات الصواريخ والأسلحة النووية على مدار عقود، وكانت الطريقة التي اتبعتها عبر الردع، وتم إثبات أن هذه الطريقة مؤثرة». وأضاف، ولكن هذا ليس ردا الوحيد..نحن نمارس أقصى ضغط على كوريا الشمالية، (بالسبل) الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية.

وأرحب بتقليب العقوبات الاقتصادية على كوريا الشمالية، وحقيقة أنه يتم تنفيذها الآن بدرجة أعلى من ذي قبل . وحول فرص نجاح ضغط ألمانيا من أجل فتح قنوات اتصال أكثر مباشرة مع موسكو، بما يشمل المستوى العسكري، رغم انتقاد أمريكا وحلفاء آخرين لهذا بشدة، قال ستولتنبرج : نحتاج لمعالجة حقيقة أننا نرى روسيا أكثر حزما نحو الشرق.

في الوقت نفسه، فإن رسالة الناتو هي أننا لا نريد حربا باردة جديدة. لا نريد سباق تسلح جديدا ونريد حوارا سياسيا مع روسيا..

وأضاف، «بعد مضي سنوات دون أي حوار مباشر في إطار الناتو- روسيا، تمكنا من إعادة تنشيط هذا (الحوار) من خلال اجتماعات مجلس الناتو وروسيا حيث نتحدث حول أوكرانيا والشفافية .. وعقد لقاء مع مسؤول روسي بعد فترة طويلة بدون أي اتصال، ودون القدرة على استخدام خطوط الاتصالات العسكرية، التقى كل من رئيس اللجنة العسكرية و(القائد الأعلى للحلف في أوروبا، وواحد من اثنين من قادة الناتو الاستراتيجيين) مع الجنرال فاليري جيراسيموف (رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية)».

أي أرادوا ركوب الموجة، فإننا لن نصبر على ذلك ونستصلي لهم.

وأشار رئيس محكمة الشوة في مشهد إلى اعتقال ٥٢ من المشاركين في التجمع وأضاف، أن القانون لن يتسامح مع الذين يستغلون الظروف الاجتماعية لحلق متاعب لساثر المواطنين والاخلال بالأمن.

وأوضح بأن التجمع الذي حصل لم يكن مرخصا به.

«داعش» يخطف ١٢ إماما شمال أفغانستان

كابول: مقتل ٤٠ متمردا في عمليات أمنية



مشيعون أفغان يحضرون جنازة ضحايا هجوم على مركز ثقافي في كابول (أ ف ب)

الشهر الجاري أن عدد مقاتلي داعش في افغانستان يبلغ ١٠ آلاف. غير أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الأفغاني الجنرال محمد شريف باقتالي قال إن داعش لديه ٢٠٠٠ عنصر في أفغانستان.

وتتهم وزارة الدفاع الأفغانية باكستان بأنها تقود عناصر داعش في أفغانستان،غير أن اسلام اباد تنفي ذلك. وأشارت مصادر حكومية أفغانية إلى أن المجموعات المرتبطة بتنظيم داعش تنشط في ٢٥ إقليما بأفغانستان من إجمالي عدد أقاليم أفغانستان البالغ ٣٤.

وردا على سؤال حول بدء العمليات ضد الجماعة المتمردة في منطقتي درزاب وكوش طيبة، قال الحاكم أن الجهود تبذل في هذا الصدد وإن الطائرات تعد خريطة جوية للمناطق التي ينشط فيها متمردو داعش. وقال سكان مقاطعتي درزاب وكوش طيبة إن داعش فرضت قوانين إسلامية جديدة عليها. وقال رجل من قرية شير بيج بمنطقة كوش طيبة، لم يرغب في عدم ذكر اسمه، إن مسلحي داعش كانوا يدرسون الأنمة قواعد صلاة جديدة.

يشار إلى أن زامير كابولوف المبعوث الخاص لروسيا إلى أفغانستان قد ذكر في الخامس والعشرين من

خسائر فادحة تلقاها الاتحاد السوفيتي

احتلال أفغانستان والذكرى الـ ٣٨ للخطأ القاتل

اسطنبول - الأناضول، شهد الربع الأخير من القرن العشرين تطورين هامين؛ الأول الثورة الإيرانية والإطاحة بحكم الشاه (محمد رضا بهلوي)، والثاني احتلال الاتحاد السوفيتي لأفغانستان قبل ٣٨ عاما من الآن، وما أعقبه من المقاومة الأفغانية التي أدت لانسحاب السوفييت.

لقد كان للتطورين أشار طويلة الأمد، على الصعيدين الإقليمي والدولي. في الواقع، كانت أفغانستان من بين الجِبَر الفاعلة في القرن التاسع عشر، حيث امتلكت حدودا متاخمة لمناطق توسع روسيا القيصرية في الشمال، ومناطق توسع بريطانيا في الجنوب. وقد أجبر الأفغان على القتال ضد البريطانيين من أجل حماية استقلالهم. ما اضطر بريطانيا القوة العظمى آنذاك إلى عقد معاهدة سلام مع أفغانستان.

وبعد الانسحاب البريطاني من شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧، انتهى التهديد القادم من الجنوب، مع استمرار التهديد القادم من الشمال والمتمثل بالاتحاد السوفيتي (١٩٢٢-١٩٩١).

في البداية، اتبع الاتحاد السوفيتي سياسة ودية في العلاقات مع كابول، وشجع بالاستثمار في العديد من المجالات بعد الاعتراف باستقلال أفغانستان.

وتم تمييز العلاقات الثنائية بشكل جيد خلال فترة تولي سردار داود رئاسة الوزراء في أفغانستان عام ١٩٥٠، وأقام الاتحاد السوفيتي استثمارات مهمة في مجال البنية التحتية في أفغانستان، لا تزال أجزاء كثيرة منها قائمة حتى اليوم. ومع الانقلاب الذي قام به سردار داود ضد الملك الأفغاني محمد ظاهر شاه (١٩٣٣-١٩٧٣)، بدأ السوفيت الاقتراب أكثر وأكثر من مراكز صنع القرار في كابول. وقد رأى زامير كابولوف، الممثل الخاص للاتحاد الروسي لدى أفغانستان، أن انقلاب داود ضد الملك كان مفاجأة بالنسبة لهم أيضا، لكنه يعترف بأن الضباط الذين كانوا حول داود كانوا من أنصار ومؤيدي الاتحاد السوفيتي. وفي وقت لاحق، اعتبر السوفييت استبعاد داود الضباط المؤيدين لموسكو «بداية لعبة دولية جديدة». وبعبارة أخرى، أراد داود تغيير المعسكر الذي تختنق فيه بلاده خلال «الحرب الباردة»، من خلال إقصاء الضباط الذين «كروا على أيدي السوفييت»، إلا أن الزمرة الأخيرة (ضباط الحزب الديمقراطي الشعبي الأفغاني - الشيوعي) انتقوا على داود واعتقلوه مع جميع أفراد أسرته عام ١٩٧٨.

ولكن المشكلة لم تنته؛ فقد كان القادة الأفغان الموالون للسوفييت يصارعون لخلق فيما بينهم. ولقي نور محمد تاراكى (قائد الانقلاب ضد داود) وحفيظ الله أمين مصرعهما في هذه الصراعات. وقتها نصب الاتحاد السوفيتي «بابراك كرمال» رئيسا لجمهورية أفغانستان الشعبية في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩، وهو التاريخ الذي بدأ فيه السوفيت فعليا احتلال أفغانستان.

أهداف الاحتلال السوفيتي

كان السبب وراء احتلال السوفيت لأفغانستان موضع نقاش كبير. وكانت دائما الإجابة البهلوي الهدف الذي راود الروس لقرون بالوصول إلى المياه الدافئة، تنصهر جميع النقاشات. ويمكننا أن نقرأ الاستراتيجية السوفيتية على أنها محاولة لنك طوق الولايات المتحدة في جنوب آسيا. ولكن لا بد من عدم تجاهل الاضطرابات التي شهدتها أفغانستان والتطورات الجيوسياسية والاستراتيجية التي حدثت في المنطقة عند تقييمنا لهذه المرحلة. ربما كان الروس يريدون أخذ زمام المبادرة في «العبة الكبيرة، واتخاذ خطوات «وقائية، في هذا الصدد.

حاول النظام الشيوعي الذي جاء إلى السلطة في أفغانستان بعد الانقلاب ضد سردار داود في ٢٧ أبريل ١٩٧٨، والذي عرف باسم «ثورة سيشر»، أن يدخل تغييرا جذريا على السيفيساء الديني والتقاليد الراسخة للشعب الأفغاني. إن تلك المحاولات ووجهت بمقاومة مسلحة من قبل الشعب

في أفغانستان. فبدأت الثورات في جميع أنحاء أفغانستان. وفي هذه الأثناء بدأت الحكومة الشيوعية بتصفية كوادرها على خلفية النزاعات الداخلية التي عصفت بها. حيث أقدم حفيظ الله أمين على اغتيال تاراكى، فيما قام السوفيت بعدها بتصفية أمين لعدم ثقتهم به، عبر دعم انقلاب عسكري آخر ضد، وتنصيب بابراك كرمال رئيسا لأفغانستان.

في الواقع، لم يرغب السوفيت بخسارة الإصلاحات الجذرية التي تحققت على يد تاراكى وبدعم منهم. ويرى كابولوف أن أفغانستان أصبحت «أكثر أهمية، من وجهة النظر الاستراتيجية للروس بعد انقلاب محمد مصدق في إيران عام ١٩٥٣؛ والذي أسهم عددا كبيرا من شركات النفط البريطانية في بلاده، ونجح إلى حد ما في خلع الشاه عندما كان رئيسا للوزراء في الفترة (١٩٥١-١٩٥٣). ولهذا السبب، استمر السوفيت لكسب صداقة أفغانستان. وبعد ثورة الأفغان بعد إقصاء نظام تاراكى؛ رأى السوفيت أن المكاسب التي حققوها في أفغانستان بدأت تذوب وتذهب في مهب الريح، وغالبا لهذا السبب؛ قرر السوفيت غزو أفغانستان.

ربما رأى السوفيت أن «الجيش الأحمر، الذي وصف بأنه «لا يقهر، سيتمكن خلال فترة وجيزة، من السيطرة على أفغانستان وإعادة الأورو إلى نصائبها. لكن الرياح الأفغانية لم تهب كما شتتت السفن السوفيتية.

المقاومة الأفغانية

لم تسر الأمور كما توقع السوفيت. فلم يرق لأفغان الذين وقفوا ضد الشيوعيين رؤية قوات أجنبية على أرضهم. لاسيما أن لديهم خبرة في مقارعة القوات الأجنبية بغض النظر عن مدى قوتها ومحاربتها على أرضهم الوعرة من الشمال حتى الجنوب. فهم يعرفون كيف يطيلون الحرب ويستنزفون العدو حتى تحقيق الغلبة عليه. لقد عزز الاحتلال السوفيتي الانتفاضة الشعبية؛ فعمت الثورة جميع أنحاء أفغانستان. وفي هذه الأثناء؛ كان هناك عامل آخر شكل حافزا لمواصلة المقاومة؛ «استشهد» بعض هؤلاء الشباب في أفغانستان. وعاد بعضهم إلى بلدانهم بعد انتهاء الحرب. فيما توجه البعض الآخر إلى مناطق صراع أخرى. أما من بقي في أفغانستان، فجرى تصفية قسم كبير منهم، في إطار حملة القضاء على حركة طالبان في أفغانستان التي قادتها القوات الأمريكية وقوات الشمال.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المشاركة في الحرب الأفغانية، مهدت البنية التحتية اللازمة لتأسيس تنظيم القاعدة، وخلاياه ومبيلاتها في العديد من مناطق العالم. بما في ذلك تنظيم «داعش». وفي هذا الإطار لا بد لنا من أن نوضح نقطة مهمة؛

لقد شاركت الجماعات المعروفة باسم «الأفغان العرب، في الجهاد الأفغاني، لكن ظهور تنظيمات القاعدة ومبيلاتها كان في نهاية الحرب. حتى أن تلك التنظيمات لم تستكمل بنيتها التنظيمية حتى مرحلة ما بعد الانسحاب السوفيتي. استمرت الحرب الأفغانية السوفيتية لمدة ٩ أعوام وشهر ونصف الشهر، والروس أدركو خلال السنوات الأولى من هذه المعركة، أنهم وقعوا في مستنقع يصعب الخروج منه، ففي عام ١٩٨٢ دخلوا في محادثات غير مباشرة مع المجاهدين عن طريق الأمم المتحدة، وقد تلقى الجيش الأحمر الذي لا يهزم، خسارة كبيرة في جبال أفغانستان. وبوساطة القوى الدولية، بدأ الاتحاد السوفيتي بالانسحاب من أفغانستان، وقد خرج آخر جندي روسي من هذا البلد ١٥ فبراير ١٩٩١.

«الجيش الأحمر الذي لا يقهر، يفوق في المستقع «الجها،» والمجاهدين، إلى التداول بمساهمة كبيرة وهائلة من وسائل الإعلام الدولية.
لقد كانت هذه المفاهيم خاصة بالشعب الأفغاني، وعممها لخلق وعي في العالم الإسلامي ضد الاحتلال «الشيوعي».

مع بدء الحرب السوفيتية الأفغانية؛ دخلت مفاهيم مثل «الجهاد،» والمجاهدين، إلى التداول بمساهمة كبيرة تحت سيطرة «داعش،» على الحدود مع سوريا. وفي ٩ ديسمبر، أعلن العبادي تطهير الأراضي العراقية، وتعطيل الدوام بمناسبة النصر على «داعش»، وقال العبادي، في خطاب بثه التلفزيون العراقي فيما كانت خمسة أعلام عراقية مرفوعة خلفه وعشرات الجنود من فرق مختلفة الذين ساهموا في النصر، يقفون وراءه؛ «أيها العراقيون، إن أرضكم قد تحررت بالكامل وإن مدنكم وقراكم المقصبة عادت إلى حنن الوطن وحلم التحرير أصبح حقيقة وملك أيدي». وأضاف؛ «لقد أنجزنا المهمة الصعبة في الظروف الصعبة واتصرتنا بعون الله وبصمود شعبنا وبسالة قواتنا البطلة، وبيداء الشهداء والجرحى أثمرت أرضنا نصرا تاريخيا مبينا يفتخر به جميع العراقيين على مر الأجيال».

وأنته القوات المشتركة، صفحة تنظيم «داعش، الإرهابي، بعد أكثر من ثلاثة سنوات من خراب ودمار وقتل وتهجير عمل التنظيم عليها. فيما عاد أكثر من مليونين ونصف المليون نازح إلى مناطق سكناهم بعد أن هاجروها لكونها من المناطق الساخنة بسبب المعارك العسكرية. فيما يستعد آخرون إلى الرجوع لمناطق سكناهم بعد إنهاء الإجراءات الأمنية والقانونية.

مجلس تنسيقي بين بغداد والرياض

شهد الوضع السياسي في العراق، هدوءا نسبيا في بداية العام إلا أنه تضجر بهائياته بعد إجراء الاقليمي استفتاء في الحامس والعشرين من سبتمبر الماضي. وفي ٢٥ من فبراير، زار وزير خارجية السعودي عادل الجبير العاصمة بغداد والتقى مع رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري، حيث أشارت الكثير من التساؤلات، فالزيارة التي تعد الأولى بين البلدين الشقيقين.

وتجسد اللقاء عندما زار العبادي عدد من الدول ومن بينها الرياض حيث كانت الزيارة الأولى له في ٢٥ يونيو والثانية في ٢١ أكتوبر الماضي، وابتنى عن تلك الزيارة وتطور العلاقات العراقية السعودية، المجلس التنسيقي الأول بين البلدين الشقيقين، وتبادل الطرفان الزيارات على مستوى الوزراء. وأشارت لأول مره أكثر من ٦٠ شركة سعودية في معرض بغداد الدولي والذي

السبت ١١ من ربيع الآخر ١٤٣٩هـ الموافق ٣٠ من ديسمبر ٢٠١٧ العدد ١٣٣٦

Saturday 30 December 2017 Edition No13360



■ صورة أرشيفية لمقاومين أفغان ضد الاحتلال السوفيتي.

وبعد نهاية الاحتلال السوفيتي لأفغانستان جرى شيطنة هذه المفاهيم من قبل وسائل الإعلام الدولية نفسها التي روجت لها. جرى في هذه المرحلة تشجيع الشبان المسلمين، من أجل الذهاب إلى أفغانستان والمشاركة في الحرب، ولعل هذا حصل بسبب عدم القدرة على التنبؤ بموعد انتهاء الاحتلال السوفيتي ونتائجه. انضم مئات بل آلاف الشباب إلى الجهاد الأفغاني.

«استشهد» بعض هؤلاء الشباب في أفغانستان. وعاد بعضهم إلى بلدانهم بعد انتهاء الحرب. فيما توجه البعض الآخر إلى مناطق صراع أخرى. أما من بقي في أفغانستان، فجرى تصفية قسم كبير منهم، في إطار حملة القضاء على حركة طالبان في أفغانستان التي قادتها القوات الأمريكية وقوات الشمال.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المشاركة في الحرب الأفغانية، مهدت البنية التحتية اللازمة لتأسيس تنظيم القاعدة، وخلاياه ومبيلاتها في العديد من مناطق العالم. بما في ذلك تنظيم «داعش». وفي هذا الإطار لا بد لنا من أن نوضح نقطة مهمة؛ لقد شاركت الجماعات المعروفة باسم «الأفغان العرب، في الجهاد الأفغاني، لكن ظهور تنظيمات القاعدة ومبيلاتها كان في نهاية الحرب. حتى أن تلك التنظيمات لم تستكمل بنيتها التنظيمية حتى مرحلة ما بعد الانسحاب السوفيتي.

استمرت الحرب الأفغانية السوفيتية لمدة ٩ أعوام وشهر ونصف الشهر، والروس أدركو خلال السنوات الأولى من هذه المعركة، أنهم وقعوا في مستنقع يصعب الخروج منه، ففي عام ١٩٨٢ دخلوا في محادثات غير مباشرة مع المجاهدين عن طريق الأمم المتحدة، وقد تلقى الجيش الأحمر الذي لا يهزم، خسارة كبيرة في جبال أفغانستان. وبوساطة القوى الدولية، بدأ الاتحاد السوفيتي بالانسحاب من أفغانستان، وقد خرج آخر جندي روسي من هذا البلد ١٥ فبراير ١٩٩١.

الدمار الكبير الذي خلفته الحرب

الحرب التي استمرت لأكثر من ٩ أعوام، خلفت أضرارا كبيرة لكلا الطرفين، وبحسب الأرقام الرسمية الصادرة

تقارير

ستينغر الأمريكية المضادة للطائرات، مجرد أسطورة، لأنه عندما بدأت واشنطن بتزويد المجاهدين بهذا النوع من الصواريخ، كانت الحرب أصلا قد حسمت لصالح الأفغان. وقد أعطيت هذه الصواريخ من أجل تعميق جراح السوفيت.

وصواريخ ستينغر الأمريكية دفعت بالروس إلى تغيير استراتيجيتهم. وبدأت مقاتلاتها بقصف الأراضي الأفغانية من ارتفاعات لا تصل إليها هذه الصواريخ، كما أن مروحياتهم بدأت بالتحليق في ارتفاعات منخفضة جداً. الحرب الأفغانية السوفيتية تبدو في الظاهر أنها حرب حربا بين الإسلام والأيديولوجية الشيوعية، وكانت الغلبة في هذه الحرب للإسلام لكن مع الأخذ بعين الاعتبار دعم الدول الرأسمالية التي ناصرت المسلمين للتعلم على الشيوعيين.

ومع نهاية القرن العشرين خسر قطبي الحرب الباردة أمام المسلمين، فممثل الرأسمالية (الولايات المتحدة الأمريكية) خسر أمام إيران، ومن ثم خسر ممثل الشيوعية (الاتحاد السوفيتي) أمام الأفغان.

وبعد ذلك كان الإسلام حاضرا في مقدمة الأجندة العالمية كأيديولوجية بديلة ونظرة عالمية، لكن مع سوء الإدارة في المراحل التي تلت تلك الفترة، وكثرة التدخلات والتلاعبات الخارجية، بات الإسلام يذكر جنباً إلى جنب مع الإرهاب، الأمر الذي جلب العداة ضد الإسلام.

وفي أفغانستان، ذق المسار الأخير لتعش الاتحاد السوفيتي الذي كان يمثل الوجه الحديث للفكر الشيوعي، فالإتحاد السوفيتي حل مكان روسيا القيصرية في عام ١٩٢٢، وكان أحد قطبي الحرب الباردة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وامتلك الاتحاد أعظم القوات العسكرية بما في ذلك الدول النووية، لكن الكتلة السوفيتية انهارت بعد حرب أفغانستان، ونال العديد من الدول التي كانت خاضعة لحكم الشيوعية، استقلالها بما في ذلك جمهوريات آسيا الوسطى، وانطوت صفحة الحرب الباردة مع انهيار الاتحاد السوفيتي، وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية القوة العظمى الوحيدة في العالم.

صحيح أن الحرب دارت بين الأفغان والاتحاد السوفيتي، إلا أن الرابح الأكبر من هذه المعركة كانت الولايات لمتحدة الأمريكية، ولعل من أكثر الماسي التي خلفتها تلك الحرب، هي استقادة الجميع منها، عدا الشعب الأفغاني الذي ضحى بدمه وروحه وماله ضد السوفيت.

والى يومنا هذا، فإن معاناة الشعب الأفغاني ما زالت مستمرة، فبعد انسحاب السوفيت من أفغانستان، بدأت الحرب الداخلية، ودخلت أفغانستان تحت حكم حركة طالبان، وتعرضت لتدخل حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث ١١ سبتمبر الشهيرة، ويبدو أن التواجد الأمريكي في هذا البلد لن ينتهي خلال فترة قريبة، بل هناك إشارات لأن تكون أفغانستان مسرحا لحرب جديدة بالوكالة.

وخلال الفترة الأخيرة بدأ الروس يولون اهتماما بأفغانستان، لا سيما بعد منح الأفغان ٩ قواعد عسكرية للولايات المتحدة الأمريكية، والاتفاق الأمني المبرم بين كابل وواشنطن. ولم يعد الروس يقفون علاقتهم مع حركة طالبان، وينظرون إليها على أنها قوة محلية. وبمقتير يوم ٢٧ ديسمبر عام ٢٠١٧، الذكرى السنوية ٣٨ لاحتلال السوفيتي لأفغانستان، وكان المبعوث الروسي الخاص إلى أفغانستان زامير كابولوف أقر العام الماضي لمراسل الأناضول خطأ بلاده في احتلال أفغانستان. وفي هذا السياق قال كابولوف، «وقمنا في الخطأ مرتين، الخطأ الأول كان يجب ألا نحتل أفغانستان، والخطأ الثاني كان علينا الانسحاب منها فور اقتحامنا لها.. ويمكن أن نستنتج خطأ احتلال أفغانستان السوفيتي لأفغانستان، بالنظر إلى نتائجها الوخيمة.

تطورات شهدتها الساحة العراقية في ٢٠١٧

القضاء على «داعش» وفشل «الاستفتاء» واستعادة مناطق متنازعة عليها

بغداد- «عنا» - **جبار الربيعي؛**

نجح العراق بعد مرور أكثر من ثلاثة سنوات بتطهير أرضه من سيطرة تنظيم «داعش، الإرهابي، الذي احتلها في ١٠ يونيو من عام ٢٠١٤، واستعادة دوره في المحافل العربية والدولية.

وشهد النظام عام ٢٠١٧ سلسلة من الأحداث على الصعيد كافة، أبرزها الأمني والسياسي، حيث بدأ العراق في مطلع العام استكمال تطهير المعتقل الرئيسي لتنظيم «داعش، الإرهابي، بمدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، بالجانبين الأيسر والأيمن كذلك تطهير باقي الأراضي من سيطرة التنظيم المتطرف والمتهزم في العراق وسوريا.

خاضت القوات العراقية المشتركة أطول معركة مع عصابات «داعش، في مدينة الموصل والتي تم تحريرها بالكامل في العاشر من يوليو الماضي، بعد أن تجاوزت تلك المعارك أكثر من ٨ أشهر، لتنتهي بذلك الدولة الإسلامية المزعومة في «العراق والشام، بزعامة المدعو أبو بكر البغدادي الذي لا زال مصيره مجهول، حيث اختلفت الحقائق بمقتله أو إمكان تواجده. وتوجهت القوات العراقية المشتركة وبدعم من طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها نحو قضاء تلعفر، والذي كان آخر معاقل التنظيم في محافظة نينوى، وتبعد عن مدينة الموصل بحوالي ٧٠ كم وقرية من الحدود العراقية.. السورية، لتستعيدھا في معارك لم تمر على انطلاقا لسبعين.

وأعلن القائد العام للقوات المسلحة العراقية حيدر العبادي، تحرير محافظة نينوى بالكامل، في ٣١ من أغسطس الماضي، قائلا «ها قد اكتملت الفرحة وتم النصر وأصبحت محافظة نينوى بكاملها بيد قواتنا البطلة». وشكل الانتصار على «داعش، في محافظة نينوى، ضربة موجعة لعناصره التي كانت تشكل من بعض المدن، معاقل رئيسية كقضاء الحويجة في محافظة كركوك، والتي حررتها القوات الأمنية بعد طرد

وفق الدستور، ولا زلنا متمسكين بالتفاوض لكن لن نتفاوض على نتائج الاستفتاء، ولن نتحاور على هذا الأساس».

وطالب رئيس إقليم كردستان - آنذاك- مسعود بارزاني، رئيس الحكومة العراقية إلى استئناف الحوار لحل المشاكل بين إقليم كردستان، وغداة الاستفتاء على استقلال الإقليم.

وكان بارزاني قد أكد أن الإقليم بعد الاستفتاء سيجري محادثات مع بغداد «والاستقلال لن يحصل قبل سنة أو سنتين».

وفرضت الحكومة الاتحادية بعد إجراء الاستفتاء سلسلة من الإجراءات ومن بينها فرض حظر بري وجوي على مطاري أربيل، عاصمة كردستان ومطار السلمانية، ثاني أكبر مدن الإقليم، فضلا عن استعادة غالبية المناطق المتنازعة عليها أبرزها محافظة كركوك الغنية بالنفط في أحداث عرفت بـ ١٦ أكتوبر.

ووجه العبادي في ١٦ أكتوبر، القوات الاتحادية وبمساعدة قوات الحشد الشعبي لاستعادة المحافظة ومناطق متنازع عليها مع سلطات إقليم كردستان، وتمكنت خلالها من السيطرة على تلك المناطق بعد انسحاب سريع لقوات البشمركة الكردية منها.

وهدفت عملية فرض الأمن في كركوك، التي أطلقها العبادي بعد استفتاء الإقليم، إلى فرض سلطة الحكومة الاتحادية على مناطق متنازع عليها مع الكراد الذين سيطروا على بعضها عام ٢٠١٤ ويعضها عقب الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣.

وبعد العملية العسكرية، أعلن رئيس الوزراء كردستان العراق مسعود البارزاني في ٢٩ من أكتوبر، أنه «لن يستمر، في منصبه بعد الأول من نوفمبر، في رسالة إلى البرلمان الكردي المنعقد في أربيل،، وقال بارزاني في رسالته التي تلقت في افتتاح جلسة لبرلمان كردستان «بعد الأول من نوفمبر، سوف لن أستمر في هذا المنصب وأرفض الاستمرار فيه، ولا يجوز تعديل قانون رئاسة الإقليم



صحافة

الصحف الفلسطينية في أسبوع

رام الله (علق) نظير فالح:

ركزت الصحف الفلسطينية الصادرة هذا الأسبوع على الجلسة التي ستعقد في الكنيست الإسرائيلي من أجل مناقشة مشروع قانون لإعدام الأسرى الفلسطينيين.

القدس: لا حل بدون القدس ولا تفاوض حول القدس .. فما العمل؟

في زاوية حديث القدس كتبت الصحيفة مقالاً بعنوان: لا حل بدون القدس ولا تفاوض حول القدس .. فما العمل؟، جاء فيه:

منذ قرار الرئيس ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ازدادت الهجمة الاستيطانية والتوسعية ضد المدينة المقدسة، وضد الضفة الغربية عموماً، هم يخططون لبناء مليون وحدة استيطانية فيما يسمونه القدس الكبرى، أي القدس والمستوطنات المحيطة بها والضفة الغربية ويقتحمون الأحياء الفلسطينية خاصة القريبة من استيطانهم ومخططاتهم، كما يحدث في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى من هدم لمنشآت تجارية وإخطارات بالهدم والاستيلاء على ممتلكات بدرانغ مختلفة حيث استولوا، مثلاً على محل في عقبة الخالدية باستخدام قانون «الجيل الثالث، من العائلات التي تعيش فيه، وكذلك الاستيلاء على مساحات واسعة من الأرض بدعوى أنها أملاك غائبين.

وقبل أيام أيضاً قرروا بناء مجموعة من الوحدات الاستيطانية قرب حائط البراق الذي يسمونه المبكى واطلقوا عليها اسم ترامب وكذلك قرروا إنشاء سكة حديد للمساهمة في تهويد القدس واسموها ترامب أيضاً تقديراً منهم لمواقف الرئيس الأمريكي. وفوق كل هذا فيهم يحاولون تشريع قانون يحظر التفاوض على القدس وسيقتروحون الأحاد قانون الضم قانون آخر من خلال الكنيست يقضي بالسيطرة على الضفة كلها والسيطرة لا تعني الضم لكل المناطق وإنما للمستوطنات والأراضي التي يريدونها بدون السكان. المخططات ازدادت وضوحها منذ اعتراف ترامب بالقدس عاصمة إسرائيل، لأنهم

الحياة الجديدة: الرد على «حزان» المجرم

في زاوية مقالات وآراء كتب عمر حلمي الغول، مقالاً بعنوان: نبض الحياة - الرد على حزان المجرم، جاء فيه:

دولة الاستعمار الإسرائيلية تسير بخطى حثيثة نحو مزيد من الانحطاط منذ تولي الائتلاف اليميني المتطرف بزعامة نتانياهو، وكشفت عن أنيابها الرجعية، وأسقطت سياساتها وقوانينها وقضايفها الدونية والعنصرية كل المظاهر التي كانت تغطي وجهها القبيح، حتى ورقة التوت الساترة لعوراتها تلاشت، وباتت عارية تماماً أمام العالم كله، وليس أمام الفلسطينيين فقط. ومن الانتهاكات الأخيرة التي أمارت اللثام عن إسفافها وسفورها الاالأخلاقي قيام أرون حزان، عضو الكنيست عن حزب الليكود الحاكم باعتراض حافلة ذوي أسرى الحرية الموجهة إلى سجن نفحة، والصعود إليها والتهمج على العائلات الفلسطينية من أبناء قطاع غزة، وتوجيهه عبارات فاجرة ونايبة لوالدة الأسير عبد الرحمن لبد، بأنها «لن ترى ابنها إلا تحت الأرض»، وحال مع مجموعة من قطاع الطرق اليكوديين دون مواصلة الحافلة لزيارة أسرى الحرية.

مع ذلك لم تمرر له والدة الأسير البطل لبد بملجنته، وردت عليه كما يليق به وبأمثاله من المستعمرين الإسرائيليين.

سلوك العنصري المتطرف حزان يعكس المال الإجرامي المريع الذي تنتجه إليه دولة الاستعمار الإسرائيلية، لا سيما أن عضو الكنيست نفذ جريمته البشعة بمعرفة وموافقة حكومة الائتلاف اليميني المتطرف التي لم تصدر أي موقف يحول دون ما ارتكبه من عمل جبان ورخيص يندى له جبين دولة العار والإرهاب الدولاني المنظم، لأنها بصمتها وخرقتها للقوانين والأعراف الدولية أعطته، وأعطت كل غلابة العنصرية والتطرف الضوء الأخضر لارتكاب مزيد من الجرائم الوحشية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني.



■ جنازة حاشدة لتشييع شاب فلسطيني (محمد سامي الدحدوح، ١٩ عاما) من مخيم جباليا، قتل برصاص الاحتلال شرق مدينة غزة، أخذت الصورة بتاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧.

الاستقلال: هل أصبحت المصالحة أسوأ من الانقسام؟

في زاوية أقلام وآراء كتب الدكتور وليد القططي مقالاً بعنوان: هل أصبحت المصالحة أسوأ من الانقسام؟، جاء فيه:

عرفنا أن النصر قد يكون أسوأ من الهزيمة إذا أصاب المنتصرين بالفطرسه والعجرفة، وأن الفتن ربما يكون أسوأ من الفقر إذا انتاب الأغنياء شعور الكبر والبطر، وأن الصحة يمكن أن تكون أسوأ من المرض إذا قادت الأصحاء إلى الزهو والعقو، وأن القوة من المحتمل أن تكون أسوأ من الضعف إذا ابتلى الأقوياء بالكبرياء والخيلاء، وأن العلم لعله يكون أسوأ من الجهل إذا أردى العلماء في مهوى الكفر والضلال. والأمير الجديد وهو من النادر الغريب والعجب الجيب الذي لم تكن نعرفه من قبل أن المصالحة قد تكون أسوأ من الانقسام إذا لم تؤد إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها، وأن الفرقه قد تصبح أردأ من الوحدة إذا لم تأخذ الشعب إلى بر الأمان.

المصالحة قد تكون أسوأ من الانقسام عندما يكون الناس في زمن المصالحة أكثر تماساً من زمن الانقسام، وحياتهم أكثر قتامة من زمن الخصام، وحاضرهم أكثر بؤساً من ماضيهم، ومستقبلهم أكثر شؤماً من حاضرهم، وعندما يدرك الناس في غزة أن الفرج ليس بقريب، والاستيشار بالخير أمر غريب، والكرب قد يستمر لأمد بعيد، وانتهاء الانقسام غير أكيد، والتفريق في ذلك أقرب اليهم من جبل الوريد. ولا يبدو في الأفق شعاع أمل جديد يعيد الضوء إلى ليل الشعب المظلم، ويرد الإشراق إلى لون حياتهم الممتم، ويرسم صورة فرح على لوحة مستقبلهم المبهم. المصالحة قد تكون أسوأ من الانقسام عندما يزداد كل شيء بشع وقبيح، ويقل كل شيء حسن ومليح، فافترق

كما تناولت الصحف الغضب الرسمي والشعبي من تهجم عضو كنيست على عائلات أسرى غزة أثناء توجههم لزيارة أبنائهم، وتوحش العنصرية والإرهاب الإسرائيلي، حيث سيصوت حزب الليكود الحاكم في إسرائيل لإحلال سيادة الاحتلال على الضفة الغربية، كما ستصوت الكنيست، على «مشروع قانون» إعدام



■ مصلون فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في باحات المسجد الأقصى.

فلسطين: هل تصبح الضفة الغربية منطقة «متنازعا عليها»؟

الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس كعاصمة للكيان الغاصب، وطالما أن الردود الرسمية الفلسطينية لم ترتق إلى مستوى الجريمة فقد تمادت الولايات المتحدة الأمريكية لتضع عينها على الضفة الغربية ابتداء بالتعامل معها على أنها أراض متنازع عليها وليست أراضي محتلة، وهذا هو الوصف الوحيد الذي يمكن اعتباره محايداً من وجهة النظر الأمريكية وحسب توصيات سفير أمريكا في الكيان الغاصب، وهذه خطوة تمهد من أجل ابتلاع (إسرائيل) لما يقارب ٧٠% من أراضي الضفة الغربية المصنفة حالياً مناطق «ج»، ثم يكون هناك نزاع آخر على المناطق المصنفة « ب ، د،أ، حتى تصل درجة «تكمين» المحتل من الضفة الغربية بنسبة تزيد عن ٨٥%».

السفير الأمريكي لم يصح من نومه ليصبح يمثل هكذا تصريح حتى يقابل فلسطينيا باستنكار عابر، هذا مخطط أشير إليه فيما يسمى بصفقة القرن، حيث أن المناطق المصنفة «ج، بما فيها من

في زاوية آراء كتب الدكتور عصام شاور مقالاً بعنوان: هل تصبح الضفة الغربية منطقة «متنازعا عليها»؟، جاء فيه:

نقلت مصادر «عبرية»، أن ديفيد فريدمان سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الاحتلال، طالب وزارة الخارجية الأمريكية بالتوقف عن استخدام كلمة «محتلة»، في الوثائق الرسمية للإشارة إلى (إسرائيل) والضفة الغربية، كما طالب باستخدام مصطلحات «محايدة»، في الوثائق الرسمية مثل «مناطق الضفة الغربية»، بدلا من الأراضي المحتلة.

من الواضح أن دولة الاحتلال تريد استغلال وجود رئيس أمريكي مثل ترامب أوسع استغلال خلال فترة وجوده في البيت الأبيض، والبدائية كانت مع إعلان ترامب بأنه لن يضغط على أي طرف من أجل الوصول إلى حل سياسي، أي أنه لن يضغط على الجانب الإسرائيلي، أما الجانب الفلسطيني فلا يعتبر طرفا بالنسبة لترامب، ثم جاء اعتراف

الفلسطينية، وربما أنه يرى في المساعدات الأمريكية للسلطة الوطنية مجالا لممارسة ضغط، فهال، وكذلك التهديد بقاطعة القيادة الفلسطينية وحصارها سياسيا، إضافة بطبيعة الحال لما يتصوره الرئيس ترامب من قدرة «مؤكدة» على استخدام نفوذه لدى بعض دول الإقليم العربي والإسلامي لثني هذه القيادة عن مواجهة قرار ترامب والتصدي له وصولا إلى

تحييد أية آثار مترتبة عليه.

كما لا يمكن التفاوضي عن نوع آخر من التهديدات المبطنة التي «تعودنا» عليها، وهي البحث عن قيادة بديلة تكون مستعدة للتعاطي مع «صفقة القرن»، ولديها الجاهزية التامة للانخراط فيها.

الحقيقة أنه لا يوجد كاتب واحد يهتد برأيه ممن يتابعون شؤون المنطقة والإقليم، ومنهم هم خبراء معترف لهم بالإحاطة والدراية بالشؤون الدولية وحتى الشؤون الأمريكية نفسها من يتفق مع ترامب بجذوى هذه المراهنات وهذه التهديدات، بل إن الغالبية الساحقة من هؤلاء يعتبرون الاستمرار بهذا النهج سيحلب على ترامب المزيد من المتاعب وسيعمق الأزمة التي خلقها بنفسه، وحتى الأصوات الإسرائيلية واليهودية التي تحفظت في البداية على «مخاطر» القرار الأمريكي (والأصح القول قرار الرئيس الأمريكي) أصبحت شينا فشيئا تعبر عن خشيتها من تداعيات القرار.

كما لا يوجد زعيم سياسي واحد (منهم لهم مكانة رهيبة ودولية) إلا ورأى في قرار ترامب خطأ أو خطيئة، فيها من الخرق للقانون الدولي ما يثير الاستغراب والاستهجان عدا عن الرفض والاستنكار.

وعندما نتحدث عن الداخل الأمريكي نفسه فالمسألة تتعلق باللحم الحي للرئيس ترامب، وهو بات يدرك مدى الضرر الذي لحق به حتى الآن والضرر الذي سيلحق به مع ظهور تداعيات قراره على المستويات

في زاوية آراء كتب الدكتور عبد المجيد سويلم مقالاً بعنوان: من سينزل ترامب عن الشجرة؟، جاء فيه:

رغم معرفة الجميع بأن الرئيس الأمريكي له من موصفات العناد والفطرسه ما يكفي ويزيد على كل حد، إلا ارتطام موضوع القدس بحائط الصد الفلسطيني الذي تحول إلى حائط صد عربي وإسلامي ودولي بات «يحتم» عليه (أي الرئيس الأمريكي) أن يبحث عن أحد ما، أو جهة ما تنزله عن الشجرة، إذا أراد فعلا أن يلعب أي دور قادم من أي نوع كان في صراع الإقليم وحبال الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تحديدا.

فعندما تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأكثرية الثلثين ضد قراره، وعندما يأتي هذا التصويت بعد كل التهديدات غير المسبوقة في تاريخ الدبلوماسية العالمية، وعندما تصل الأمور إلى أعلى درجات «الإساءة» إلى الدول التي تحتاج المساعدات الأمريكية لتوفير لقمة الخبز، فإن الإدارة الأمريكية باتت بحاجة ماسة لمن يخلصها من هذه «الورطة» التي تجد الولايات المتحدة نفسها وقد أصبح حالها حال (الوأي الذي بلغ المنجل).

وإذا رجعنا قليلا إلى الوراء وتمعنا في دلالات استقبال الرئيس الفرنسي للرئيس الفلسطيني (من حيث

الحفاوة ومن حيث الضمومون) فإننا ببساطة نستنتج أن ورطة ترامب «ستشش» من دور الولايات المتحدة على المدى المباشر، وربما المتوسط أيضا أكثر مما

تصوره الرئيس ترامب وحاشيته «الاستشارية» وبعض الغلاة والمتطرفين من الدائرة المحيطة مباشرة بتلك الحاشية.

ونن يقنذ الرئيس الجواتيمالي أو دولة جنوب السودان أو حتى دولة هنا وأخرى هناك ممن هم «أهم» كثيرا أو

قليلا الرئيس ترامب من متاهته الجديدة.

الرئيس ترامب يهدد لأن لديه بعض الأوهام. والأصح القول بواقعي أوهام. بجذوى هذه التهديدات في



■ مظاهر فلسطيني يلقي بالحجارة باتجاه قوات الاحتلال خلال مظاهرات منددة بقرار ترامب، بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية، أمس.

(رويتزر)

لماذا ممنوع أن نبتسم
في صور جواز السفر؟

الصور الجميلة هي تلك التي يظهر فيها الإنسان وهو يضحك ويبتسم.

يفضل الأغلبية أن تصوره ونحفظ صورهم في حالة من الفرح والبهجة. فهل هناك أجمل من رؤية أسنان ناصعة البياض تلعب أمامنا؟ لذلك، نرى الكثيرين يعانون أو يتذمرون عندما يكون التقاط صورة من أجل بطاقة الهوية أو جواز السفر.

لكن السؤال الذي دائما ما نطرحه على أنفسنا ولم نجد له جوابا مقنعا، لماذا الابتسامة ممنوعة في صور جواز السفر؟ الكثير من السلطات في أكبر دول العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة الأمم المتحدة، منعت الجميع من الابتسامة في صورة جواز السفر مع ضرورة الإبقاء على تعابير الوجه العادية والمحادية ولا تظهر أي تأثير إيجابي أو سلبي. كما شددت على أهمية إبقاء العيون مفتوحة والقم مغلق تماما. هم يعتبرون أن الوجه المحايد الذي لا تعابير فيه هو أكثر تقبلا في الأوراق الرسمية والقانونية، وهذا ما اتفقت عليه كل دول العالم حسب قانون الأمن المتفق عليها خاصة في تدابير المطارات والسفر. من جهة ثانية، نرى أنه في القرن ال ٢١ بدأت جميع مطارات العالم تتبع سياسة جواز السفر البيومترى؛ هذا يعني أن أي تغيير في تعابير الوجه مثل تحريك الخدين بالابتسامة أو الغمزة في العينين سيجعلك تتعرض لمشاكل أثناء السفر أنت في غنى عنها!

لذلك، لا داعي للقلق في كل مرة ترى فيها صور جواز السفر الخاص بك وانت بوجه عابس وغاضب. هذه الصور هي فقط لدواع أمنية ولن تحتاجها في أي مكان آخر!

للمحافظ على الاحترام المتبادل والتفاهم بين أفراد العائلة

فوائد الرحلات العائلية ..

ترابط العلاقات بين الأبناء والأهل



إن العائلة التي تحافظ على ترابط العلاقات بين الأبناء والأهل، هي تلك التي تحافظ على الروابط لتبقى متينة! مثلا، إن الرحلات العائلية من الأمور الأساسية للمحافظ على الاحترام المتبادل وعلى العلاقة الجيدة والتفاهم بين أفراد العائلة، وهي بمثابة ثقافة لبعض الأشخاص.

من فوائد الرحلات العائلية: جمع العائلة - تطور الرحلات العائلية العلاقات بين الأبناء والأهل وتجمع العائلة كي لا يعيقها التشتت الذي يواجه نسبة كبيرة من الناس. فالسفر مفيد ويقود إلى تربية مميزة يكون أبنائها متميزين بالشخصية القوية وبالحب للعائلة.

ذكريات: إن السفر مع العائلة يبقى الذكرى المميزة التي تعلق في أذهان الأبناء، وكما يعاملهم الأهل سيعاملون أولادهم فيما بعد، بالتربية نفسها، وستكون الرحلة ذكرى جميلة لا تفارقهم كل العمر.

التعبير بكل شقة: عندما تكون العائلة في رحلة، سيتمكن الأبناء من التعبير عن رأيهم بكل ثقة، وسيتوسع فكرهم وسيتمكنون بالتالي من إبداء الرأي وتكوين نظرة عن النقاط التي شاهدوها.

التنظيم: الرحلة بشكل عام هي التنظيم، فالعائلة عندما تقوم بهذا المشروع تساعد

الأبناء للتطلع إلى الأمام ولتنظيم الوقت بالطريقة الصحيحة، وهذا الأمر من الأساسيات للتميز في الحياة. المحبة والألفة: تزيد الرحلات العائلية المحبة والألفة بين أعضاء العائلة، ويعزز الحب بشكل كبير.

الاستكشاف: عندما تبقى العائلة في المنزل، لم يتمكن الأبناء من اكتشاف بعض

الأمور... أما عند السفر، سيتمكن هؤلاء من توسيع مداركهم من خلال الأماكن التي يزورونها.

التخلص من التوتر: الأولاد بحاجة إلى منفس، والبقاء في المنزل لأوقات طويلة من دون الخروج، سيؤدي بهم إلى التوتر وإلى المشاكل داخل العائلة. لذلك، تعتبر الرحلات من الأشياء التي تعزز متانة الحياة العائلية.

لتشجيع الإفريقيات على مواصلة حياتهن المهنية

إثيوبيا تنجز أول رحلة جوية إفريقية بطاقم من النساء فقط!



الرحلة تبين لنا أنه إذا حصلت المرأة على فرص متكافئة وعملت بجد، فانا متأكدة من أنها تستطيع تحقيق ما تريده في جميع المجالات بما في ذلك صناعة الطيران. وقالت محدثة باسم الخطوط الجوية الإثيوبية: «إن هذه فرصة كبيرة لإلهام الطالبات الإفريقيات للتمسك بأحلامهن والمثابرة لسد فجوة المهارات بينهم وبين المهنيين في مجال الطيران. وتعد المرأة أكبر موارد القارة الإفريقية غير المستغلة، لذلك توجد خطط مكرسة بالكامل لضمان زيادة عدد النساء في مناصب صنع القرار على رأس المجالات التشغيلية الرئيسية من خلال الاستمالة باستمرار وتوجيه الموظفين نحو مناصب إدارية وتقنية وتشغيلية عليا».

وتمثل النساء حوالي ثلث موظفي الخطوط الجوية الإثيوبية، حيث إثن في الغالب إما مضيفات أو موظفات تسجيل، بدلا من أن يكن في مناصب أخرى كالتجارين أو الفنيين.

قامت الخطوط الجوية الإثيوبية بإطلاق أول رحلة داخلية في إفريقيا مكونة من طاقم نسائي بالكامل. وانطلقت الرحلة من أديس أبابا في إثيوبيا إلى لاغوس في نيجيريا، وكان طاقمها نسائيا بالكامل من الطيارين إلى طاقم المضيفين وموظفي تسجيل الانطلاق والوصول، وفقا لتقرير صحيفة This Is Africa.

واستغرقت رحلة الطائرة بوينغ ٧٧٧، خمس ساعات ونصف، وكانت جزءا من خطة تشجيع النساء الإفريقيات على مواصلة حياتهن المهنية في مجال الطيران، وهو مجال يسيطر عليه الرجال في الوقت الحالي.

وليست هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها شركة الطيران طاقما نسائيا عمدا، ففي عام ٢٠١٥ قامت بالشئ ذاته عبر إجراء رحلة دولية إلى بانكوك بتايلاند. وقالت الكابتن «مسال غوالو، إن «هذه

فتاس .. جزيرة الخيال

يضيف الكسباني أن الجزيرة تقع على بحيرة بركة سيوة المالحة وتحيط بها أشجار النخيل والمناظر الطبيعية الرائعة في مشهد خلاب، ويوجد بها نحو عشرة منابع تخرج منها الماء، يحدها من الغرب بحيرة كبيرة تمتد على بعد نحو ٦ كم حتى منطقة جعفر، ومن الشرق أعداد كثيرة من الأشجار والنخيل، ومن الشمال بحيرة كبيرة في طريق قرية المراقي، ومن الجنوب عدد كبير من الأشجار والنخيل وبعض الزراعات الأخرى حتى طريق بئر واحد وبحر الرمال العظيم.

تمتلك مصر عدداً متنوعاً من الجزر المائية المنتشرة في كل المحافظات، وتضم واحدة سيوة جزيرة فتاس التي تعتبر من أكثر الجزر جمالاً، ويطلق عليها جزيرة الخيال، وهي جنة الله في الأرض. تعتبر من مواقع السباحة المفضلة في سيوة لدى السكان المحليين والسياح على حد سواء، فهي أفضل الأماكن لأن امتزاج الماء مع الصحراء مع النخيل يعتبر لوحة فنية بديعة وبخاصة مع مشاهدة غروب الشمس ثم العشاء السيوي والأغاني السيوية الجميلة.



